

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

عنوان المذكرة:

المشكلات الزوجية وتغيير الأدوار المرأة في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة  
المتزوجة قبل سن اليأس  
دراسة عيادية بالمؤسسة الاستشفائية "الدكتور أحمد مدغري" بعين تموشنت

تحت إشراف الأستاذة: زاوي أمال

من إعداد وتقديم الطالبتين :

-لعمري مريم

تاريخ المناقشة:

-زيادي سهيلة

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

| اللقب والاسم | الرتبة        | الصفة        |
|--------------|---------------|--------------|
| مقداد أميرة  | أستاذ محاضر أ | رئيسا        |
| زاوي أمال    | أستاذ محاضر أ | مشرفا ومقررا |
| حامدي أيوب   | أستاذ محاضر ب | مناقشا       |

السنة الجامعية: 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الترخيص بإيداع مذكرة الماستر

اسم الأستاذ(ة) المشرف(ة): زاموي أمال  
مذكرة التخرج في الماستر الموسومة: المسائل التي واجهت وتجاوزتها المرأة الجزائرية في  
المرحلة الأولى: حوضها الجاني الهيكلي وسوسيالي كذا المرأة الجزائرية قبل  
سنة 1962

من انجاز الطالب (بين):

1 زيامي سهيلة

2 لعربي مريم

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس (البياني)

أشهد أن الطالب (بين) قد قام (أ) برفع كل التحفظات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة،  
وبإمكانه (ما) إيداع النسخة الالكترونية المصححة على مستوى المستودع الرقمي لجامعة  
عين تموشنت.

عين تموشنت في: 08.06.2023

امضاء رئيس اللجنة

الاسم واللقب: د. فؤاد أميرة

امضاء المشرف

سم واللقب

د. زاموي أمال

تأشير رئيس القسم



سني أحمد

رئيس قسم

العلوم الاجتماعية





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإجازة بحثي

(القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الطالب (ة): تريسان بن سبيح

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 408584554

الصادرة في: بلدية عين تموشنت بتاريخ: 2020.04.08

دائرة: عين تموشنت ولاية: عين تموشنت

والمسجل بكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية تخصص: علم النفس

والمكلف بإجازة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، الموسومة بعنوان: المسكلاش والنواحي

المذكورة في: المرحلة الأولى من أطروحة في: المرحلة الأولى من أطروحة

أصرح بشرفي أن التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه.

عين تموشنت في: 2020.06.26

امضاء المعني





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

## التصريح الشرقي

أخص بالالتزام بقواعد التراخيص العلمية لأعمال بحث علمي  
(القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا أتعني السيد:

المطال (ة) **العصرى عويش**

أحامل (ة) بطاقة تعريف بوجعية رقم **415462795** الصادرة في تاريخ **25-07-2025**

ولاية سطيف (لغويي) لعموم لعموم

دائرة الاتصال

وأحسن بكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم النفس تخصص علم النفس العمادي

وسكن بأحد مذكره غرض ليل شهادة ماستر أكاديمي، الموسومة بعنوان

المتغيرات الواسعة ونصير الأدوار المرأة في ظهور الصور  
النسوية المتغيرة لدى المرأة المتروكة قبل  
النسوية المتغيرة

أصبح شرعي أن ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمهنية ومعايير الأخلاقية المهنية والراعية الأكاديمية المطلوبة في أعمار مذكورة  
عناصر المذكورة أعلاه.

عين تموشنت في 29 - 06 - 2026

امضاء المعنى

*Amor*

# الجانِب النظري

## إهداء:

الحمد لله الذي بنعمته يتم كل عمل صالح، لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها اليوم وطويت صفحة من حكاية أنا كتبتها، كانت سنوات مليئة بالإخفاقات والنجاحات، أقف فخرا اليوم بكفاحي لتحقيق حلم انتظرتة كثيرا

أهدي نجاحي إلى نفسي العظيمة التي صبرت، واجتهدت، وتحملت كل الصعاب، إلى نفسي التي لم تستسلم رغم التعب. أهدي هذا النجاح لنفسي، فخورة بما حققته، إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا، إلى من تعبنا من أجلي، ووفقا بجانبني في كل خطوة، إلى من كان دعاؤهما سر نجاحي، أهدي هذا التخرج، عرفانًا وامتنانًا لما قدماه لي، أبي وأمي أطال الله في عمرهما.

إلى ملائكة رزقني الله بهم ليصبحوا سندا بعد الله أحمد، شيخ، عبد الله، والتوأمان أسامة وهشام حفظكما الله وجعل شملنا متحدا.

إلى صديقتي الغاليات، اللتان كانتا لي كالأخوات، رغم أن القدر لم يمنحني أخوات. إلى من كانتا لي سندا وقوة في أصعب اللحظات، وشاركتاني التعب قبل الفرح. فشكرا لوجودكن في حياتي، وأهديكن جزءًا من فرحتي.

صديقتي حورية التي كانت سندي الحقيقي في إنجاز هذه المذكرة، والتي لم تبخل عليّ بمساعدتها ودعمها في كل خطوة. بفضلك كان الطريق أسهل، والتعب أخف، عزيزتي جعلنا الله معا مدى الحياة

إلى صديقتي حيزية وإلى من خفت عني الصعاب بكلماتها وتشجيعها. شكرا لوجودك في حياتي دامت صداقتنا للأبد إلى من كان السند والأمان، إلى من كان وجوده ودعمه لي راحة لقلبي صديقي عبد الإله.

**الطالبة: لعمرى مريم.**

إلى زميلتي في المذكرة سهيلة شكرا لكي.



## إهداء:

إلى روح أمي الطاهرة التي غابت عن عيني ولم تغب عن قلبي، إلى من كانت دعواتها تضيء دربي، وحنانها يسكن أعماقي...

رحمك الله يا أمي، وجعل هذا العمل صدقة جارية لكي، وأتمنى أن يصلك فخري بي حيث أنت.

إلى أبي الغالي، سندي في هذه الحياة، من كان لي القوة حين ضعفت، والنور حين تعثرت، أشرك من أعماق قلبي على صبرك، دعمك، وتضحياتك التي لا تُقَدَّر بثمن. إلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي في مشواري الدراسي، بكلمة طيبة، أو دعاء صادق، أو دعم صامت... لكم مني كل الامتنان والتقدير. إلى صديقتي التي شاركتني عناء هذه المذكرة، رفيقة الدرب والتعب، شكرا لوجودك معي في كل لحظة، كنتي نعم العون ونعم الرفيقة.

إلى أستاذتي المشرفة، لكي مني خالص الشكر والتقدير على توجيهاتك القيمة، وصبرك وجهودك التي كان لها الأثر الكبير في إتمام هذا العمل. إلى كل من علّمني حرفا وساهم في بناء مستقبلي، أهديكم ثمرة جهدي

الطالبة: زيادي سميّة

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدّم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة، وعلى رأسهم

الأستاذة المشرفة زاوي أمال لتي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيّمة.

كما نتوجّه بجزيل الشكر إلى أساتذتنا الكرام لقسم العلوم الاجتماعية الذين ساهموا في تكويننا العلمي طوال مسيرتنا

كما نتقدم كذلك بجزيل الشكر والتقدير إلى طاقم المؤسسة الاستشفائية أحمد مدغري وبالأخص مصلحة الطب الداخلي

كل باسمه ومقامه على حسن الاستقبال والتعاون مشكورون على دعمكم لنا وعلى رأسهم الأخصائيات النفسانيات

العاملات بالمؤسسة الاستشفائية نشكرهن على مساعدتهن جعلها الله في ميزان حسناتكن.

وفي الأخير، نرجو أن يكون هذا العمل قد وُفّقنا فيه ولو بالقليل، وأن ينال رضاكم واستحسانكم و أن يكون مرجع

هادف لكل طالب أو باحث علم و لو ينتفع منه بالقليل

## ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير المشكلات الزوجية وتغير الأدوار في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة قبل سن اليأس، وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين المشكلات الزوجية وتغير الأدوار التي تُعد من العوامل المسببة للاضطرابات السيكوسوماتية. ومحاولة فهم كيف يمكن للضغوط النفسية الغير معبر عنها أن تتحول إلى أعراض جسدية.

إذ يعتبر هذا الموضوع من مواضيع ذات أهمية في علم النفس العيادي خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية التي حدثت في النسق الأسري كتحمل المرأة أدوار غير أدوارها والتي كانت في الماضي حكرا على الرجل ما ولد عنها ضغوط نفسية تجلت على شكل أعراض جسدية.

المنهج المتبع هو المنهج العيادي إذ تطرقنا إلى دراسة حالة، من خلال عينة دراسة مكونة من حالتين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية أحمد مدغري عينة تموشنت، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات مثل الملاحظة، المقابلة بكل أنواعها، ومقاييس التوافق الزوجي، صراع الأدوار، ومقاييس الاضطرابات السيكوسوماتية. بهدف جمع معلومات دقيقة حول الحالة النفسية والجسمية، وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى نتائج كانت على الشكل التالي: وجود علاقة واضحة بين تزايد المشكلات الزوجية وتغير الأدوار في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية، كما تبين أن للضغوط النفسية يمكن أن تتجلى على هيئة أعراض جسدية. وقد خلصت دراستنا إلى أن الحالتين يعانين من توافق نفسي ضعيف وصراع أدوار مرتفع ما أدى إلى ظهور اضطرابات جسدية بشكل متوسط.

وفي الأخير اختتمت هذه الدراسة بخاتمة وتوصيات واقتراحات.

**الكلمات المفتاحية:** المشكلات الزوجية، تغير الأدوار، الاضطرابات السيكوسوماتية، سن اليأس.

## **Abstract:**

This study aims to investigate the impact of marital problems and role changes on the onset of psychosomatic disorders in premenopausal women by examining the relationship between marital problems and role changes, which are considered risk factors for psychosomatic disorders.

It also seeks to understand how unexpressed psychological stress can manifest as physical symptoms.

This topic is considered one of the most important in clinical psychology, especially in light of the social changes that have occurred in the family structure, such as women assuming roles other than their own—roles that were in the past the exclusive domain of men—which gave rise to psychological pressures that manifested as physical symptoms.

The methodology employed is clinical, as we conducted a case study using a sample of two cases at the Ahmed Madghari Public Hospital in Tamouchent. We utilized a range of tools, including observation, various types of interviews, and scales measuring marital compatibility, role conflict, and psychosomatic disorders. The aim was to gather accurate information about the psychological and physical condition, and through this study, we reached the following conclusions:

There is a clear relationship between the increase or exacerbation of marital problems and role changes and their impact on the emergence of psychosomatic disorders. It also became evident that psychological stress can manifest as physical symptoms.

Our study concluded that both cases suffer from poor psychological compatibility and high role conflict, which led to the emergence of moderate physical disorders.

Finally, this study concluded with recommendations, including the need to nurture the marital relationship through effective communication

and each partner's commitment to their respective roles to alleviate psychological stress and prevent psychosomatic disorders.

**Keywords:** marital problems, changing roles, psychosomatic disorders, menopause.

## قائمة المحتويات:

|     |                                        |
|-----|----------------------------------------|
| أ/ب | الإهداء                                |
| ج   | شكر و تقدير                            |
| د   | الملخص باللغة العربية                  |
| و   | الملخص اللغة الأجنبية                  |
|     | قائمة الجداول                          |
|     | قائمة الملاحق                          |
| 1   | مقدمة                                  |
|     | <b>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة</b>   |
| 3   | الخلفية النظرية للدراسة وطرح التساؤلات |
| 5   | الفرضيات                               |
| 5   | أهمية الدراسة                          |
| 6   | أهداف الدراسة                          |
| 6   | التعريف الإجرائية                      |
| 7   | صعوبات الدراسة                         |
| 8   | عرض الدراسات السابقة                   |
| 10  | التعقيب على الدراسات السابقة           |

|                                               |                                           |
|-----------------------------------------------|-------------------------------------------|
| 11                                            | خلاصة الفصل                               |
| <b>الفصل الأول: المشكلات الزوجية</b>          |                                           |
| 13                                            | تمهيد                                     |
| 14                                            | مفهوم مشكلة الزوجية                       |
| 14                                            | أبرز مشكلات الزوجية                       |
| 15                                            | أسباب مشكلات الزوجية                      |
| 17                                            | أثار خلاقات الزوجية                       |
| 18                                            | طرق حل مشكلات الزوجية                     |
| 20                                            | خلاصة                                     |
| <b>الفصل الثاني : تغير الأدوار</b>            |                                           |
| 22                                            | تمهيد                                     |
| 23                                            | مفهوم تغير أدوار المرأة                   |
| 23                                            | تعريف المرأة العاملة                      |
| 23                                            | الدور الاجتماعي للمرأة                    |
| 24                                            | الدلالات الاجتماعية لعمل المرأة           |
| 26                                            | دوافع خروج المرأة للعمل                   |
| 27                                            | أثار عمل المرأة                           |
| 29                                            | خلاصة الفصل                               |
| <b>الفصل الثالث: الاضطرابات السيكوسوماتية</b> |                                           |
| 31                                            | تمهيد                                     |
| 31                                            | نبذة تاريخية عن الاضطرابات السيكوسوماتية  |
| 32                                            | مفهوم الاضطرابات السيكوسوماتية            |
| 33                                            | تصنيف الاضطرابات السيكوسوماتية            |
| 36                                            | النظريات المفسرة للاضطرابات السيكوسوماتية |
| 38                                            | آليات تأثير الضغط النفسي على الجسم        |

|                                          |                                        |
|------------------------------------------|----------------------------------------|
| 38                                       | طبيعة استجابة الجسم للضغوط             |
| 39                                       | دور أسلوب الحياة في تعزيز الرضا الزوجي |
| 41                                       | خلاصة الفصل                            |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة |                                        |



|                                                  |                                                      |
|--------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| 45                                               | الدراسة الاستطلاعية                                  |
| 45                                               | هدف الدراسة الاستطلاعية                              |
| 45                                               | حدود الدراسة الاستطلاعية                             |
| 46                                               | عينة الدراسة الاستطلاعية                             |
| 46                                               | أدوات الدراسة الاستطلاعية                            |
| 48                                               | الدراسة الأساسية                                     |
| 48                                               | منهج الدراسة الأساسية                                |
| 48                                               | حدود الدراسة الأساسية                                |
| 48                                               | عينة الدراسة الأساسية                                |
| 49                                               | أدوات الدراسة الأساسية                               |
| 56                                               | إجراءات الدراسة الأساسية                             |
| 57                                               | خلاصة الفصل                                          |
| <b>الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b> |                                                      |
| 60                                               | تمهيد                                                |
| عرض وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات        |                                                      |
| 61                                               | عرض وتحليل نتائج دراسة الحالة الأولى                 |
| 80                                               | عرض وتحليل نتائج دراسة الحالة الثانية                |
| مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات     |                                                      |
| 97                                               | مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الرئيسية |
| 98                                               | مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى   |
| 98                                               | مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية  |
| 99                                               | مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثالثة  |
| 99                                               | مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الرابعة  |
| 100                                              | مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الخامسة  |
| 101                                              | خلاصة الفصل                                          |
| 102                                              | خاتمة                                                |
| 104                                              | التوصيات والاقتراحات                                 |
| 106                                              | قائمة المصادر والمراجع                               |
| 109                                              | الملاحق                                              |

## قائمة الجداول:

| الرقم | عنوان الجدول                                    | الصفحة |
|-------|-------------------------------------------------|--------|
| 1     | جدول يوضح شبكة المقابلة للحالة الأولى           | 62     |
| 2     | جدول المقابلات العيادية للحالة الأولى           | 65     |
| 3     | مقياس صراع الأدوار                              | 67     |
| 4     | مقياس التوافق الزوجي                            | 70     |
| 5     | مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية                  | 76     |
| 6     | جدول يوضح شبكة المقابلة للحالة الثانية          | 81     |
| 7     | جدول المقابلات العيادية للحالة الثانية          | 82     |
| 8     | مقياس صراع الأدوار                              | 84     |
| 9     | مقياس التوافق الزوجي                            | 87     |
| 10    | مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية                  | 92     |
| 11    | جدول ملخص لاستجابات الحالتين على مقاييس الدراسة | 96     |

## قائمة الملاحق:

| رقم الملحق | عنوان الملحق                        | الصفحة |
|------------|-------------------------------------|--------|
| 1          | نتائج ثبات التجزئة النصفية للأداتين | 109    |
| 2          | صدق المقارنة الطرفية                | 109    |

|     |                                                                         |    |
|-----|-------------------------------------------------------------------------|----|
| 109 | قيم الصديق الذاتي للإستمارتين                                           | 3  |
| 110 | توزيع فقرات المقياس على أبعاد الاضطرابات السيکوسوماتية                  | 4  |
| 111 | معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والبعد لمقياس الاضطرابات السيکوسوماتية | 5  |
| 117 | معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس                       | 6  |
| 118 | معاملات تمييز الأبعاد لمقياس الاضطرابات السيکوسوماتية                   | 7  |
| 119 | دليل المقابلة للحالة الأولى                                             | 8  |
| 120 | دليل المقابلة للحالة الثانية                                            | 9  |
| 121 | استمارة صراع الأدوار والتوافق الزوجي                                    | 10 |
| 129 | مقياس الاضطرابات السيکوسوماتية                                          | 11 |

مقدمة



### مقدمة:

تعتبر العلاقة الزوجية النواة الأولى للأسرة واستقرارها، إذ تقوم عل التفاهم والمحبة بين الزوجين، مما يساهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي داخل النسق الأسري. غير أنّ الحياة الزوجية قد تواجه في كثير من الأحيان العديد من المشكلات والنزاعات، إضافة إلى الضغوط والمسؤوليات المتراكمة التي فرضتها ظروف الحياة الحديثة. فمن التغيرات التي مست بأدوار المرأة داخل الأسرة، وهي أنه لم تعد تقتصر أدوارها على الأعمال المنزلية فقط، بل أصبحت تشارك في الحياة المهنية في ظل خروجها للعمل وتعدد مسؤولياتها بين البيت والعمل ورعاية الأبناء، قد أدى ذلك إلى ظهور صراعات وضغوط نفسية انعكست سلباً على استقرارها النفسي والجسدي.

ويُعد تغير الأدوار من أكثر المشكلات انتشاراً في الحياة الزوجية الحديثة، حيث تحاول المرأة التوفيق بين متطلبات الحياة كون دورها كزوجة وأم وفي نفس الوقت عاملة، الأمر الذي قد يسبب لها توتراً نفسياً وإرهاقاً مستمراً. كما أن ضعف التواصل بين الزوجين وغياب التفاهم وانعدام مسؤولية الزوج يؤدي أيضاً إلى تفاقم الوضع ما يزيد الأمر سوءاً حين تصبح تلك الضغوطات النفسية متراكمة ومستمرة وبالتالي تصبح معاناة نفسية مكبوتة وبمرور الوقت تتراكم على شكل أعراض جسدية أو اضطرابات سيكوسوماتية.

وفي هذا السياق، برزت هذه الاضطرابات السيكوسوماتية باعتبارها من الاضطرابات المرتبطة بالحالة النفسية للفرد، إذ يمكن للضغوط النفسية المتراكمة والصراعات المستمرة أن تنعكس على الجسم في شكل أعراض وأمراض سيكوسوماتية، كالصداع واضطرابات النوم وآلام المعدة وارتفاع ضغط الدم وأمراض السكري وغيرها. فالتوتر النفسي وعدم الشعور بالراحة قد يؤثران بشكل مباشر على الصحة الجسدية، مما جعل دراسة العلاقة بين الجانب النفسي والجسدي من المواضيع التي حظيت باهتمام كبير في علم النفس العيادي، خاصة في ظل تزايد المشكلات الزوجية في المجتمع المعاصر. وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع جاءت هذه الدراسة للكشف عن تأثير المشكلات الزوجية وتغيير الأدوار على ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة المتزوجة قبل سن اليأس ومحاولة فهم العلاقة بين الضغوط النفسية والأعراض الجسدية التي تعانيها المرأة في ظل هذه المتغيرات.

وقد تم تقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

حيث تضمن الفصل الأول:

المقدمة وإشكالية الدراسة والفرضيات وأهمية اختيار الموضوع وكذلك الأهداف، إضافة إلى التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة وأخيراً عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليهم.

الفصل الثاني: والذي خصص لتعريف وأبرز المشكلات الزوجية وأسبابها وأثارها. وختمنا هذا الفصل بخلاصة.

أما في الفصل الثالث: لتغيير الأدوار حيث قمنا بتعريف تغيير أدوار المرأة وتعريف للمرأة العاملة إضافة إلى الدور الاجتماعي لها مع الدلالات الاجتماعية والنظريات المفسرة لعملها ودوافع خروجها للعمل مع أثاره عليها. وبالأخير ختمنا هذا الفصل بخلاصة.

الفصل الرابع: خصص لنبذة تاريخية عن الاضطرابات السيكوسوماتية ومفهومها وتصنيفها مع النظريات المفسرة لهذه الاضطرابات وآليات تأثير الضغط النفسي على الجسم إضافة إلى دور أسلوب الحياة في تعزيز الرضا الزوجي وكذلك ختمنا الفصل بخلاصة.

الفصل الخامس: خصص للتعريف بما قمنا به في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية والأدوات المستخدمة في الدراسة وتقديم المقاييس المستعملة.

أما الفصل السادس والأخير قمنا فيه بعرض وتحليل الحالات المدروسة وتحليل النتائج

المتحصل عليها على ضوء الفرضيات والخاتمة والمراجع والملاحق.

## الفصل الأول:

### مدخل عام إلى الدراسة

١- الخلفية النظرية للدراسة وطرح التساؤلات

٢- الفرضيات

٣- أهمية الدراسة

٤- أهداف الدراسة

٥- التعريف الإجرائية

٦- صعوبات الدراسة

٧- عرض الدراسات السابقة

٨- التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل



## الإشكالية:

تعد الرابطة الزوجية من الأسس الذي يقوم عليه التفاعل بين الزوجين إذ يقوم على عقد مدني وشرعي يجمع المرأة والرجل لبناء أسرة، فهي ميثاق غليظ وعهد متين إضافة إلى أنها الخلية الأولى لتشكيل أسرة التي تعتبر النواة الأولى لبناء مجتمع غير ذلك فإن الرابطة الزوجية تؤدي دورا هاما كونها توفر لكل من الزوجين حياة مشتركة مبنية على المودة والرحمة وتحقيق التوازن النفسي، غير أن استقرار العلاقة الزوجية تقف على قدرة الطرفين في تلبية احتياجات بعضهما البعض والقيام كل زوج منهما بدوره،

غير أن التغيرات الجذرية التي عرفتتها المجتمعات المعاصرة كتغير مفاهيم القيادة الأسرية وقلة مسؤولية الزوج أدت إلى اختلالات عميقة مست بالكثير من الأسر وخصوصا بين الأزواج بعدما كانت الأدوار واضحة سابقا تقوم على تفرغ المرأة لأسرتها وتربية أطفالها وعمل الرجل خارجا إلا أن تقاسم المسؤوليات داخل الأسرة غالبا ما ينتج عنه توترات وصراعات كبيرة، وهذا ما أطلق عليه بالمشكلات الزوجية والذي يؤثر بشكل سلبي على المرأة نظرا لهشاشة بنيتها النفسية لتجد نفسها بين متاهات المسؤوليات لتلبية حاجيات الأبناء الزوج إلا أن ما يزيد الأمر تعقيدا في أنها وجدت محصورة في دائرة ماهو مفروض على الرجل من أدوار لكنها تتبناه بطريقة شعورية أو لا شعورية كشراء لوازم البيت واقتناء الخضر والفواكه والمواد الأساسية وهي مهمة سابقا من مسؤولية الزوج إضافة إلى هذا نجدها تتشغل بمسؤولية الأبناء كلها كاجتماع أولياء الأمور في المدارس واصطحابهم لأماكن الترفيه ومع تفاقم الوضع واستمراره يمكن أن تنتحل هذه الضغوط النفسية مسارا عضويا وهو ما يعرف اليوم بأمراض السيکوسوماتية والغريب في الأمر لوحظ في السنوات الأخيرة أن النساء في سن مبكر أصبحن أكثر عرضة لإصابة بهذه الاضطرابات ، وفي هذا السياق نجد العديد من الدراسات التي سلطت الضوء على هذا الموضوع كدراسة سمية بن عمارة (2006) والتي تناولت علاقة التوافق الزوجي بصراع الأدوار لدى الأم العاملة، مما توصلت الدراسة على أن هناك علاقة عكسية بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي لدى الأمهات العاملات، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى صراع الأدوار كلما

انخفض التوافق الزوجي، وكلما كان الصراع أقل كان التوافق الزوجي أحسن. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الأمهات العاملات في صراع الأدوار حسب المتغيرات الوظيفية، وهذا راجع إلى كون الصراع مرتبط بالعديد من الخصائص النفسية والبيئية والاجتماعية المشتركة بين أفراد العينة. كما أظهرت دراسة **بلييوز لامية وحرقات** **وسيلة (2020)** تأثير صراع الدور لدى المرأة العاملة على علاقاتها بالأسرة، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق في مستوى صراع الدور بين العاملات في السلك الطبي، حيث تبين أن هذا الصراع يتأثر بعدة متغيرات مثل الخبرة المهنية، السن، الوضعية العائلية، ووظيفة الزوج، وهو ما يبين أن العوامل الاجتماعية والمهنية لها دور مهم في حدة الصراع، في حين لم تسجل فروق من ناحية وجود الأطفال وأنهم لا يؤثران مباشرة في مستوى صراع الدور كبقية العوامل. كما نجد في هذا الصدد دراسة **لمحمد سليم خميس وآخرون (2022)** والتي تناولت الضغوط النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة العاملة المتزوجة، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه لا توجد علاقة بين الضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى أفراد العينة، وبهذا نعتبر المشكلات الزوجية وتغير الأدوار هو من يساهم في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية ولا نركز على عامل الضغوط النفسية كمفسر. وقد ربطت دراسة **رحمين وفرحات بلمان (2023)** التوافق الزوجي بصراع الأدوار في ضوء التغير الاجتماعي والثقافي، ولم تجد علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي، مما يعني أن وجود الصراع لا يؤدي حتماً انخفاض في مستوى التوافق الزوجي وأن استقرار الرابطة الزوجية مرتبط بعوامل أخرى خارج هذا المتغير، ولكن هذا غير متوقع حيث من المفروض وجود علاقة مباشرة بين التوافق الزوجي وصراع الأدوار بما يكون تأثير غير مباشر لكن يظهر عن طريق مشكلات زوجية مستمرة ناتجة عن تغير أدوار ما تؤدي حتماً بظهور اضطرابات سيكوسوماتية. علاوة على ذلك فقد أظهرت دراسة **دبار مارية وغجاتي أشواق (2023)** حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في ظل التغيرات الاجتماعية، إلى أن السبب الأساسي في صراع الأدوار لديها يعود إلى تعارض الأدوار المهنية مع الأدوار الأسرية، حيث تجد المرأة صعوبة في التوفيق بين العمل وداخل الأسرة مما يولد صراعاً في إتقان أدوارها

هذا ما يجعلنا لا نكتفي في دراستنا الحالية بتفسير صراع الأدوار من خلال تعارض الأدوار المهنية والأسرية فقط، بل ركزنا على أن صراع الأدوار الذي يمكن أن تزيد من حدته عوامل أخرى كطبيعة العلاقة الزوجية والظروف النفسية وطريقة توزيع الأدوار واجباتها داخل الأسرة، وأن هذا التغير في الأدوار يؤدي حتما إلى مشكلات زواجية تؤثر على نفسية المرأة ما ينعكس سلبا على صحتها الجسدية ناتجا عنه اضطرابات سيكوسوماتية.

ولكن وبالرغم من كل هذه الدراسات إلا أننا لم نجد دراسة مطابقة لدراستنا هذا ما دفع بنا للغوص في المشكلات الزوجية وتغيير الأدوار المرأة وتأثيرها في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لديها قبل سن اليأس، حيث طرحنا الإشكالية التالية:

- هل تؤثر المشكلات الزوجية وتغيير أدوار في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية قبل سن اليأس لدى

#### المرأة المتزوجة؟

وقد تفرعت منها التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى تأثير المشكلات الزوجية لدى المرأة المتزوجة والتي لم تبلغ سن اليأس؟
- 2- ماهي الأمراض السيكوسوماتية التي تظهر قبل سن اليأس لدى المرأة المتزوجة؟
- 3 - كيف يتجلى صراع الأدوار الذي تعاني منه المرأة المتزوجة التي لم تبلغ سن اليأس؟
- 4 - هل تؤثر المشكلات الزوجية وتغيير الأدوار المرأة في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لمتغير الوضعية المهنية؟

5- هل تؤثر المشكلات الزوجية وتغيير الأدوار في ظهور الأعراض السيكوسوماتية في ظل تجربة الأمومة؟

#### أ فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- تؤثر المشكلات الزوجية وتغيير أدوار في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية قبل سن اليأس لدى المرأة

المتزوجة.

الفرضيات الفرعية:

1- مستوى تأثير المشكلات الزوجية لدى المرأة المتزوجة والتي لم تبلغ سن اليأس

2- الأمراض السيكوسوماتية التي تظهر قبل سن اليأس لدى المرأة المتزوجة؟

3- يتجلى صراع الأدوار الذي تعاني منه المرأة المتزوجة قبل سن اليأس أساسا في علاقتها بزوجها.

4- تؤثر المشكلات الزوجية وتغيير الأدوار للمرأة في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة العاملة.

5- تؤثر المشكلات الزوجية وتغيير الأدوار على ظهور الأعراض السيكوسوماتية لدى المرأة التي مرت بتجربة

الأمومة.

## II أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها أنها تسلط الضوء على الانتشار الواسع للاضطرابات السيكوسوماتية للمرأة وفي

سن مبكر ما يبرر أنه كيف يمكن للضغوط النفسية التي تعانيها المرأة في ظل تحمل أدوار غير أدوارها وظهور

المشكلات الزوجية أن تترك أثارا جسدية إلى حد ظهورها كاضطرابات سيكوسوماتية.

كما تساعد نتائج هذه الدراسة للإشارة إلى جانب توعوي جد مهم وتدخلات نفسية موجهة للنساء في سن مبكر للوقاية

من الضغوط النفسية والمشاكل الجسدية.

### III أهداف الدراسة:

- 1- تحديد مستوى تأثير المشكلات الزوجية لدى المرأة المتزوجة.
- 2- التعرف على أهم الأمراض السيكوسوماتية التي تظهر قبل سن اليأس لدى المرأة المتزوجة.
- 3 -الكشف عن مظاهر صراع الأدوار لدى المرأة المتزوجة قبل سن اليأس.
- 4 - دراسة العلاقة بين المشكلات الزوجية وتغير الأدوار في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية تبعا لمتغير الوضعية المهنية (عاملة أو غير عاملة).
- 5- معرفة مدى تأثير المشكلات الزوجية وتغير الأدوار على ظهور الأعراض السيكوسوماتية في ظل تجربة الأمومة.

### IV تعاريف إجرائية:

- المشكلات الزوجية:** وهي الخلافات التي تنشأ بين الزوجين نتيجة تعارض لأمر ما، وهي الدرجة التي تتحصل عليها المرأة في مقياس التوافق الزوجي
- تغيير الأدوار:** هي المرأة التي تسقط على عاتقها مسؤوليات ومهام غير مهامها داخل الأسرة والتي تكون من المفترض من أدوار الزوج. وهو الدرجة التي تتحصل عليها المرأة في مقياس صراع الأدوار.
- الاضطرابات السيكوسوماتية:** هي اضطرابات جسدية تظهر نتيجة عوامل نفسية، وهي الدرجة التي تتحصل عليها المرأة في مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.
- سن اليأس:** وهو كل امرأة انقطعت عليها العادة الشهرية.

**الأمومة:** هي الأدوار والمسؤوليات التي تقوم بها المرأة في ظل إنجابها للأطفال، من رعاية وتربية، ودعم عاطفي.

**المرأة العاملة:** هي كل امرأة تمارس نشاطاً مهنيًا خارج المنزل ومقابل أجر، وتلتزم بساعات عمل محددة سواء في

القطاع العام أو الخاص.

**المرأة الغير العاملة:** هي المرأة الماكثة في المنزل ولا تشتغل في أي وظيفة ولا تتلقى أي أجر مالي، وتتنحصر أدوارها

على الأعمال الأسرية

## V صعوبات الدراسة:

واجهت هذه الدراسة، المعتمدة على المنهج العيادي، مجموعة من الصعوبات التي أثرت على البحث ومن أهمها:

تتمثل أولى الصعوبات في حساسية موضوع المشكلات الزوجية، حيث يُعد من المواضيع الخاصة التي تتحفظ العديد

من الحالات في الحديث عنها.

كما ظهرت صعوبة مرتبطة بطبيعة الاضطرابات السيكوسوماتية، إذ يصعب في كثير من الأحيان التمييز بين

الأعراض ذات المنشأ النفسي وتلك المرتبطة بأسباب عضوية.

ومن بين الصعوبات أيضاً إنكار الحالة لبعض الجوانب النفسية، خاصة في ظل غياب الوعي الكافي، وهو ما يعيق

الوصول إلى الفهم العميق للحالة.

كما يُعد ضيق الوقت المخصص لإجراء الدراسة من بين التحديات، إذ أن المنهج العيادي يتطلب وقتاً طويلاً لبناء

علاقة ثقة مع الحالة وجمع معلومات دقيقة وشاملة.

وباعتبار أن الدراسة العيادية تعتمد على حالتين، مما يجعل نتائجها مرتبطة بالسياق الخاص لكل حالة ولا يمكن

تعميمها على جميع الحالات المشابهة.

## VI عرض الدراسات السابقة:

## دراسة سمية بن عمارة (2006):

تكتسي دراسة العلاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي لدى الأمهات العاملات أهمية بالغة في الحياة اليومية للأفراد، حيث أن الأم تقوم بعدة أدوار في المجتمع بيد أن هذه الأدوار التي تقوم بها تتداخل فيما بينها لتشكل ضغوط كثيرة.

شملت عينة الدراسة 220 أم عاملة من بلدية ورقلة وطبق عليهن مقياس صراع الأدوار والتوافق الزوجي بالاستعانة بعدد من المتغيرات الوسطية (ساعات العمل، المستوى التعليمي، عدد الأولاد، السن، المستوى التعليمي لزوج العاملة) وأسفرت النتائج على أن هناك علاقة عكسية بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي لدى الأمهات العاملات إن لم نجد فروق بين الأمهات العاملات في صراع الدور باختلاف المتغيرات الوسطية ترجع إلى جملة من الخصائص النفسية والاجتماعية والبيئية للعينة المختارة

## دراسة بلبیوض لامية وحرقات وسيلة (2020):

هدفت الدراسة للكشف عن وجود فروق في نتائج صراع الدور بين العاملات في السلك الطبي من ناحية السن، الخبرة المهنية، وظيفة الزوج، الوضعية العائلية وعدد الأطفال. والمنهج الوصفي هو المنهج المعتمد في دراستنا واستخدمنا الاستمارة في جمع المعلومات من العينة التي تكونت من 100 عاملة وأخضعت النتائج للمعالجة الإحصائية اللازمة بواسطة برنامج "STAISTICA"

وأظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية في نتائج صراع الدور بين العاملات في السلك الطبي

من ناحية السن، الخبرة المهنية، وظيفة الزوج، الوضعية العائلية، في حين لم تكن هناك فروق دالة من ناحية عدد الأطفال

### دراسة محمد سليم خميس وزاوية خضران وفاطمة الزهراء مولاي 2022:

ان هذه الدراسة تهدف الى معرفة مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة العاملة المتزوجة، وقد تكون مجتمع الدراسة في مؤسسة سونلغاز ومستشفى محم بوضياف، وبعض مدارس التعليم الابتدائي بولاية ورقلة أما عينة لدراسة فقد بلغت 435 فرد.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن ولقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلنا من خلال هذه الدراسة الى عدة نتائج أبرزها:

لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية؛

المرأة العاملة المتزوجة العاملة بمستشفى محمد بوضياف، مدارس التعليم، مديرية سونلغاز يعانون من مستوى متوسط من الضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية؛

توجد فروق ذات دالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة العاملة المتزوجة باختلاف العمر؛

توجد فروق ذات دالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة العاملة المتزوجة تعود

باختلاف المهنة.

واخيرا فقد خلصت هذه الدراسة الى عدة توصيات اهمها ضرورة قيام مؤسسة سونلغاز بتقديم اهتمامات أكثر لفئة المتزوجات.



ضرورة توفي مختصين نفسانيين للتخفيف من شدة التوتر للعاملات في المدارس الابتدائية.

### دراسة رحمين وفرحات بلمان 2023:

تكتسي دراسة العلاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي لدى الامهات العاملات أهمية بالغة في الحياة اليومية للأزواج، حيث أن الام تقوم بعدة أدوار في المجتمع وتداخل هذه الأدوار فيما بينها تشكل ضغوط كثيرة قد تؤثر على التوافق الزوجي للأم العاملة.

شملت عينه الدراسة على 30 أم عاملة في مختلف المجالات وطبق عليهن مقياس صراع الأدوار والتوافق الزوجي بالاستعانة ببعض المتغيرات الوسطية (سنوات الزواج، عدد الأولاد)

وأُسفرت النتائج على أنه لا توجد علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي ولا يوجد فروق في التوافق الزوجي وصراع الأدوار يعزى لمتغير مدة الزواج أما عن فرضية صراع الأدوار وعدد الاطفال فقد وجدنا فروق دالة احصائيا.

### دراسة دبار مارية وغجاتي أشواق 2023:

جاءت هذه الدراسة بعنوان صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في ظل التغيرات الاجتماعية، حيث أجريت ببعض المؤسسات الاستشفائية بولاية قالمة على عينة من النساء المتزوجات العاملات في القطاع الصحي، والبالغ عددهن 40 مفردة، وقد هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على أهم دوافع خروج المرأة للعمل، والأسباب المؤدية إلى خلق صراع في الأدوار لديها والآثار المترتبة عن ذلك، وفي الأخير تقديم حلول للتخفيف من حدة هذا الصراع.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها أن الدافع الاقتصادي والمادي من بين أهم الدوافع التي جعلت المرأة تدخل إلى ميدان العمل لرفع مستوى معيشة أسرتها، أما عن أسباب صراع الأدوار لديها فيعود إلى تعارض أدوارها المهنية مع أدوارها الأسرية، كما كشفت نتائج الدراسة أن خروج المرأة للعمل أثر بشكل سلبي على علاقتها بأبنائها،

وعلى شخصيتها خاصة من الجانب النفسي والبدني، وهذا لتحملها الأعباء المنزلية والمهنية معا، ولهذا فإن التعاون بين الزوجين من أهم العوامل المساهمة في التخفيف من حدة هذا الصراع.

## VIIالتعقيب على الدراسات السابقة:

**من حيث المنهج:** إن معظم الدراسات التي تطرقنا اليها معظمها كانت دراسات وصفية لكن الاختلاف يكمن في طابع المنهج الوصفي ، حيث إن دراسة سمية بن عمارة 2006 ودراسة أمينة رحمين وفرحات بلمان تشابهتا في نفس المنهج وهو المنهج الوصفي ذات طابع ارتباطي أما دراسة بلييوض لامية وحرقات وسيله 2020 فتشابهت مع دراسة دبار مارية وغاجاتي أشواق 2023 في كونهما اعتمد نفس المنهج الوصفي ذو الأسلوب التحليلي، ما عدا دراسة محمد سليم خميس وزاوية خضران وفاطمة الزهراء مولاي 2022 التي استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن.

**من حيث الأدوات:** تشابهت أدوات الدراسة حيث استخدم الباحثون مقياس صراع الادوار والتوافق الزوجي كدراسة سمية بن عمارة 2006 ودراسة أمينة رحمين وفرحات بلمان 2023 أما دراسة بلييوض لامية وحرقات وسيله 2020 فقد صممت استمارة صراع الادوار، في حين أن دراسة محمد سليم خميس انفردت باعتمادها مقياس ليكارت الإسقاطي، أما دراسة دبار مارية غاجاتي أشواق 2023 استخدمت أداه الاستمارة والملاحظة إضافة الى الوثائق والسجلات

**من حيث العينة:** شملت عينة دراسة سمية بن عمارة 2006: 220 أم عاملة في حين إعتمدت دراسة بلييوض لامية وحرقات وسيله 2020 على 100 عاملة فقط، أما دراسة محمد سليم خميس وزاوية خضران وفاطمة الزهراء مولاي 2022 فقد بلغت العينة 435 فردا اي مرأة عاملة متزوجة إضافة إلى ذلك دراسة رحمين وفرحات بلمان 2023 فقد شملت العينة على 30 أم عاملة في مختلف المجالات أي حجم العينة كان أقل بكثير بالمقارنة مع الدراسات التي تم

ذكرها مسبقاً، وأخيراً دراسة دبار ماريا وغازاتي اشواق 2023 اعتمدت على عينه من النساء المتزوجات العاملات في القطاع الصحي والبالغ عددهن 40 مفردة

**من حيث النتائج:** تعددت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فقد ثبت بأنه لن توجد فروق بين الامهات العاملات في صراع الدور باختلاف المتغيرات الوسطية وأن هناك علاقة عكسية بين صراع الدور والتوافق الزوجي في حين لم تجد فروق دالة من ناحية عدد الاطفال.

كما أظهرت معظم النتائج بعدم وجود علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي يعزى لبعض المتغيرات الشخصية كما توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة العاملة المتزوجة تعود باختلاف العمر والمهنة.

### -خلاصة الفصل:

تمحور هذا الفصل حول مدخل إلى الدراسة، والمتمثل في بناء الإشكالية، يليها صياغة الأسئلة الفرعية وفرضيات الدراسة وبعد ذلك أهداف الدراسة وصعوباتها والتعاريف الإجرائية المتمثلة في متغيرات الدراسة ثم صعوبات الدراسة إضافة إلى عرض الدراسات السابقة ومن ثم يليها التعقيب على الدراسات عليها.

## الفصل الثاني:

### المشكلات الزوجية

تمهيد

- I- تعريف المشكلات الزوجية
- II- أبرز المشاكل الزوجية
- III- أسباب المشكلات الزوجية
- IV- آثار الخلافات الزوجية
- V- طرق علاج المشكلات الزوجية
- خلاصة الفصل

### -تمهيد

تُعدّ العلاقة الزوجية من الروابط الإنسانية المقدسة، إذ تقوم على المودة والرحمة والتفاهم، غير أنّها لا تخلو من الصعوبات التي قد تعترض مسارها. وتبرز المشكلات الزوجية كظاهرة شائعة في مختلف المجتمعات، حيث تنشأ نتيجة اختلاف القيم والتوقعات، وضغوط الحياة اليومية. وإذا لم يتعامل مع هذه الخلافات بوعي، فقد تتفاقم لتؤثر سلباً على استقرار الأسرة وتماسكها، بل وقد تمتد آثارها لتشمل الأبناء والمحيط الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق، يسلط الضوء على دراسة موضوع المشكلات الزوجية أهمية بالغة، كونها تسهم في فهم العلاقة بين الزوجين، تسعى هذه الدراسة عن الكشف عن طبيعة الخلافات الزوجية، وتحديد العوامل المؤدية إلى المشاكل والخلافات وأسبابها، وتأثيرها على المرأة، مع محاولة إيجاد طرق لحلها.

**I مفهوم المشكلة الزوجية:** هي تلك الصعوبات التي تقف عائقاً أمام العلاقة بين الزوجين فتعيق أداء

الحقوق والواجبات بينهما. وهو ما يؤدي إلى عدم الرضا، مع الإحساس بعدم الأمان في العلاقة، وظهور

بعض المشاعر السلبية كالقلق أو التوتر الغضب، مما يؤثر سلباً على التوافق الزوجي بين الزوجين. (أبو

سعد، الختاتنة، 1435، ص49)

-وكذلك هي عبارة عن صراع سواء كان داخلي أو خارجي ما ينتج عنها عدم إشباع حاجيات الفرد الأساسية ما يؤثر

حتى على الأسرة والمجتمع (العمودي، 2023، ص388)

-وهي الخلافات والنزاعات المتكررة والتي تؤثر بالسلب على الحياة الزوجية، وتهدد استقرارها، وقد تدفع بالأزواج إلى

اتخاذ قرارات قد تصل إلى الطلاق، كما وصف هذه المشكلات بالخطيرة نظراً لما تحدثه من آثار سلبية على الحياة

الزوجية. (حسين د، ص4)

**II أبرز المشاكل الزوجية:** نادراً ما تخلو العلاقة الزوجية من بعض المشكلات أو الخلافات بين الطرفين،

لكن الأهم هو كيفية التعامل معها، والعمل على حلها وتجاوزها بهدوء، بعيداً عن الصراعات التي قد تُضعف

أواصر المودة بين الزوجين. ومن هذا المنطلق، سيتم عرض أبرز المشكلات الزوجية وسبل التعامل معها،

بهدف الحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية.

-انعدام الجاذبية بين الطرفين:

يُعدّ انعدام الجاذبية بين الزوجين من أبرز المشكلات التي قد تواجه العلاقة الزوجية، ما يؤدي بمرور الوقت إلى تراجع

في الرغبة لدى أحد الطرفين أو كليهما، مما يؤدي إلى اتساع الفجوة بين الزوجين وتجنب العلاقة الحميمة، والتي

تعتبر من أهم المقومات الأساسية لنجاح العلاقات الزوجية لذلك من الأهم التواصل الصريح حول الاحتياجات الجسدية، مع ضرورة العمل على تجديد العلاقة والتخفيف من مشاعر الخجل.

### -طريقة تعامل الأزواج مع المال:

يميل بعض الأفراد إلى الإسراف والإنفاق في المال في أمور ليست من الأولويات أو بالأحرى غير ضرورية، بينما آخرون لديهم القدرة على التحكم في المصاريف مهما كان دخله ضعيفا. هذا الاختلاف الواضح قد يؤدي إلى توتر مستمر داخل العلاقة عندما تتعارض وجهات النظر، والحل هو التزام الشريكين بالميزانية طوال الشهر.

### -كثرة المهام والأعباء المنزلية:

الروتين اليومي المتكرر للمرأة من طبخ وتنظيف والعناية بالأطفال والزوج يُمكنها أن تتسبب للمرأة بالإجهاد والضغط، وهذا ما يجعل لديها تقلبات مزاجية كالعصبية الزائدة، ولذلك يجب تشارك الأعمال المنزلية وتحمل بعض المسؤوليات مع الزوجة، وهذا ما سيضمن من راحتها واستقرار العائلة، مع تقدير الزوجين لجهود بعضهما و استخدام عبارات الشكر والتقدير حتى وإن كانت مساعدة صغيرة ، وهذا ما سيقضي على المشكلات الزوجية .

### -انعدام التواصل بين الطرفين

يُعدّ التواصل الفعال من المقومات الأساسية لنجاح العلاقة الزوجية، إذ يتيح الفرصة لكل من الزوجين فهم احتياجات الطرف الآخر والسعي إلى تلبيتها بشكل متبادل. فالعلاقة التي يغيب فيها التواصل الحقيقي تصبح مهددة بالاستقرار، حتى وإن قبل أحد الطرفين بتحمل وتقديم كل شيء دون الحصول على مقابل عاطفي.

### -الغيرة الزائدة

الغيرة الزائدة لدى أحد الطرفين أو كلاهما من أبرز المشاكل الزوجية، لكن للحد منها يجب تجنب المواقف التي تثيرها من خلال مراعاة مشاعر الطرف الآخر والابتعاد عن مسبباتها.

كما يجب على الطرف الذي يتعرض لغيرة شريكه أن يعرف أن ردود فعله التي تظهر في شكل خلافات ما هي إلا تعبير عن مشاعر داخلية كالخوف من فقدان العلاقة، لذا من المهم تفهمه وعدم الاستهزاء به وبمشاعره، وذلك لضمان استقرار العلاقة الزوجية. (عيسى، 2021)

### III أسباب المشكلات الزوجية:

قد تحدث المشاكل الزوجية وذلك للأسباب التالية:

- **تصور الحب المثالي:** حيث يحمل كل من الزوجين توقعات غير واقعية تجاه الآخر؛ فيسعى الزوج إلى اختيار زوجة مثالية في الجمال، في حين تميل الزوجة إلى احتكار زوجها لها وحدها ورفض مشاركته مع الآخرين.
- **إنكار فضل الشريك:** يتمثل في عدم تقدير الجهود التي يبذلها أحد الطرفين حيث ترى الزوجة أن كل ما قام به زوجها هو واجب عليه فقط، ولا يستدعي الشكر والتقدير، ويرى الزوج أن زوجته لم تشاركه في بناء الحياة المشتركة
- **غياب القدرة على التعامل مع الضغوطات:** حيث يعاني الزوج من ضغوط في العمل دون وجود الدعم الكافي من الزوجة، كما قد تعاني الزوجة من ضغوطات مسؤوليات المنزل دون مساعدة الزوج فيها، ما يؤدي إلى توتر العلاقة.
- **عدم تلبية الحاجيات الجنسية:** إهمال الجانب الجنسي أو اعتباره واجبا فقط وبالتالي عدم شعور أحد الطرفين أو كلاهما بعدم الرضا.
- **عناية الأم بالأطفال:** تقضي الزوجة معظم وقتها في رعاية أبنائها، بينما الزوج لا يحرك ساكنا ولا يتحمل مسؤوليتهم وهذا يخلق عدم التوازن.



-العناية بالوالدين: يسبب تدخل أهل أحد الزوجين في شؤون الحياة الزوجية توترًا، خاصة إذا شعر الطرف الآخر بعدم الاستقلالية.

-مشكلات الاتصال: غياب الحوار الفعّال بين الزوجين، أو الانشغال بوسائل أخرى والطرف الآخر يتحدث، يؤدي إلى فجوة كبيرة وسوء تفاهم مع وتراكم المشكلات.

المشاكل المالية: منها سوء تدبير الأموال، أو اختلاف أولويات الإنفاق بين الزوجين.

-عدم معرفة الزوجين لطباع بعضهما: نجد بعض الأزواج لا يعرف طباع شريكه ما يؤدي إلى حدوث سوء فهم بينهما.

-الانفعالات السلبية والنكد: تسهم الضغوط والانفعالات السلبية داخل الأسرة في خلق بيئة غير مستقرة.

-الانتقاد المستمر : وهد ما يصل إلى حد السخرية والاستهزاء والتجريح امام الآخرين وفيه يركز على سلبيات الشريك ويهمل الايجابيات.

-ارهاق الزوج بالمطالب المادية : كثرة الضغط المستمر لتلبية احتياجات مادية متزايدة إلى شعور الزوج بالإحباط والعجز.

-إهمال الحقوق: أي تقصير كل طرف في أداء واجباته تجاه الآخر، مما يضعف العلاقة.

ضعف الوعي بأساليب حل النزاعات: يلجأ بعض الأزواج مباشرة إلى الطلاق عند حدوث الخلاف، لكن هنا وسائل شرعية أخرى لتفادي الطلاق والإصلاح بينهما.

-الكذب:

الكذب من السلوكيات السلبية التي تؤثر على استقرار العلاقة الزوجية، ما تؤدي إلى زعزعة الثقة بين الزوجين. ورغم أن الأصل في العلاقات الزوجية هو الصدق، إلا أن بعض المواقف قد تشهد لجوء أحد الطرفين إلى الكذب، سواء بدافع تجنب المشكلات أو الخوف من ردود الفعل.

وقد أشار الإسلام إلى وجود حالات استثنائية يُتسامح فيها بالكذب، كالإصلاح بين الناس أو بين الزوجين بهدف تقوية العلاقة، غير أن هذه الاستثناءات لا ينبغي أن تتحول إلى سلوك دائم

- عدم احترام الزوجة لأهل الزوج أو العكس: يؤدي سوء التعامل مع أهل الزوج أو الزوجة إلى توتر العلاقة الزوجية
  - الادعاء المرض والتمارض: قد يدعي أحد الطرفين بالمرض لتجنب أداء واجباته، مما يخلق حالة من الانزعاج.
  - إهمال الزوج لزوجته وإهمال الزوجة لزوجها: إهمال المظهر للزوجة أو الزوج يضعف الانجذاب بين الزوجين.
- (أبو سعد، الختاتنة، 1435، ص 60/62)

### IV آثار الخلافات الزوجية:

للخلافات والمشاكل الزوجية آثارًا سلبية عميقة على الأسرة، ويمكن إبراز أهم هذه الآثار فيما يلي:

- أولاً: **العنف الأسري**: تؤدي الخلافات الحادة داخل الأسرة إلى انتشار العنف الأسري، والتي قد تظهر على شكل اعتداءات جسدية، خاصة على الزوجة من قبل الزوج، وقد تمتد في بعض الحالات إلى الأطفال من طرف أحد الوالدين. كما يلجأ بعض الأزواج إلى تفريغ ضغطهم من خلال العنف تجاه الأبناء، مما ينعكس سلباً على استقرارهم النفسي.

وتؤثر هذه المشكلات كذلك على الصحة النفسية للمرأة، فتضعف قدرتها على أداء مهامها داخل الأسرة وبالتالي تتفكك الروابط الأسرية، ويفقد الأبناء شعورهم بالانتماء للأسرة، وهو ما قد يعرضهم للانحراف نتيجة اختيار رفاق السوء.

**ثانياً: المشاكل الاجتماعية:** ان الأسرة التي تعاني من تصدع ستواجه الكثير من المشاكل الاجتماعية مع محيطها وخاصة في جانبين اساسيتين:

أ-المشكلات مع الأقارب: في بعض الأحيان تتعدى المشاكل الزوجية المنزل لتصل إلى تدخل الأهل والأقارب من الطرفين. وقد يأخذ هذا التدخل طابعاً سلبياً في بعض الأحيان، كتحيزّ والدّة الزوجة لصالح ابنتها أو تدخل إخوة الزوجة لإثارة الخلاف أو استفزاز الزوج، الأمر الذي قد يزيد من حدّة التوتر بين الزوجين. كما قد يزرع الفتنة بين الطرفين.

ب-مشاكل في العمل: وهو من أبرز المشكلات التي يواجهها الفرد في حياته، حيث يحدث له إجهاد نفسي وجسدي كبير ناتج عن الخلافات الأسرية. وينعكس ذلك سلباً على جودة أدائه المهني. كما قد يمتد تأثير هذا التوتر إلى بيئة العمل وزملائه، مما يسبب مشاكل مهنية متعددة، قد تصل في بعض الحالات إلى الطرد أو التعرض للضغط المهني أو مشكلات يصعب تحملها. وهذا ما يؤكد أن استقرار الأسرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً باستقرار المجتمع.

**ثالثاً: الشقاق والطلاق:** يُعد الطلاق من أخطر النتائج المترتبة عن فشل الحياة الزوجية وتفاقم الخلافات بين الزوجين، إذ يمثل حدثاً سلبياً يترك آثاراً عميقة خاصة على الأطفال فبعد أن يعيش الطفل في بيئة أسرية يسودها الحب والحنان والطمأنينة، يجد نفسه بعد انفصال والديه في وضع جديد، مما قد يسبب له صدمة نفسية ويؤثر في قدرته على التكيف مع حياته المستقبلية، وقد يدفعه ذلك في بعض الحالات إلى الاضطرابات النفسية أو السلوكيات غير السوية والانحرافات الاجتماعية.

ومن أبرز آثار الطلاق على الأطفال تعرضهم للمعاناة، وحتى في حال تكفل أحد الوالدين بالرعاية، فإن الطفل يظل في حاجة ماسة إلى رعاية مشتركة من الأب والأم، لما للأُم من دور أساسي في توفير الحنان والرعاية والشعور

بالأمان والسكينة. ومع ذلك فإن الطلاق كوسيلة للإضرار بأحد الطرفين يتنافى مع مقاصد الشريعة. (حسين،

ص11/10)

### ٧ طرق علاج المشكلات الزوجية:

إن أسلوب التعامل مع المشكلات الزوجية وحده من يحدد استمرار العلاقة أو إنهائها. ومن هذا المنطلق، تبرز طرق علاج هذه المشكلات، من أهمها عدم تضخيم المشكلة أو إعطائها أكبر من حجمها الحقيقي، مع الحرص على إبقائها ضمن الإطار الزوجي دون إدخال طرف آخر ما يزيد الأمر تعقيدا كما يتوجب على الزوجين فهم بعضهما البعض وتقدير احتياجات بعضهما بما يساعد على تجاوز المشاكل.

وعند اشتداد الخلاف، يُفضّل إبعاد أطراف الآخرين، إلا في الحالات التي تستدعي طرف محايد يكون حكيما وموضوعيا. إلى جانب ذلك، توجد مجموعة من الآليات المساعدة التي تُسهم في علاج المشكلات الزوجية، من بينها اختيار الوقت المناسب للتحدث عن المشكلة بعيداً عن الضغوط، وإظهار التقدير المتبادل من خلال العبارات التي تدل عليها. ومن المهم جدا هو الإبقاء على نبرة صوت هادئة أثناء الحوار تساعد على فهم وجهات النظر المختلفة والوصول إلى حلول. وذلك مع التركيز على المشاعر من خلال التعبير عن أثر المشكلة، مع تقديم الملاحظات بطريقة مرنة، تعزز التفاهم بين الزوجين. (فرحات، 2020، ص)

### -خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل موضوع المشكلات الزوجية باعتبارها من أهم القضايا التي تؤثر على استقرار الأسرة، حيث تم التطرق إلى تعريف وأبرز المشكلات الزوجية كانهدام التواصل بين الطرفين وكثرة الأعباء المنزلية التي تولد ضغوطا نفسية لدى المرأة . كما تم عرض أهم الأسباب المؤدية لهذه المشكلات، كعدم تلبية حاجيات الشريك، إهمال الحقوق....الخ

بالإضافة إلى ذلك، تم التطرق إلى الآثار السلبية الناتجة عن هذه الخلافات، والتي تتعكس على العلاقة الزوجية وعلى الصحة النفسية للأفراد وعلى استقرار الأسرة ككل. وفي الأخير، تم عرض مجموعة من الطرق والأساليب العلاجية التي يمكن من خلالها التخفيف من حدة هذه المشكلات، والعمل على حلها بما يضمن تحقيق التفاهم داخل الحياة الزوجية وتعزيز الاستقرار الأسري.

الفصل الثالث:

تغير الأدوار

تمهيد

- I- مفهوم تغير ادوار المرأة
- II- تعريف المرأة العاملة
- III- الدور الاجتماعي للمرأة
- IV- الدلالات الاجتماعية لعمل المرأة
- V- النظريات المفسرة لعمل المرأة
- VI- دوافع خروج المرأة للعمل
- VII- آثار عمل المرأة

خلاصة الفصل

### -تمهيد:

عرفت أدوار المرأة عبر التاريخ تحولًا جذريًا، ارتبط بالتغيرات الاجتماعية التي شهدتها المجتمعات الإنسانية. ففي الماضي، كان دور المرأة يُحصر في عملها في البيت فقط، إدارة شؤون أسرتها ورعاية الأبناء والاهتمام بأمور المنزل، غير أنّ التطورات التي عرفها العالم، ساهمت في إعادة النظر لأدوار المرأة وأن عملها لا ينحصر داخل البيت فقط وإنما عليها العمل خارجه مثلها مثل الرجل.

ومع مرور الوقت، أصبحت المرأة عنصرًا أساسيًا في متنوع ميادين الحياة، حيث شاركت في التعليم والإدارات والتمريض، كما برز دورها في المجالين الثقافي والسياسي والاقتصادي.

إنّ تغيير أدوار المرأة لا يعكس فقط تطور وضعها الاجتماعي، بل يُعدّ مؤشرًا مهمًا على تقدّم المجتمعات، مما يجعل دراسة هذا الموضوع ضرورية لفهم التحولات التي يشهدها المجتمع المعاصر وبالأحرى هل يعتبر عمل المرأة خارج المنزل عائقًا وبشكل عقبات أخرى في حياتها؟.

### I مفهوم تغير أدوار المرأة:

تغير أدوار المرأة هو التحول الذي يطرأ على مسؤولياتها داخل المجتمع، حيث لم تعد أدوارها تقليدية محصورة داخل البيت فقط، بل اتسعت لتدخل مجالي الزراعة والتنمية الاقتصادية وأصبحت فاعل مهم في التنمية ويعكس هذا التغير تحولات المجتمعية، من أبرزها تحسن فرص التعليم أمام المرأة، وتوسع فرص العمل

( Fiveable Contetn team .2025).

### II تعريف المرأة العاملة:

المرأة العاملة هي التي تقوم بدورين مختلفين فيه ما تجمع بين مسؤولياتها داخل الأسرة وخارجها، حيث تقوم برعاية الأبناء وتربيتهم، وتؤدي شؤون البيت، وفي الوقت نفسه تتخبط في سوق العمل خارج المنزل. وبذلك، تشارك المرأة العاملة في الأنشطة الاقتصادية، وتسهم في عمليات الإنتاج مثلها مثل الرجل. (الذهبي، 2015، مكاك، ص183) وهي المرأة التي تعمل خارج البيت وتقوم بأدوارها الأسرية في نفس الوقت وذلك مقابل حصولها على أجر مادي (بن علال، بوسوار، 2025، ص38)

### III الدور الاجتماعي للمرأة:

الأدوار الاجتماعية للأفراد من بين الميزات التي تنظم المجتمع، فالدور الاجتماعي هو المهام التي تكون على عاتق الفرد ليؤديها تبعاً للمكانة التي يشغلها في المجتمع كوفي هذا السياق يشير لينتون إلى أن الفرد يمر بمراحل في حياته يقوم فيها بأدوار مختلفة كنقمة لدور الابن والشاب والموظف والأب والجندي، أما الأنثى فتقوم بدور الابنة والفتاة والعروس، الأم، العاملة، الممرضة، البائعة، الجدة. (بوقريس، 2011، ص246، )



وأدوار المرأة؛ لا تنحصر على المتزوجة فقط كالفتاة العزباء تتقيد بمجموعة من الأدوار داخل البيت كتسييرها لشؤون المنزل ورعاية الوالدين والإخوة، لنتسع مسؤولياتها للقيام بمهام خارجية مثل الدراسة أو العمل، الأمر الذي يُسهم في إعدادها لمرحلة الزواج وأدوارها المستقبلية ومسؤولياتها لتشمل رعاية البيت، وتلبية احتياجات الزوج، بالإضافة إلى عملها على تحقيق التوازن بين شؤون الأسرة والعمل خارج المنزل إذا كانت عاملة.

وعندما تصبح أما تزداد أدوارها الاجتماعية حيث تتحمل مسؤولية أخرى وهي تربية الأبناء خاصة خلال مرحلة الطفولة، التي تُعدّ المرحلة الأساسية في تشكيل شخصيته. كما تستمر في القيام بأدوارها الأخرى داخل الأسرة وخارجها (العربي، بوهلالي، حسني، 2022، ص19)

### IV الدلالات الاجتماعية لعمل المرأة:

تشير الدلالات الاجتماعية لعمل المرأة إلى مجموعة من الأبعاد والمعاني التي يكتسبها هذا العمل داخل المجتمع، والتي تختلف باختلاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر، لاسيما مستوى المعيشة. وتستند هذه الدلالات إلى جملة من التصورات النظرية التي تفسّر تنوع النظرة إلى عمل المرأة وفق السياقات المختلفة، ويمكن إبراز أهمها فيما يلي:

-الأسر ذات المستوى المعيشي المنخفض تعتبر أن عمل المرأة وسيلة لتحسين الوضع الاقتصادي للأسرة وزيادة دخلها.

أما في الأسر ذات المستوى المعيشي المتوسط، لا تعتبر عمل المرأة مجرد كسب المادي وإنما القيمة الاجتماعية التي يمنحها إياها هذا العمل.

في حين نجد الأسر ذات المستوى المعيشي المرتفع، أكبر همها هو تأكيد المكانة الاجتماعية وتحقيق الذات.

(العربي، حسني، بوهلالي، 2022، ص37).

### V النظريات المفسرة لعمل المرأة:

#### - النظرية الماركسية:

تُعدّ النظرية الماركسية من أبرز النظريات التي اهتمت بقضية عمل المرأة، حيث دافع روادها عن حقوقها واعتبرها فريقاً احتياطياً للعمل، إذ اهتم كل من ماركس وإنجلز بدراسة أوضاع النساء، معتبرين أن اضطهادهن يرتبطان أساساً بالتطورات الاقتصادية التي عرفتتها المجتمعات الإنسانية.

وقد قدّم إنجلز تفسيراً لظاهرة التمييز بين الجنسين، معتمداً على مفهومي الاستغلال الطبقي ونشأة الملكية الخاصة، حيث رأى أن أول مظاهر الصراع الطبقي في التاريخ ارتبطت بالعلاقة بين الرجل والمرأة في ظل النظام الأبوي. كما أشار إلى أن المجتمعات العشائرية الأولى، التي عُرفت بالمجتمعات الأمومية، منحت المرأة مكانة متميزة نظراً لدورها البناء في العملية الإنتاجية، غير أن تطور قوى الإنتاج وظهور تقسيم العمل أدّى إلى تراجع مكانتها.

ومع ظهور أشكال الإنتاج اللاحقة، كالمجتمع العبودي ثم الإقطاعي فالرأسمالي، تطورت علاقات الإنتاج القائمة على الاستغلال، مما أدى إلى ترسيخ النظام الأبوي وتدهور وضع المرأة، حيث تحوّلت إلى عنصر تابع، واقتصر دورها على وظائف محدودة، مقابل استغلالها بالعمل بأجور منخفضة أو كوسيلة لتحقيق المنفعة.

وبناءً على هذا ترى النظرية الماركسية أن قضية المرأة لا يمكن فصلها عن البنية الطبقية للمجتمع، إذ ترتبط بتحرر الطبقة العاملة عموماً. وقد أكّد ماركس وإنجلز أن تحرر المرأة يمرّ عبر مشاركتها في العملية الإنتاجية، وتحررها من علاقات الاستغلال الرأسمالي، باعتبار أن القضاء على النظام الطبقي يُعدّ شرطاً مهماً لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية (صادق، 2014، ص44).

#### -نظرية دوركايم:

يعتبر تقسيم العمل من الظواهر الاجتماعية المهمة التي ظهرت قديماً إذ اعتبروا أن الحياة العامة للرجال هي الحياة المدنية والسياسية والقوة العاملة أما الحياة الخاصة للنساء هي الحياة الأسرية فقط.

بالنسبة لايميل دوركايم فقد حدد المذهب البيولوجي من خلال كتابه تقسيم العمل الاجتماعي فهو يركز على ان المرأة هي ملكة وان الأسرة مملكتها وأنها تنتمي اليها لا مجال لنشاط اخر في حياتها.

فتقسيم العمل كان بالنسبة له ظاهرة اجتماعية وليست طبيعية تنظم وفق منظومة يعني أن المجتمع هو من ينظمه لأنه يتشكل بداخله ويظهر نتيجة تفاعل الناس مع بعضهم ومناقستهم على الفرص، حيث توصل دوركايم إلى نتيجة مفادها أن تاريخ المجتمعات البشرية عرف نوعين من التضامن:

التضامن الالي: في المجتمعات القديمة والبسيطة يكون تشابه الناس في نمط عيشهم وافكارهم وقيمهم لدرجة أصبح لديهم شعور قوي بالانتماء للجماعة حتى أصبح الافراد مذاببين داخل المجتمع التضامن العضوي: في المجتمعات الحديثة والمعقدة هنا ظهر الاختلاف بين الناس بسبب تقسيم العمل اي أصبح لكل فرد وظيفة مختلفة لكن رغم هذا الاختلاف الى أنه يبقى مجتمع مترابط وهنا تبين أن تقسيم العمل هو ليس وسيلة للإنتاج فقط و إنما أساس لتضامن افراد المجتمع وتنظيمه. (العلمي، 2020، ص 24-23).

### -نظرية المساواة بين الجنسين:

ترى هذه النظرية أن هيمنة الرجل تعود إلى ظاهرة التقسيم الجنسي للعمل، مع استقرار المرأة في البيت فقط وتكريس حياتها لرعاية أطفالها وزوجها.

حيث تنتقد نظرية المساواة بين الجنسين النظرية البيولوجية والنظريات الاجتماعية إذ ترى هذه النظرية أن التقسيم

الجنسي للعمل ليس عادلاً بين حقوق المرأة والرجل وأنه يجب تحقيق المساواة بينهما في مجالات الحياة اليومية

والاجتماعية وتحسين وضعية المرأة. (ماجدة، 2020، ص 51، 52)

## VI دوافع عمل المرأة:

تتعدد الدوافع التي تشجع المرأة على الالتحاق بالعمل، ويمكن عرضها كما يلي:

الدوافع الذاتية: فتنمّل في رغبة المرأة في تأكيد ذاتها وإمكاناتها الاجتماعية، إلى جانب تحقيق طموحاتها الشخصية وتأكيد قدرتها على أداء دور فعال في المجتمع. ويُنظر إلى العمل خارج المنزل بأنه وسيلة لكسب القيمة الاجتماعية والشعور بالاستقلالية، سواء داخل الأسرة أو في المجتمع. (عموم، 2013، ص5).

الدوافع الاقتصادية: الدافع الاقتصادي لخروج المرأة للعمل يرتبط بالأساس الذي يقوم على تقسيم المجتمع إلى طبقات اجتماعية لذا نجد معظم الطبقات الدنيا أو المتوسطة من النساء العاملات يصرفن راتبهن على مصاريفهن الشخصية لتخفيف العبء على وليها أو على أسرته ككل. حيث يعتبر دخلها المصدر الأساسي لإعالتهم وتلبية متطلبات المعيشة، وقد تحتاج المرأة للعمل لا سيما في غياب ولي الأمر أو انعدامه للمسؤولية. (بن علال، بوسوار، 2025، ص38، 38)

الدوافع النفسية والاجتماعية: من دوافع خروج المرأة للعمل هو حب الظهور وتأكيد شخصيتها وأهميتها في المجتمع كقدر له حقوق وواجبات كم أن للعمل غاية منه وهو اكتساب المكانة.

وقد قرر فريناند زفيج أن من بين النساء واحدة منهن تعمل لسبب اقتصادي أو لإعانة الأسرة أما ما تبقى فيخرجن للعمل لأسباب أخرى كغربة في الخروج أو اتفاق العمل مع ميولهن. (بن علال، بوسوار، 2025، ص 39)

### VII آثار عمل المرأة:

#### -آثار عمل المرأة على الأطفال:

خروج المرأة للعمل أدى إلى ظهور إهمال الأطفال وبالتالي بروز اضطرابات نفسية تؤثر عليهم، وذلك بغيابها عن أبنائها لساعات مطولة وتركهم في الروضة أو عند الأقارب أو أحد الجيران ما يجعلهم يحسون بفقدانها. (الذهبي، مكاك، 2015، ص185)

#### -آثار عمل المرأة على علاقتها بزوجها:

خروج المرأة إلى ميدان العمل أدى إلى خلق الصراع بين الزوجين، فلم تصبح القوة للرجل ولم تصبح القرارات الأسرية من حقه وحده، بل أصبح دخل الزوجة العاملة يتسبب في الكثير من المشاكل منها ما جعل الزوج يستولي على راتبها وأحيانا ترفض الزوجة ذلك وهذا ما يخلق صراعات زوجية.

العلاقة الزوجية للمرأة العاملة تكون متوترة بسبب إهمالها لزوجها وأبناءها وغيابها عن المنزل لزمّن وبالتالي يفرض عليها أن تتفق على متطلبات أسرتها لتغطي ذلك، لكن هذا التحليل الذي يعتقده الجميع خاطئاً فالأصل في الإنفاق واجب من واجبات الزوج حتى لو كانت الزوجة هاملة أو كان دخلها يفوق دخله. (العلمي، 2020، ص99)

- آثار خروج المرأة للعمل على صحتها النفسية والجسمية:

-الآثار النفسية:

تتمثل المشكلات النفسية التي تتعرض لها المرأة إثر خروجها للعمل بما يلي:

القلق: فالمرأة عند خروجها للعمل تشعر وكأنها عاجزة عن التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية وواجباتها المهنية خصوصا لكونها تعمل لساعات طويلة خارج البيت، فتبقى مشغولة عن أبناءها فتضطر إلى وضعهم في الحضانة أو تركهم عند الأقارب أو الجيران وربما تلجأ إلى مراقبتهم والاتصال بهم للاطمئنان عنهم وهذا ما يزيد قلقها ما يؤدي بها إلى الإرهاق والتوتر.

وأيضا قلق المرأة المرتبط بمستقبلها المهني أي أنها تفكر بسلبية نحو مصيرها بعد التقاعد وما ينظرها من أعباء إضافية نتيجة تخفيض راتبها.

الملل: تشعر المرأة بالملل للعملية المتكررة في العمل وأيضا الساعات الطويلة التي تقضيها فيه وهذا يؤثر على حالتها النفسية لكن الملل الحقيقي يكمن في كون درجة ميل الإنسان لهذا العمل الذي يؤديه حيث يؤدي الملل إلى انخفاض

الإنتاجية لذا يعطى لها فترات راحة. (زادارة، 2020، ص42، 43)

-الأثار الجسمية:

شعور المرأة بالتعب راجع إلى قيامها بكافة واجباتها الأسرية إضافة إلى عملها لساعات طويلة خارج المنزل وهذا ما

يخلف لديها أثارا صحية خصوصا في حالة غياب الدعم من الزوج

فمع الركض وراء متطلبات المنزل والعمل تنسى المرأة أنوثتها ويبعدها عن متعة الحياة الزوجية فهي تتعب فكريا

وعضليا. (ماجدة، 2020، ص108)

### -خلاصة الفصل:

تتناول هذا الفصل موضوع تغيير أدوار المرأة باعتباره من أهم التحولات الاجتماعية التي شهدتها المجتمعات المعاصرة، حيث انتقلت المرأة من أدوارها المرتبطة بالأسرة وتربية الأبناء إلى أدوار خارج المنزل تشمل العمل والمشاركة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وقد تم التطرق إلى مفهوم تغيير أدوار المرأة، إضافة إلى تعريف المرأة العاملة.

كما تناول الفصل الدور الاجتماعي للمرأة والدلالات الاجتماعية المرتبطة بخروجها للعمل، حيث يعكس عمل المرأة تحولات في القيم والمعايير الاجتماعية. وتم عرض مجموعة من النظريات المفسرة لعمل المرأة، والتي حاولت تفسير هذا التغير من وجهات نظر مختلفة.

وتطرق الفصل كذلك إلى أهم الدوافع التي تدفع المرأة إلى العمل، مثل الدوافع الاقتصادية والذاتية والتعليمية، إضافة إلى إبراز الآثار المترتبة عن عمل المرأة، سواء الإيجابية منها كتحسين المستوى المعيشي وتعزيز الاستقلالية، أو السلبية مثل الضغوط النفسية وتعدد الأدوار.

وفي الأخير، يتضح أن تغيير أدوار المرأة ظاهرة معقدة أصبحت مشكلاً يهدد صحتها النفسية والجسمية كما تؤثر بشكل مباشر على بنية الأسرة والعلاقات الاجتماعية.

## الفصل الرابع :

### الاضطرابات السيكوسوماتية

#### تمهيد

- I- نبذة تاريخية عن الاضطرابات السيكوسوماتية
- II- مفهوم الاضطرابات السيكوسوماتية
- III- تصنيف الاضطرابات السيكوسوماتية
- IV- النظريات المفسرة للاضطرابات السيكوسوماتية
- V- اليات تأثير الضغط النفسي على الجسم
- VI- طبيعة استجابة الجسم للضغوط
- VII- دور أسلوب الحياة في تعزيز الرضا الزوجي

#### خلاصة الفصل



### الفصل الثالث: الاضطرابات السيكوسوماتية:

#### -تمهيد:

تُعدّ الاضطرابات السيكوسوماتية من القضايا النفسية-الجسدية التي حظيت باهتمام متزايد في الدراسات النفسية والطبية المعاصرة، لما تعكسه من تداخل معقد بين العوامل النفسية والجسمية. فقد أثبتت الأبحاث أن الضغوط النفسية والانفعالات المكبوتة التوترات الداخلية مكن أن تُترجم إلى أعراض جسدية حقيقية، دون وجود أسباب عضوية واضحة تفسرها بشكل كافٍ. ويبرز هذا النوع من الاضطرابات على وحدة النفس والجسد وتأثير كل منهما في الآخر. ويهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على تاريخ الاضطرابات السيكوسوماتية ومفهومها، وأهم النظريات المفسرة لها، والآليات التي يتم من خلالها تأثير الضغط النفسي على الجسم، إضافة إلى استعراض تصنيفات للاضطرابات السيكوسوماتية، ودور أسلوب الحياة في تعزيز الرضا الزوجي.

#### 1 تاريخ تطور مفهوم الاضطرابات السيكوسوماتية:

أدرك الفلاسفة القدماء منذ زمن بعيد وجود علاقة متينة بين النفس والجسم، حيث لاحظوا أن تغيرات الحالة النفسية للفرد يمكن أن تؤدي إلى تغيرات جسدية، كما أن التغيرات الجسمية قد تنعكس بدورها على الحالة النفسية. غير أن هذه التصورات بقيت في إطار الملاحظات دون تفسير علمي دقيق لكيفية تأثير العوامل النفسية في إحداث الاضطرابات العضوية، إذ لم تتوفر آنذاك الأسس العلمية لتفسير هذه العلاقة. ( قاديير 2021،، 44/43، ).

إضافة إلى ذلك يقول مراد (1966): "بأن العلاقة بين النفس والجسم علاقة قديمة قدم تاريخ الفكر الإنساني

ذا يرجع أثر العوامل النفسية في الجسم إلى هيبوقراط " أبو الطب "، والذي استطاع شفاء "برديكس" ملك مقدونيا من مرضه الجسيمي، وذلك عندما قام بتحليل أحلامه، ويعكس ذلك دون شك إدراك "هيبوقراط" للعلاقة بين النفس و الجسم، والتأثير بينهما ، على أن مشكلة النفس و الجسم لم تكن بهذه البساطة ، بل إن العلاقة بينهما اختلفت الفلاسفة و المفكرون حولها، ولقد فطن العرب و علماء الإسلام إلى أهمية العلاقة بين النفس و الجسم ، وأثر النفس في إحداث التغيرات جسمية مرضية، ومن أشهر العلماء المسلمين في هذا المجال ابن سينا 1037م-980هـ الذي أشار إلى أن الأمراض النفسية مثل (الحصر و الغم والهم و الغضب ، و الحسد ) تعمل على تغيير في مزاج الجسم وتؤدي إلى إنهاكه و اضطراب وظائفه " .ويقول أبو النيل ( 1997 ) : "أن الرازي لجأ إلى علاج حالة روماتيزم مفاصل عبر إثارة الانفعال هذا و قد لجأ ابن سينا إلى شيء مشابه ، حيث استخدم انفعال الخجل لعلاج إحدى مريضاته " .

ويرجع الفضل إلى هينروث ( 1818 ) "في استخدام تعبير "نفسجسمي" عندما كان يتحدث عن الأرق في الأمراض السيکوسوماتية، فالمريض يكون في هذه الأمراض قد فقد توافقه و نلاحظ ذلك في إشارته إلى أنه عندما تبدأ التوترات الانفعالية في العمل فإنها تؤثر في وظائف البدن، فالغضب يجعل المعدة دائما متهيجة ، ويكون ذلك بداية القرحة و عندما تستمر هذه الانفعالات تنتج تغيرات بدنية هامة " .

أما عن الحادثة النفسية فيقول **عكاشة (1982)**، "بأنها ال تحدث بمعزل عن الوسط العضوي ووظائفه بل إن الوسط العضوي شرط للحادثة النفسية، ولذا فإن النفس والجسم وحدة متكاملة متناسقة ال يمكن فصلهما". (اديس 2018، ص 41، 42)

## II مفهوم الاضطرابات السيكوسوماتية:

إن مصطلح الذي يطلق على الاضطرابات السيكوسوماتية Psychosomatique مشتق من كلمتين يونانيتين : Psych:بمعنى الروح أو العقل. وتمثل مجموع العوامل النفسية التي تبدأ منها الاضطرابات الجسمية أو تتطور بسببها.

Soma. بمعنى الجسم، وذلك باعتبار الجسم المجال العضوي للتفاعلات والانفعالات لنفسية وهو الذي يعاني من اثار اضطراب النفس، أي الاضطراب اللاشعوري، ويشير هذا الربط إلى أن وظائف الإنسان متكاملة تتدخل فيه الوظائف الفسيولوجية والسيكولوجية باستمرار، وتعتمد كل منها على الأخرى. (معوشة، 2024، ص 14).

### تعريفها اصطلاحاً:

ويعرفها عزت راجح (1973): "أنها أمراض جسمية ترجع في المقام الأول إلى عوامل نفسية سببها مواقف انفعالية تثيرها ظروف اجتماعية. لذا فهي أمراض لا يجدي في شفاؤها العلاج الجسدي وحده، في حين أنها تستجيب للعلاج النفسي إلى حد كبير". (عيسى، 2021، ص 12)

يعرف احمد عكاشة: "الاضطرابات السيكوسوماتية بأنها أعراض مرضية جسمية أو اختلال في وظائف الأعضاء نتيجة لما يصاحب

خبرات الحياة من قلق وتوتر ومخاوف التي لم يتم التعبير عنها.

واضطرابات عضوية يلعب فيها العامل الانفعالي دورا مهما، ذلك من خلل الجهاز العصبي اللاإرادي". (معوشة، 2024، ص15)

كم يعرفها الدليل الطبي IV (1994): "الاضطرابات السيكوسوماتية على أنها مجموع من الاضطرابات العضوية التي تتميز بأعراض ترجع إلى عوامل نفسية انفعالية تقع تحت إشراف الجهاز العصبي اللاإرادي ( السمبتاوي) (خنتيش، نقادي، 2022، ص89)

### III تصنيف الاضطرابات السيكوسوماتية:

▪ تصنيف Dsm4 (1995):

"نظر للأمراض السيكوسوماتية على أنها اضطرابات تصيب الأعضاء و تتمثل في:

- الاضطرابات العامة مثل: آلام الرأس، البطن، المفاصل، الأطراف، الصدر، آلام الطمث وأثناء الجماع.

- اضطرابات الجهاز الهضمي: الغثيان، القيء، الإسهال، عدم الارتياح لنوع معين من الطعام.

- الاضطرابات الجنسية: اضطرابات الدورة عند الإناث، عدم القدرة على الانتصاب لدى الذكور". (طراد، 2021،

ص100)

▪ تصنيف فيصل الزراد (2000):

"إذ يعتمد هذا التصنيف الذي وضعه فيصل محمد خير الزراد (2000) حيث قام بحصر جميع الاضطرابات الواردة

في خمسة عشر مرجعا مختصا في الاضطرابات و الطب السيكوسوماتي. على النحو التالي:

اضطرابات جهاز الهضم: تشمل القرحة المعدية . قرحة الاثني عشر التهاب المعدة المزمن . التهاب القولون . الإمساك

المزمن . الإسهال المزمن . فقدان الشهية العصبي . الشراهة في تناول الطعام . عسر الهضم . آلام انتفاخ البطن

والتجشؤ(أو الفراق) . السمنة المفرطة . التهاب الفتحة الشرجية . التهاب البنكرياس . التهاب الزائدة الدودية . اضطرابات

الكبد والحويلة الصفراء . أعراض مرض كرون .

اضطرابات جهاز التنفس: وتشتمل على الاضطرابات التالية: الربو الشعبي (العصبي) . الإصابة بالنزلات البردية .  
حمى القش . التدرن الرئوي (السل) . الحساسية الأنفية (للروائح) .

اضطرابات جهاز القلب و الدوران: الخفقات او لغط القلب الوظيفي . الإصابة بانسداد الشرايين التاجية و الأوعية  
الدموية . ضغط الدم الجوهري (او الاساسي) . انخفاض ضغط الدم . ارتفاع ضغط الدم

الاضطرابات الجلدية: الشرى (الأرتيكاريا) . الحكة (أو الهرش) . حب الشباب، الاكزيما (أو الأنكة الوردية) . تساقط  
الشعر (الجرد) . فرط التعرق . الحساسية الذاتية للكريات الحمراء . مرض الصدفية ( القوباء) . مرض رينو .

الاضطرابات الجنسية: وتشتمل هذه الاضطرابات على ما يلي: العنة الجنسية أو البرد الجنسي لدي الرجل . البرود  
الجنسي لدي المرأة . القذف المبكر (للحيوان المنوي) القذف المتأخر . تشنج المهبل . عسر الجماع . اضطراب الحيض  
العقم (الأنثوي، و الذكري) . الاجهاض المتكرر (الأملاص) . آلام الحوض . الحمل الكاذب . متلازمة الكوفاد (لدي  
الرجال) .

اضطرابات الجهاز العضلي والهيكلية: وتشتمل على الاضطرابات التالية : آلام الظهر (المباجو) . التهاب المفاصل  
شبه روماتزمي . داء الرجز (فقدان التماسق العضلي) ضمور العضلات . العض النواجذ .

اضطرابات الخراج: وتشتمل على الاضطرابات التالية: التبول اللاارادي . التبرز اللاارادي . كثرة مرات التبول . احتباس  
البول .

اضطرابات الغدد والهرمونات: وتشتمل على الاضطرابات التالية : مرض السكر . سكر الدم . ازدياد سكر الدم . نقصان  
سكر الدم . البدانة 'راجع اضطرابات جهاز الهضم . ( التسمم الدريقي .

اضطرابات الجهاز العصبي : وتشتمل الاضطرابات التالية : الصداع . الصداع النصفي (الشقيقة) . الخلجات أو الأزمات العصبية . الدوخة والدوران . إحساس الأطراف الكاذب .

اضطرابات سيكوسوماتية أخرى : وتشتمل على الاضطرابات التالية : الطفل السطى ضاوي (الذي لا ينمو) . التعرض للحوادث والكسور (الاستهداف) . الإحساس بالألم اضطرابات الولادة . اضطرابات النوم . السرطان (الثدي، الجهاز التناسلي) . نزيف الأذن (أو مرض منير) . اضطرابات النطق والكلام الناجمة عن العوامل النفسية والحرمان البيئي . حالات الضعف العقلي التي ترجع لسوء البيئة والحرمان الأسري " (ريحاني، 2010، ص 83/81)

#### IV النظريات المفسرة للاضطرابات السيكوسوماتية:

##### -نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن اللاشعور يحوي تلك المخاوف والصراعات المكبوتة والرغبات التي لا يقبلها الوعي. وتبقى في اللاوعي، وقد تظهر بأشكال مختلفة، من بينها الأعراض الجسدية.

كما تتصور هذه النظرية أن اللاشعور يعبر عنه بالصور والرموز والانفعالات الجسدية عوضاً عن اللغة والأفكار المنطقية. ومن هنا تأتي أهمية تحليل الأحلام، إذ تُعتبر الأحلام وسيلة لفهم محتوى اللاشعور، حيث تحمل رموزاً تحتاج إلى تفسير للكشف عن الصراعات الداخلية.

وترى النظرية أيضاً أن الأعراض الجسدية قد تكون تعبيراً رمزياً عن حاجات نفسية مكبوتة، فظهور عرض جسمي معين لا يكون عشوائياً، بل يرتبط بمعنى نفسي خاص. فعلى سبيل المثال، قد تظهر تقلصات معدية لدى شخص يعاني من خوف شديد مرتبط بفكرة الموت، بحيث يُترجم هذا الخوف إلى عرض جسدي نتيجة صراع داخلي غير واعٍ.

وبذلك، تُفسّر الرمزية سبب اختيار الجسم لعرض معين دون غيره، حيث يعبر الجسد عن الصراعات النفسية بطرق مختلفة، مثل تسارع ضربات القلب أو التوتر العضلي أو اضطرابات الجهاز الهضمي عند التعرض للخوف أو القلق.

كما تؤكد النظرية أن الانفعالات الشديدة تؤدي إلى إجهاد نفسي مستمر، قد يفضي إلى ظهور اضطرابات سيكوسوماتية، إذ إن الأعراض لا تحدث بشكل عشوائي، بل ترتبط بأنماط نفسية وتوترات متكررة. وتلعب آليات الدفاع النفسي دوراً مهماً في التخفيف من هذه الأعراض، فكلما كانت أكثر فاعلية، قلّ احتمال ظهور ردود فعل جسدية ضارة.

ومن جهة أخرى، تشير بعض الدراسات مثل دراسات فلاندرز دنبار إلى وجود "بروفایل نفسي" خاص بكل اضطراب، حيث يتميز مرضى الربو مثلاً بشعورهم بعدم الأمان والاعتمادية والقلق من فقدان الدعم، بينما يتميز مرضى السكري بسمات أخرى مثل كبت العدوان وصعوبة اتخاذ القرار.

وعليه، فإن نظرية التحليل النفسي تفسر الاضطرابات السيكوسوماتية باعتبارها نتيجة مباشرة لصراعات نفسية

لاشعورية مكبوتة، تجد طريقها إلى التعبير عبر الجسد في شكل أعراض مرضية مختلفة.. (غانم، 2011

، 120/123، )

#### -نظرية الضغوط النفسية الاجتماعية:

ترى نظرية الضغوط النفسية الاجتماعية أن أحداث الحياة اليومية وما يصاحبها من استجابات انفعالية قد تحدث تغييرات في العمليات الفسيولوجية داخل الجسم، مما قد يؤثر سلباً على الصحة العامة للفرد. فالمشكلات الحياتية المتكررة، سواء كانت أسرية أو مهنية أو اجتماعية، يمكن أن تُشكّل مصدر ضغط نفسي يؤدي إلى اضطراب التوازن الداخلي للجسم.

ويُعدّ جورج إنجل من أبرز من أسهموا في تطوير هذا الاتجاه من خلال طرحه للنظرية الفلسفية الاجتماعية للضغط، حيث أكد أن الجسد الإنساني يسعى باستمرار إلى الحفاظ على حالة من الاتزان الفسيولوجي، غير أن أحداث الحياة الضاغطة قد تُخلّ بهذا التوازن، مما يستدعي بذل جهد من أجل إعادة التكيف والتوافق مع الظروف الجديدة.

وبناءً على ذلك، فإن التغيرات الحياتية المختلفة تُحدد قدرة الفرد على التكيف، وكلما زادت الضغوط وتعددت المطالب، زادت الحاجة إلى إعادة التوازن الداخلي. وينتج عن ذلك ما يُعرف بالضغط النفسي، والذي يتجلى في استجابات نفسية وفسيولوجية ناتجة عن تراكم الضغوط والمتطلبات التي تواجه الفرد في حياته اليومية. (ادعيس، 2018، ص 48/49).

#### V آليات تأثير الضغط النفسي على الجسم:

يمكن تصنيف العوامل التي يمكن من خلالها أن تؤثر على الجسم كالتالي:

##### -العوامل الانفعالية النفسية:

الانفعالات النفسية من أهم العوامل الأساسية في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية كاضطرابات مثل قرحة المعدة وذلك لعدة أسباب من بينها الشعور بالحرمان العاطفي، ما يدفعه إلى الإلحاح للحصول عليها، أو التعبير عن هذا الحرمان بطرق غير مباشرة مثل اللامبالاة أو الطموح الزائد.

إن العدوان المكبوت أو ضد السلطة والتوتر من العوامل التي قد تساهم في ظهور اضطرابات سيكوسوماتية مثل ارتفاع ضغط الدم، بالإضافة إلى ذلك فإن الخوف من فقدان الأم، أو التعلق الزائد بها، قد يرتبط بظهور اضطرابات مثل الربو، نتيجة الاعتماد العاطفي غير الناضج (عقيلة، مرابط، 2021، ص 51).

##### -العوامل الاجتماعية:



إن تعرض الفرد لضغوط حياتية مختلفة مثل فقدان عمل أو فقدان شخص عزيز أو المشكلات الاجتماعية المتكررة، يؤدي إلى حالة من الإجهاد النفسي المزمن. ومع استمرار هذه الضغوط لفترات طويلة، تؤثر سلبًا على الصحة الجسمية، ما يؤدي إلى ظهور أعراض عضوية مختلفة.

### - العوامل الوراثية:

إن الحالة الانفعالية والجسمية للأم، إضافة إلى البيئة المحيطة بها، تؤثر بشكل مباشر على نمو الجنين. فأي اضطراب نفسي أو جسمي تتعرض له الأم قد يؤثر على صحة الطفل بعد الولادة، مما يجعل هذه العوامل مهيئة لظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لاحقًا. (هيبوب، 2016، ص25).

### VI طبيعة استجابة الجسم للضغوط:

تتميز استجابة الجسم للضغوط النفسية بالتعقيد بين الجانب النفسي والاجتماعي، وبالأخص ما شهده العصر الحالي من تعقد متزايد في أنماط الحياة. فقد أصبحت مستلزمات الحياة المهنية والاجتماعية تفرض على الفرد جهودًا مستمرة للتوازن بين تكيفه مع الضغوط باختلافها، ومواكبة التطور، بهدف تحقيق أهدافه.

وفي هذا الصدد، أصبحت المنافسة من الأساسيات التي تميز حياة الأفراد في سعيهم للتقدم، لكن هنا يكمن المشكل الحقيقي عندما يجد الفرد نفسه غير قادرًا على التكيف مع هذه التغيرات قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية التي تُسبب التوتر والتهديد المستمر وتعيقه عن تحقيق أهدافه. وتزداد شدة هذا الوضع عندما لا يمتلك الفرد المهارات للتعامل مع الضغوط.

كما أن سمة الشخصية للفرد تلعب دوراً مهماً في تحديد درجة استجابة الفرد للضغوط، حيث إن بعض الشخصيات تكون مرنة وقادرة على التكيف مع ظروف الحياة المختلفة، في حين نجد غيرهم من الشخصيات أكثر حساسية ومع تزايد ضغوط الحياة المهنية تفوق قدرته على التحمل، تؤدي إلى آثار سلبية تنعكس على صحته النفسية والجسدية. فغياب الاستقرار النفسي نتيجة تراكم الضغوط، مما يولد شعوراً دائماً بالقلق والتوتر والإرهاق. حيث أشارت تقارير طبية إلى أن نسبة كبيرة من المشكلات الصحية ترتبط بالضغوط النفسية، كما اتضح أن ضغوط العمل والأسرة تُعد من الأسباب المؤدية في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية. فمثلاً، قرحة المعدة غالباً ما يرتبط بضغوط العمل، في حين يرتبط الربو بضغوط الأسرة في بعض الحالات. (الوحيدي، خالدي، 2002، ص 4/2)

## VII دور أسلوب الحياة في تعزيز الرضا الزوجي:

يشير هودت وبورتمان (Houdt , Poortman, 2018) "إلى أن وجود أساليب الحياة المشتركة بين الزوجين يؤدي إلى تقليل فرص الانفصال، كما ويعد أسلوب الحياة أحد العوامل المؤثرة بشكل كبير في خفض مستويات الكرب الزوجي، وتحقيق الرضى لدى الزوجين نتيجة لوجود حياة تقوم على التعاون والأهداف المشتركة التي يتمكنون من خلالها أن يحققوا أهدافهم، كما وينظر إليها على أنها وسيلة يمكن للفرد من خلالها التعبير عن مشاعره، ويلعب أسلوب الحياة دوراً مهماً في مستوى التواصل الزوجي وبالتالي فإن أسلوب الحياة الذي يتمتع به الزوجان يؤثر بشكل كبير على تمتعهم بنمط حياة بمستوى عالٍ من الرضى والتوافق". (نضال، سمور، ص 6)

حيث أشار الباحثان (Mohammadi, Samavi, , Ghazavi, 2016). "من ناحية أخرى، إلى أن أسلوب الحياة يُعدّ عاملاً مهماً يؤثر في مستوى الرضا الزوجي. ونتيجة لذلك، يتبنى الأزواج الذين يتمتعون بالرضا الزوجي أسلوب حياة يقوم على التعاون والأهداف المشتركة، ومن ثم يختبرون الرضا الزوجي.

ويُعد أسلوب الحياة نمطاً نسبياً ثابتاً يستخدمه الأزواج لتحقيق أهدافهم. وهذا يعود إلى تجارب الفرد في مرحلة الطفولة،

ويظل نسبياً ثابتاً خلال مرحلة البلوغ. (Mohammadi, Samavi, , Ghazavi, 2016).

حيث أن التواصل من أصل كلمة اللاتينية التي تعني مشاركة المعلومات بين الأفراد

والتواصل هو أداة للربط بين العلاقات، من حيث تبادل الأفكار والمعلومات، كما يعتبر التواصل عملية تستخدم الرموز

واللغة والإشارات والمعاني. (Ilyani , Ngwu, 2012).

وعرف كارهان ( Karhan, 2009 ) "التواصل الزوجي بأنه استراتيجية يتم من خلالها نقل المشاعر والأحاسيس كجزء

رئيسي للمحافظة على العلاقة العاطفية بين الزوجين، كما أن استمرار الحوار والتواصل الإيجابي الفعال يؤدي إلى

خفض نسب فشل الزواج"، ويعرف فوغيل (Vogel, 1983) "التواصل الزوجي على أنه قدرة الفرد على الاستماع

والفهم والتعبير عن ذاته ضمن أنماط معينة تقوم على إيصال المعلومات بالشكل الصحيح. كما أن التواصل بين

الزوجين لا يعني فقط التواصل اللفظي الملموس الذي يحدث بين الزوجين ولكنه يشمل على التواصل غير اللفظي

أيضاً، والكيفية التي يستخدمها الزوجين لفك ترميز الرسائل التي قد تكون سلبية أو إيجابية وتؤثر على الموقف وهو من

أكثر العوامل أهمية للتفريق بين الزوجات السعيدة وغير السعيدة" (Kalantarkousheh, 2012).

وبشير هاريس وكومار (Haris , Kumar, 2018) "أن قد تكون أنماط التواصل بين الأزواج ذات ارتباط أساسي

بالرضا الزوجي". (Haris,kumar, 2018 ,p35/44).

إن استمرار العلاقة الزوجية يتطلب الثقة والحب للزوجين تجاه بعضهما البعض وأن التواصل الفعال بين الأزواج

هو الذي يقوي هذه الرابطة الزوجية. (Aghdam, Abadi, Jamehri, 2012)

الأزواج الذين يسود بينهم الحب والاحترام هم من يسعون لنجاح الزواج ويتمتعون بالسعادة. والتواصل الفعال والواضح

من سر نجاح العلاقة الزوجية والقضاء على المشكلات الزوجية.

وقد قدم Gottman و(1988) Levenson أنماطاً للتواصل بين الأزواج كانت لها دور في تحقيق الرضا الزوجي

(. (Iyani & Ngwu, 2012)

### -خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل موضوع الاضطرابات السيكوسوماتية باعتبارها أحد المظاهر الأساسية للتفاعل بين العوامل النفسية والجسمية، حيث تظهر الأعراض الجسمية كنتيجة مباشرة للضغوط النفسية والانفعالات السلبية المستمرة، دون وجود أسباب عضوية كافية تفسر شدتها أو استمرارها. وقد تم التطرق في بداية الفصل إلى تاريخ الاضطرابات السيكوسوماتية ومفهومها، مع توضيح خصائصها وأهم الفروق بينها وبين الأمراض العضوية البحتة. كما استعرض الفصل أبرز النظريات المفسرة للاضطرابات السيكوسوماتية، خاصة التحليل النفسي، والنظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، إضافة إلى المنظور البيولوجي-النفسي-الاجتماعي، موضحاً كيفية تأثير العوامل النفسية في

إحداث الاضطرابات الجسدية. وتناول كذلك الآليات التي يتم من خلالها انتقال الضغط النفسي إلى الجسد، مثل التوتر العصبي المزمن، واضطرابات الجهاز العصبي اللاإرادي، وتأثير الهرمونات المرتبطة بالضغط النفسي. وفي سياق متصل، عرض الفصل تصنيفات للاضطرابات السيكوسوماتية كاضطرابات الجهاز الهضمي، والصداع، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض الجلد، واضطرابات الجهاز التنفسي، وختم الفصل بإبراز دور أسلوب الحياة في تعزيز الرضا الزوجي.

الجانِبُ التّطبيقي

## الفصل الخامس :

### الاجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد

#### I- الدراسة الاستطلاعية

- هدف الدراسة الاستطلاعية
- حدود الدراسة الاستطلاعية
- عينة الدراسة الاستطلاعية
- أدوات الدراسة الاستطلاعية

#### II- الدراسة الأساسية

- منهج الدراسة الأساسية
- حدود الدراسة الأساسية
- عينة الدراسة الأساسية
- أدوات الدراسة الأساسية
- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

### -تمهيد:

يشمل هذا الفصل شقين من الدراسة إذ أننا خصصنا الجزء الأول والذي يشمل الدراسة الاستطلاعية حيث تم توضيح العناصر الخاصة بها من جمع البيانات وما يحتويه من الحدود المكانية والزمانية، أما الجزء الثاني فقد شمل الدراسة الأساسية تم التطرق فيه إلى المنهج والأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

### 1. الدراسة الاستطلاعية:

#### ➤ الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تمت دراسة الاستطلاعية بالمؤسسة الإستشفائية أحمد مدغري عين تموشنت خلال السنة الدراسية 2026/2025 بهدف:

- التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد الخصائص الواجب توفرها بغرض تحقيق موضوع الدراسة
- تحديد الأدوات اللازمة لاجراء الدراسة التطبيقية والتأكد من أنها تتناسب مع دراستنا الحالية.
- الاختيار الدقيق لعينة الدراسة الأساسية بالاعتماد على أدوات الدراسة
- تحديد الصعوبات التي قد تتعارض مع الباحث عند مباشرته بالدراسة الأساسية والعمل على تفاديها

#### ➤ حدود الدراسة الاستطلاعية:



تتناول هذه الدراسة المشكلات الزوجية وعلاقتها بتغير أدوار المرأة داخل الأسرة والمجتمع، ومدى ارتباط ذلك بظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة، مع التركيز على الجوانب النفسية دون التطرق إلى الجوانب الطبية. ويمكن توضيح حدود الدراسة كما يلي:

**الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة على النساء المتزوجات اللواتي تعانين من اضطرابات سيكوسوماتية وتابعن العلاج بالمؤسسة الإستشفائية أحمد مدغري - عين تموشنت - وبالضبط بمصلحة الطب الداخلي ممن يعانين من الأمراض التالية: السكري - الضغط الدموي -.

**الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 15 مارس 2026 إلى غاية 26 مارس 2026.

**الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من النساء المتزوجات اللواتي يعشن مشكلات زوجية، ويواجهن تغيرات في أدوارهن الاجتماعية والأسرية. بالإضافة إلى إصابتهن باضطرابات سيكوسوماتية

### ➤ عينة الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالتوجه لمستشفى أحمد مدغري بولاية عين تموشنت، حيث قصدنا بالضبط مصلحة الطب الداخلي والتقىنا فيها برئيسة المصلحة التي بدورها وجهتنا إلى مكتب الأخصائية النفسية، إذ أننا عرضنا عليها موضوع دراستنا ومخطط العمل الذي سنتبعه، حيث أنها قامت بإرشادنا إلى عدد أربع (4) حالات من النساء المتزوجات اللاتي يعانين من أمراض، تتراوح أعمارهم ما بين 35-45 سنة، وذلك تم اختيارهم بطريقة قصدية، إذ أن الأخصائية وافقت على هذه الحالات نظرا لوجود خصائص تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية.

### ➤ أدوات الدراسة الاستطلاعية:

- المقابلة العيادية:

وهي لقاء بين الباحث والمبحوث، وعبرة عن حوار بينهما فيه يشرح الباحث الهدف من المقابلة ثم طرح الأسئلة التي يحددها مسبقا ثم يسجل إجابات المستجيب. (زحاف، 2023، ص 44/43)

وقد حددنا دليلا للمقابلة العيادية في إطار الدراسة الاستطلاعية اشتمل على تحديد خصائص محددة من أجل استقصاء المجموعة البحثية المقصودة. فقد استخدمنا من كل أنواع المقابلات الثلاث:

- المقابلة الموجهة: قمنا باستخدامها لرصد البيانات الدقيقة والسوابق المرضية.
- المقابلة النصف موجهة: استخدمناها للأجل الحصول على معلومات معمقة ودقيقة وفهم أفضل للظاهرة المدروسة.
- المقابلة المفتوحة: سبب استخدامها هو اكتشاف الظاهرة بشكل واسع أكثر وعميق والوصول إلى معطيات ثرية مع الكشف عن تجارب الحالة ومشاعرها دون قيود من خلال إمكانية حرية التعبير.

#### • الملاحظة:

استخدمنا الملاحظة وذلك من أجل رصد السلوكيات النمطية بشكل مباشر والمؤشرات الدالة على وجود مشكلات زواجية تتعلق بتغيير الأدوار للحالة بهدف فهم تأثيرها على صحتها الجسدية.

ومن بين الملاحظات التي قمنا بتفسيرها اكلينيكيًا كانت كالتالي:

- من خلال ملاحظتنا للحالة الأولى، تبين تكرار قيام الزوج بإعطاء المال للزوجة بهدف إسكاتها وإنهاء النقاش، إلا سرعان ما يسترجعه منها مرة أخرى وهذا على حسب قولها: "خطرات يعطيني دراهم غي مين يشوفني نزقي بعد مدة يقولي رديلي دراهم". وهذا يمكن تفسيره على أنه تشييء للعواطف، حيث يتم التعامل مع المشاعر باستجابات مادية دون مراعاتها.

كما لاحظنا أن الحالة تعبر عن معاناتها بشكل متكرر وذلك من خلال قولها: "تحس بلي جسدي يعبر على معاناتي". وهو يشير إلى تحويل المعاناة النفسية إلى تعبير جسدي، الأمر الذي يؤدي حتما إلى استخدامها لألية الكبت كميكانيزم دفاعي لإبعاد المشاعر المؤلمة والتوتر.

إضافة إلى ذلك، أظهرت الحالة الأولى صعوبة في التركيز وضعف القدرة على اتخاذ القرار، وهي أعراض تصنف حسب Dsm-5 ضمن مؤشرات المزاج الخفيفة، مثل الحالة الإكتئابية الخفيفة أو تكون وفق Somatic symptom disorder.

أما بالنسبة للحالة الثانية فقد لاحظنا قيامها المتكرر بتحريك قدميها وبشكل مستمر، وهو سلوك حركي من المؤشرات الجسدية المرتبطة بالقلق يصنف ضمن أعراض التوتر Anixity disorders . كما أظهرت الحالتان مشاعر الحزن والغضب اتجاه الشريك ما يدل على إحباط في العلاقة مع الزوج بالنسبة للحالة الأولى، أما الحالة الثاني يعكس وجود خيبة أمل اتجاه العلاقة السابقة مع زوجها وعدم الرضا عنها.

## 1. الدراسة الأساسية:

### ➤ منهج الدراسة الأساسية:

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها اعتمدنا على المنهج العيادي (دراسة الحالة)، وذلك لكونه الأنسب لموضوع البحث الذي يهدف إلى دراسة المشكلات الزوجية وتغير أدوار المرأة وعلاقتها بظهور الاضطرابات السيكوسوماتية. حيث أنه يعنى بعمق شخصية الفرد سواء كانت حالة عادية أو مرضية.

ويستهدف فهم الحالة وذلك بالاعتماد على تاريخ حالته بين الماضي والحاضر وذلك من أجل التشخيص والتنبؤ بتطور الأعراض مستقبلا ووضع خطة علاجية مناسبة. (عقيلة، 2020، ص3)

ومن ميزات دراسة الحالة أنها تعد طريقة من الطرق المستخدمة في هذا المنهج، وقد تستخدم أحيانا كمنهج لأنها تعتبر منهج تحليلي شامل للفرد وذلك من خلال الكشف عن معطيات المفحوص من تاريخ حالته وأسبابها وتطورها وتشخيصها وتقديم خطة علاجية وربما التنبؤ بتطور حالته. (عقيلة، 2020، ص4/3)

### ➤ حدود الدراسة الأساسية:

**الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة على النساء المتزوجات اللواتي يعانين من اضطرابات سيكوسوماتية (السكري-الضغط الدموي) بالمؤسسة الإستشفائية أحمد مدغري -عين تموشنت- وبالضبط بمصلحة الطب الداخلي.

**الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 29 مارس 2026 إلى 15 أبريل 2026.

**الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من النساء المتزوجات اللواتي يعشن مشكلات زوجية، ويواجهن تغيرات في أدوارهن الاجتماعية والأسرية. بالإضافة إلى إصابتهن باضطرابات سيكوسوماتية.

➤ **عينة الدراسة الأساسية:** شملت حالتين (02) من النساء أعمارهن 35 سنة و 45 سنة، تم اختيارهم بطريقة

قصدية، حيث تم انتقاء حالتين فقط من بين أربع (4) حالات حيث تم استبعاد حالتين بسبب أن واحدة من

بينهم رفضت التعامل معنا أما الثانية أكملت علاجها وغادرت المستشفى خصائص العينة الأساسية:

تتميز المجموعة البحثية التي تم اختيارها قصديا لدراستنا بالخصائص التالية:

-الجنس (إناث)

-العمر من (35-45 سنة)

-المشكل (زواجي)

➤ **أدوات الدراسة الأساسية:**

## ✓ مقياس صراع الأدوار

### - وصف الأداة

اعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياس صراع الأدوار لسمية بن عمارة" (2006):

صممت استمارة صراع الأدوار بناء على التعريف الإجرائي لهذا المفهوم والمدرج في الفصل الثاني لذا حاولوا

تحديد المعنى الحقيقي والمفاهيم المدرجة تحت مفهوم صراع الأدوار وقامو بتحديد أبعاد الاستمارة وهي كما يلي :

نظرة المرأة لذاتها، علاقة المرأة بزوجها، علاقة المرأة بأولادها، نظرة المرأة لعملها، نظرة المرأة لواجبتها المنزلية.

بعد تحديد أبعاد الاستمارة حاولوا وضع البنود المناسبة والمعبرة والمتصلة اتصالا وتيقا بدراسة، حيث كان عددها 3

6 بندا ببدائل إجابة ثلاث [نعم، أحيانا، لا] بالإضافة على أن بنود الاستمارة تباينت بين البنود الإيجابية و أخرى

سلبية عكسية كما يلي:

. البنود الإيجابية: وعددها 27 بندا بتقدير للدرجات 2.1. 0 وهي 1.14.13.119.8.6.5.4.3.

36.35،34،33.31،32.30.28.27.25.24.22.21.21.20.19.18.5

البنود السلبية عكسية: وعددها 09 بتقدير لدرجات 2.1.0 وهي: 29.26.23.17.16.12.10.7.

(بن عمارة،2006،ص112/113)

• وتكون النتائج وفق سلم التصحيح التالي:

وتم حساب الدرجات من خلال:

حساب الدرجة الخام للحالة بعد تحويل الإجابات إلى أرقا م:

مجموع البنود الإيجابية = 26 نقطة

مجموع البنود السلبية = 11 نقطة

الدرجة الكلية =  $11 + 26 = 37$

أعلى درجة ممكنة = 72

أدنى درجة = 0

تحديد المستويات:

من 0 إلى 24: منخفض

من 25 إلى 48: متوسط

من 49 إلى 72: مرتفع

(من إعداد الطالبتين)

✓ مقياس التوافق الزوجي:

- وصف المقياس

- من إعداد الدكتور محمد بيومي خليل 1998 و المحدد ببعدين رئيسيين وهما :

التوافق الفكري الوجداني

التوافق العاطفي الجنسي .

معبر عنه ب 60 بند ببدائل إجابة ثلاث مقدرة بمدى يتراوح بين (2.0) للعبارة الإيجابية و (2.0) للعبارة السلبية العكسية.

أن العبارات الموجبة يقدر عددها ب 45 بندا وهي: 2.1 إلى غاية 42.40.38.36.34.32.31.29.

60.58.56.54.52.50.48.46.44.

والعبارات السالبة وعددها 15 وهي: 53.51.49.47.45.43.41.39.37.35.33.30.

(سمية، 2006، ص 113)

عدد البنود 60

كل بند من 0 إلى 2

\_البند الأول هو من البنود الإيجابية يأخذ 0

إذن أدنى درجة 0

أقصى درجة 120 (أقصى درجة: 60 × 2)

\_حساب طول الفئة:

طول الفئة (أعلى درجة-أدنى درجة ÷ عدد المستويات

يعني  $120 \div 3 = 40$

تحديد المستويات:

من 0 إلى 40 (توافق ضعيف)

من 41 إلى 80 (توافق متوسط)

من 81 إلى 120 (توافق مرتفع) (من إعداد الطالبتين)

❖ الخصائص السيكومترية للأداتين:

تم حساب ثبات الأداتين بطريقة التجزئة النصفية وهذا بتقسيم بنود الأداتين إلى بنود فردية

وأخرى زوجية ثم حساب معامل الارتباط بين القسمين باستخدام معامل الارتباط برسون Person وتم تصحيحه بمعامل سبرمان بروان للحصول على الارتباط الكلي .

$$r = \frac{n \text{ مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{}}$$

$$[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س}^2) \cdot [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]$$

تصحيحه بمعادلة سبر مان بروان =  $\frac{2}{r}$

$$r+1$$

حيث أن (ر) هو معامل الارتباط

س: هي جزء العبارات الزوجية . /ص: هي جزء العبارات الفردية .

حيث أن الملحق رقم (1) يوضح نتائج ثبات للاستمارتين بطريقة التجزئة النصفية والتي تدل على أن قيمة معامل الارتباط عالي جدا مما يؤكد ثبات الأداتين

صدق الاستثمارتين:

أ-صدق المحكمين ( لمقياس صراع الأدوار)

اعتمدت الباحثة (سمية بن عمارة، 2006) على الصدق الظاهري ( صدق المحكمين) لتحكيم مقياس صراع الادوار، وكانوا 09 أساتذة من ذوي الاختصاص (علم النفس وعلم الاجتماع)



صدق المقارنة الطرفية (للمقياسين)

تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية لحساب صدق الاستمارتين حيث تأخذ نسبة 33% من أعلى الدرجات و نفس النسبة من الدرجات الدنيا ثم نطبق اختبار  $t(T)$  للدلالة الفروق بين المتوسطات للعينات المتساوية.

كما أن طريقة المقارنة الطرفية تدل على الفروق على صدق التجريبي وصدق المحك لدرجات الاختبار واختبار (ت) معبر عنه رياضيا بـ

$$T = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{S^2}{n_1} + \frac{S^2}{n_2}}}$$

$$\frac{1}{2}$$

$$\sqrt{--}$$

$$n-1$$

$$E^2 + E^1$$

حيث أن:

$$M_1 = \text{المتوسط الحسابي للدرجات العليا.}$$

$$M_2 = \text{المتوسط الحسابي للدرجات الدنيا}$$

$$E_1^2 = \text{مربع انحرافات الدرجات عن المتوسط للدرجات العليا.}$$

$$E_2^2 = \text{مربع انحرافات الدرجات عن المتوسط للدرجات الدنيا}$$

$$n = \text{أفراد العينة}$$

بعد حساب النتائج تحصلنا على النتائج الموضحة في الملحق رقم (2)

بما أن في الحالتين (ت) المحسوبة كانت أكبر من ت الجدولة مما يوحي على أن الأدوات تتمتعان بصدق عالي .

الصدق الذاتي:

من المعروف أنه أقصى قيمة للصدق والتي ترتبط بنحو مباشر بالثبات والعلاقة بين الصدق والثبات والمعبر عنها

رياضيا بـ:

الصدق الذاتي: الثبات  $\sqrt{\quad}$

كما يرى سعد عبد الرحمن أنه صدق حقيقي يعبر عما يحتويه الاختيار حقيقة من القدرة التي يقيسها خالية من

الأخطاء أو الشوائب

فالصدق الذاتي للأداتين يقدر كما في الملحق رقم(3)

بن عمارة، 2006، ص115/119

✓ مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

اعتمدت الطالبتين على مقياس: كورتل للاضطرابات السيكوسوماتية المترجم من طرف السيد أبو نيل (2010) الذي

كيف من طرف الباحثة عباسية أمينة (2018) في رسالة الماجستير على عينة من الموظفين بالبيئة الجزائرية

- وصف المقياس:

تضمن المقياس 81 فقرة وذلك بتدرج الإجابات من 0-1، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الأستاذ في المقياس 81

وأدنى درجة 0.(عباسية، 2018، ص162)

يحتوي مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية على واحد وثمانون فترة (81) موزعة على خمسة عشرة (15) بعدا ويقاس ناحيتين الناحية البدنية، والنواحي المزاجية الإنفعالية.

- أبعاد المقياس وفقراته: يتكون المقياس من خمسة عشر بعدا (15)، تتضمن هذه الأبعاد واحد وثمانون فترة (81) كما هي موضحة في الملحق رقم

#### تقدير الدرجات:

يأخذ كل سؤال من الأسئلة درجة تتراوح بين 0 و 1 كالتالي: نعم 1 وال 0 وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين 0 و 81 درجة لكل فرد مجيب على المقياس، أما بالنسبة للأجهزة فتتراوح الدرجة الكلية للرؤية بين 0 و 3 درجات أما الجهاز التنفسي فتتراوح بين 0 و 9 درجات وجهاز القلب و الأوعية بين 0 و 6 درجات أما الجهاز الهضمي بين 0 و 6 درجات أما الجهاز العصبي فتتراوح بين 0 و 5 درجات بعد الجلد بين 0 و 4 درجات أما الجهاز العصبي ما بين 0 و 7 درجات أما أمراض مختلفة 0 و 6 درجات وتكرار المرض ما بين 0 و 4 درجات أما الجهاز الهرموني والدم ما بين 0 و 7 درجات والقلق ما بين 0 و 7 درجات والحساسية ما بين 0 و 4 درجات والغضب بين 0 و 5 درجات وأخيرا التوتر بين 0 و 4 درجات.

• تم تحديد مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية من خلال تقسيم الدرجات الكلية للمقياس (80) بند إلى

ثلاث فئات متساوية المدى اعتمادا على التقسيم المتساوي للمدى حيث أقل درجة (0) وأعلى درجة (8)

(0). وعليه تم تصنيف المستويات كما يلي:

• من 0 إلى 26 مستوى منخفض

• من 27 إلى 53 مستوى متوسط

• من 54 إلى 80 مستوى مرتفع

❖ الخصائص السيكومترية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

صدق المقياس:

**طريقة الاتساق الداخلي:** تم التحقق من الصدق بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد وكانت النتائج كما هي موضحة في الملحق رقم (5) و الملحق رقم (6) دالة عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 وهذا دليل على صدق فقرات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

-حيث يتضح من خلال الملحق رقم (5) أن كل معاملات الارتباط دالة ومقبولة.

-كما يتضح من خلال الملحق رقم (6):

**\*\*دالة عند مستوى 0.01**

أي أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد المقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 بين 0.356 و 0.821

**الصدق التمييزي:** قامت الباحثة بحساب صدق المقياس إحصائياً عن طريق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب الدرجات من أعلى إلى أدنى ثم تم أخذ من هذا الترتيب نسبة 27 % من الدرجات العالية وكذا نسبة 27 % من الدرجات الدنيا، وبعد ذلك استخدم اختبار " ت " لدلالة الفروق. وقد اتضح ذلك في الملحق رقم (7)

حبت يتضح من خلال الملحق رقم (7) أن قيم sig أصغر من 0.05 وهي قيمة دالة حيث، ويدل ذلك على وجود فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل أبعاد المقياس كما هو في الجدول، وكذا الدرجة الكلية للمقياس وبذلك يمكن القول بان المقياس لديه القدرة على التمييز ويتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، ويسمح للباحثة تطبيقه في الدراسة الأساسية.

**ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية بحساب معامل الثبات بطريق التجزئة النصفية، وذلك باستعمال معامل ارتباط برسون بين الفقرات الفردية والزوجية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

0.847 كما تما حسابه عن طريق ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته 0.859، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع

بقدر من الثبات.(عباسة، 2018، ص154/162)

### ➤ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الإستطلاعية ، تم اجراء الدراسة الأساسية بوحدة مصلحة طب داخلي التابعة للمؤسسة العمومية الإستشفائية أحمد مدغري عين تموشنت وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، حيث شملت بعض الحالات مثل مرضى السكري ومرضى الضغط الدموي باستثناء كبار السن الذين تم استبعادهم بسبب سنهم، اخترنا حالتين وأجري التطبيق بشكل فردي في المصلحة ، و هذا بعد الاتفاق مع رئيسة الوحدة، كما تم الحرص على إتباع مجموعة من والتعليقات للمرضى من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الأساسية، ومن هذه الإجراءات :

-طمأنة الحالة بالسرية التامة للمعلومات المصروف بها من طرفها.

\_ شرح طريقة الإجابة على المقياس.

-التأكد من أنهم لم ينسوا فقرة لم يجيبوا عنها قبل تسليم المقياس.

- خلاصة الفصل:

لقد قمنا بالعرض في هذا الفصل طريقة القيام بالجانب التطبيقي من خلال الدراسة الاستطلاعية و الأساسية كما تطرقنا إلى عينة حدود البحث المكانية والبشرية وفصل الأدوات المستعملة في الدراسة الاستطلاعية كالمقابلة والملاحظة وكذلك أدوات الدراسة الأساسية كمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية ومقياس التوافق الزوجي وصراع الأدوار

## الفصل السادس:

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

#### تمهيد

- I. - عرض وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
- II. - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
- III. - خاتمة
- IV. - التوصيات والاقتراحات

-تمهيد:

يتضمن فصلنا هذا عرض حالات الدراسة وتحليل المقابلات، بالإضافة إلى عرض النتائج ومناقشة فرضيات الدراسة في ضوء ما توصل إليه.



1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

• عرض نتائج دراسة الحالة الأولى:

-البيانات الأولية:

الاسم: خ

العمر: 35 سنة

الحالة الاجتماعية: متزوجة

الحالة الاقتصادية: متوسطة

عدد الأطفال: 3

المستوى التعليمي: سنة ثالثة ثانوي

المهنة: موظفة حكومية

مدة الزواج: 9 سنوات

مكان الإقامة: مدينة عين تموشنت

البنية المورفولوجية:

اللباس: عادي

ملامح الوجه: تبدو عليها علامات الحزن

المزاج والعاطفة: مزاجية

السيمائية العامة:

الاتصال: عادي كانت تستجيب للأسئلة لكن تتخذ فترات صمت أحيانا

النشاط العقلي:

الذاكرة: سليمة

اللغة: عادية

العلاقات الاجتماعية:

مع الزوج: متوترة يسودها نوع من الخلافات

مع عائلة الزوج: معقدة وغير مستقرة

في المحيط العملي: عادية ولكن تتصف بضغوطات مهنية

جدول رقم (1) يوضح شبكة الملاحظة للحالة الأولى (1)

| المحور | المؤشرات | الملاحظات | مكان الملاحظة |
|--------|----------|-----------|---------------|
|--------|----------|-----------|---------------|

|                             | غير موجود | موجود |                        |                       |
|-----------------------------|-----------|-------|------------------------|-----------------------|
| غرفة مبيت المرضى            |           | X     | تعب واضح               | المظهر العام          |
|                             | X         |       | إهمال في المظهر        |                       |
|                             |           | X     | توتر                   |                       |
| مكتب رئيسة المصلحة          |           | X     | قلق                    | السلوك أثناء المقابلة |
|                             |           | X     | بكاء                   |                       |
|                             | X         |       | تجنب الإجابة           |                       |
| مكتب رئيسة المصلحة          |           | X     | انفتاح في الحديث       | التفاعل               |
|                             | X         |       | تحفظ في الإجابة        |                       |
|                             |           | X     | تعاون مع الباحث        |                       |
| مكتب رئيسة المصلحة          |           | X     | ذكر خلافات متكررة      | المشكلات الزوجية      |
|                             |           | X     | غياب التفاهم           |                       |
|                             |           | X     | حديث سلبي عن الزوج     |                       |
| مكتب رئيسة المصلحة          |           | X     | اختلال في الأدوار      | تغير الأدوار          |
|                             |           | X     | شكاوى من تعدد الأدوار  |                       |
|                             |           | X     | الإحساس بثقل المسؤولية |                       |
| مكتب الأخصائية<br>النفسانية |           | X     | إحباط وحزن             | المؤشرات النفسية      |
|                             |           | X     | توتر مستمر             |                       |

|                  |  |   |                |                  |
|------------------|--|---|----------------|------------------|
|                  |  | X | قلق واضح       |                  |
| غرفة مبيت المرضى |  | X | اضطرابات النوم | المؤشرات الجسدية |
|                  |  | X | ألام في المعدة |                  |
|                  |  | X | إرهاق وتعب     |                  |

#### -ملخص المقابلات:

الحالة (خ) امرأة تبلغ من العمر 36 سنة، متزوجة وأم لثلاثة أطفال، تشتغل في مديرية البيئة. تنتمي إلى أسرة متوسطة وهي البنت الوسطى بين إخوتها. تعيش مع زوجها وأبنائهم داخل مسكن عائلي يضم عددا كبيرا من أفراد عائلة الزوج، ما يجعلها تعيش ضمن إطار أسرة ممتدة تتسم بكثرة التفاعلات والضغوط اليومية.

تشير الحالة إلى أن فترة الخطوبة اتسمت بوعود من الزوج بتحمل المسؤولية المادية وتوفير احتياجات الأسرة، غير أن الواقع بعد الزواج كان مغايرا، حيث وجدت نفسها تتحمل الجزء الأكبر من الأعباء المادية، خاصة ما يتعلق بمصاريف الأطفال من لباس وتمدرس وعلاج، وهو ما أدى إلى شعورها بعدم التوازن في توزيع الأدوار داخل الحياة الزوجية.

كما تعاني الحالة من صعوبات في التكيف مع الوسط العائلي للزوج، حيث تتسم علاقاتها ببعض أفراد العائلة بالتوتر، خاصة مع الحماة وزوجات إخوة الزوج، إذ تتعرض لانتقادات مستمرة وضغوط تتعلق بواجباتها المنزلية وتأخرها عن العمل. وقد وصلت هذه الصراعات إلى مواقف حادة، من بينها حادثة دفعها من الدرج، ما خلف لديها آلاما جسدية خاصة على مستوى الظهر.

على المستوى الصحي، خضعت الحالة لعمليتين جراحيتين استئصال المرارة وعملية الفتق، كما تم تشخيصها مؤخرًا بداء السكري بعد ظهور أعراض متعددة كالتعب المستمر والعطش الشديد وكثرة التبول. وترى الحالة أن هذه الاضطرابات الصحية مرتبطة بشكل مباشر بالضغط النفسي التي تعيشها منذ سنوات.

أما من الناحية النفسية، فتظهر على الحالة مؤشرات واضحة للتوتر والقلق المستمر، مع تفكير مفرط واضطرابات في النوم، إضافة إلى شعورها بالإرهاق النفسي وفقدان القدرة على التحمل. كما تأثرت بشكل كبير بوفاة والدتها التي كانت تمثل لها مصدر دعم أساسي، ما زاد من شعورها بالوحدة.

رغم هذه الظروف، تحاول الحالة تحسين وضعها من خلال السعي لاقتناء مسكن خاص بها، بهدف توفير بيئة أكثر استقرار وراحة لها ولأبنائها، إلا أنها ما تزال تعاني من ضغوط نفسية واجتماعية مستمرة.

#### -جدول رقم(2) يوضح المقابلات العيادية للحالة الأولى:

| المقابلة | التاريخ    | المدة | المكان                 | الهدف من المقابلة                                        |
|----------|------------|-------|------------------------|----------------------------------------------------------|
| 1        | 2026/03/15 | 45د   | مكتب رئيسة<br>المصلحة  | جمع البيانات الأولية على الحالة                          |
| 2        | 2026/03/16 | 45د   | مكتب رئيسة<br>المصلحة  | التعرف على المحيط الأسري والعملي للحالة                  |
| 3        | 2026/03/17 | 40د   | مكتبة رئيسة<br>المصلحة | الكشف عن الأعراض التي تعانيها الحالة مع البحث عن الأسباب |

|   |            |     |                              |                                                                                               |
|---|------------|-----|------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 4 | 2026/03/18 | 40د | مكتب رئيسة<br>المصلحة        | مواصلة الكشف عن سبب الأعراض ومحاولة البحث عن<br>السبب النفسي في ظهور السيكوسوماتي             |
| 5 | 2026/03/19 | 30د | مكتب رئيسة<br>المصلحة        | شرح للحالة عن موضوع الحصة القادمة من تطبيق<br>مقاييس لتأكيد تنبأنا                            |
| 6 | 2026/03/23 | 45د | مكتب الاختصاصية<br>النفسانية | تطبيق مقياس صراع الادوار عليها                                                                |
| 7 | 2026/03/24 | 40د | مكتب الاختصاصية<br>النفسانية | تطبيق مقياس التوافق الزوجي عليها                                                              |
| 8 | 2026/03/25 | 45د | مكتب الاختصاصية<br>النفسانية | تطبيق مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية                                                          |
| 9 | 2026/03/26 | 50د | مكتب رئيسة<br>المصلحة        | المواصلة في تطبيق مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية<br>وتوجيه إرشادات لها في الأخير وختم الجلسات |

### -تحليل المقابلات مع الحالة الأولى:

من خلال تحليل معطيات المقابلات التي تمت مع الحالة (خ) التي تبلغ 35 سنة في ظروف جيدة، حيث أبدت تعاون واضح للإفصاح عن مختلف جوانب حياتها الشخصية والأسرية. والملاحظات التي بدت عليها أثناءها كانت الحالة في مظهر لباس نظيف، كما أن لديها وضعية جلوس مائلة مع كثرة الحركة كتحريك القدمين والعينين معت ووضع اليد على وجهها.

ومن خلال المقابلات، تبين أن الحالة تعيش تحت تأثير مجموعة من الضغوط النفسية والاجتماعية، والتي يمكن تحديدها تحت مفهوم داخل الحياة الزوجية. فقد وجدت نفسها تشغل أدوارا متعددة دور المرأة العاملة ودور الزوجة والأم، نظرا لانعدام مسؤولية الزوج، ما أدى بالحالة إلى إعياء نفسي.

كما أنها تعيش وضع أسري معقد في ظل وجود مشاكل داخل الأسرة الممتدة، والمتمثلة في تدخلات وانتقادات من طرف أفراد عائلة الزوج، إضافة إلى تعرض الحالة لبعض المواقف العدوانية، التي أثرت عليه نفسيا وجسديا. والدلالة على ذلك هو الملاح التي انعكست عليها كالغضب والتي تمكنا من خلالها فهم العديد من المؤشرات الدالة على أن علاقاتها الأسرية معقدة جدا خصوصا مع حماتها والتي قالت عنها: "كانت تلومني كنجي روطار من الخدمة وكانت تعابريني:" إضافة إلى مشاكلها مع زوجة أخ زوجها والتي صرحت ذلك من خلال قولها: "صرا نقاش كبير مع زوجة أخ زوجي ودفعتني من الدروج"

وقد أدت هذه الظروف إلى فجوة داخل المحيط الأسري مما جعلت الحالة تشعر كأنها فرد غريب في العائلة وغير مرغوب به. حيث يظهر بوضوح تأثير عائلة الزوج عليها، إذ أن هذه البيئة تفرض على الحالة عدة معايير اجتماعية مما يجعلها غير مستقلة في ذاتها، الأمر الذي يعزز شعورها بعدم التقدير. ويمكن اعتبار حادثة الدفع من الدرج، مؤشر عالي لوجود صراع داخل العائلة.

"ما زاد الأمر تعقيدا هو عدم تفهم زوجها لها وانعدام مسؤوليته حيث قالت:" أن علاقتي مع راجلي باردة وفيها المشاكل وهدرته معايا قاسية خطرات مالقري ميصرينيش " وقالت أيضا: "خطرات يعطيني دراهم غي مين يشوفني نزقي بصح بعد مدة يقولي رديلي دراهمي، وهذا يسبب لي ضغط أنفسي.

كما بدت على الحالة من خلال المقابلات أيضا ملامح الحزن مصحوبة ببكاء في الأخير عندما عبرت عن الحالة النفسية التي تعيشها من توتر دائم وتفكير مفرط واضطرابات نوم والذي لم يتم تفريغه ما أدى إلى تراكمه وتحوله إلى

أعراض جسدية، وذلك حسب قولها: "نحس بلي جسدي يعبر على معاناتي النفسية، وكلما زادت المشاكل يزداد تعبني الجسدي".

فالحالة نفسها ربطت سبب تدهور صحتها الجسدية بكثرة الضغوط التي تعرضت لها كإصابتها بداء السكري وذلك من خلال ما صرحت به قائلة: "خبرني الطبيب بلي عندي مرض السكري هذي عام"

ما زاد تفاقم أعراضها هو الحدث الضاغط المتمثل في فقدان الأم والتي كانت مصدر دعم أساسي لها وذلك على حسب قولها: "أمي كانت تعاوني بزاف في تربية ولادي، لكن مور ما توفات حسيت بفييد كبير".

-أما في المقابلات الأخيرة قمنا بشرح وتفسير المقاييس للحالة وتطبيقها عليها حيث بدت على الحالة أنها كانت تأخذ فترات صمت من حين لآخر عند محاولتها الإجابة.

وختمنا جلساتنا بإرشادات لها وأثناء ذلك قامت الحالة بمقاطعتنا بتدخلها قائلة: "بغيت نشري دار باسمي باه نعيش فيها مع أسرتي في مكان أكثر هدوء واستقرار إلا أن زوجها رفض ذلك وهذا على حسب ما أدلت به الحالة بقولها: «راجلي مبغاش يخرج من دار والديه داير السبة بالمصاريف مألقي أنا لي كنت باغيا نشري الدار. وهذا ما يدل على وجود محاولات لدى الحالة للتغيير وضعها، من خلال السعي إلى الانتقال إلى سكن فردي مع زوجها وأبناءها فقط. وبناء على ما تم ذكره توصلنا أن ما تعانيه الحالة من أعراض جسدية ما هي إلا نتيجة لضغوط نفسية.

-عرض تطبيق المقاييس وتحليل النتائج الحالة الأولى:

جدول رقم ( 3 ) يوضح مقياس صراع الأدوار:

| الرقم | البند | دائما | أحيانا | نادرا |
|-------|-------|-------|--------|-------|
|-------|-------|-------|--------|-------|



|    |                                                                        |   |   |   |
|----|------------------------------------------------------------------------|---|---|---|
| 01 | أتضايق لأنني لا أجد الوقت الكافي للاهتمام بمظهري الخارجي               | X |   |   |
| 02 | زوجي يقدر حدة أعبائي                                                   |   | X |   |
| 03 | تعدد مهامى شغلنى عن الاهتمام بأولادى                                   |   |   | X |
| 04 | أعمالى المنزلىة تأخذ كل ما تبقى من جهدى                                | X |   |   |
| 05 | عملى لا يضيع فى الحساب أننى زوجة وأم                                   | X |   |   |
| 06 | عملى يجعلنى عصبية                                                      | X |   |   |
| 07 | أستمد من تداخل أدوارى العزيمه                                          |   |   | X |
| 08 | الشعور بالإرهاق يجعلنى أغضب بسرعة                                      | X |   |   |
| 09 | عملى خارج المنزل سبب لى الخلافات الزوجية                               | X |   |   |
| 10 | كلما تقدمت فى السن أحسن التعامل مع جل أدوارى                           | X |   |   |
| 11 | أجد صعوبة فى التوفيق بين جل واجباتى                                    | X |   |   |
| 12 | أثبت وجودى فى نظر زوجى من تعدد مهامى                                   |   |   | X |
| 13 | كلما ازد عدد أولادى تزيد مشاكلى                                        | X |   |   |
| 14 | أكثر التغيب عن العمل لكثرة انشغالاتى                                   |   |   | X |
| 15 | لكثرة واجباتى المنزلية صرت أفكر فى إحضار من يساعدنى فى أعمالى المنزلية |   |   | X |

|    |                                                        |   |   |
|----|--------------------------------------------------------|---|---|
| 16 | تداخل أدواري يشعرني بالتحدي                            | X |   |
| 17 | أعمل لأثبت وجودي                                       |   | X |
| 18 | تعدد مهامني ينقص من كفاءتي المهنية                     | X |   |
| 19 | زوجي يرانني ربة بيت                                    | x |   |
| 20 | أشعر أنني قاسية في تربيته لأولادي                      |   | X |
| 21 | علاقتي مع الزملاء في العمل يسودها التوتر               | X |   |
| 22 | صرت أخلط بين جميع واجباتي                              | X |   |
| 23 | زوجي يشاركني جميع اهتماماتي                            |   | X |
| 24 | صرت لا أهتم بزوجي كما ينبغي                            | X |   |
| 25 | الاهتمام بأولادي لا يترك لي الوقت الكافي لمهامي الأخرى | X |   |
| 26 | أجد في عملي التحدي لظروفي                              | X |   |
| 27 | لكثرة انشغالاتي صرت لا أهتم بالزيارات وتبادلها         | X |   |
| 28 | زوجي لا يساعدني في أداء أدواري داخل المنزل             | X |   |
| 29 | أولادي يروني مثال للصمود في الحياة                     | X |   |
| 30 | الاهتمام بالعمل أهملني باقي أدواري                     | X |   |
| 31 | كثرة مهامني أضعفت صلتي بزوجي                           | X |   |
| 32 | أقوم بأعمال المنزل بحتمية شديدة                        | X |   |

|    |                                                    |   |  |  |
|----|----------------------------------------------------|---|--|--|
| 33 | انشغالي بالعمل أثر على أدائي لوظائفي الأخرى        | X |  |  |
| 34 | مساعدة أولادي في دروسهم تزيد من حدة أعبائي         | X |  |  |
| 35 | لشدة إرهاقي لا أستطيع انجاز أعمالي المنزلية بإتقان | X |  |  |
| 36 | انشغالي بالعمل ازد من حدة أعبائي                   | x |  |  |

#### ▪ عرض وتحليل نتائج مقياس صراع الأدوار:

خلال تطبيقنا لمقياس صراع الأدوار لسمية بن عمارة تحصلت الحالة على درجة 49 وهي درجة متوسطة أي لديها صراع أدوار متوسط وقد تفرقت على الأبعاد التالية:

بعد نظرة لذاتها المرأة: 8 درجات

علاقة المرأة بزوجها: 15 درجة

علاقة المرأة بأولادها: 4 درجات

نظرة المرأة لعملها: 12 درجة

نظرة المرأة لواجباتها المنزلية: 10 درجات

✓ نستنتج أن الحالة تعاني من صراع الأدوار مرتفع، وبالتالي فهي تتحمل أدوار غير أدوارها وهذا يعني أن

المرأة تعيش نوعا من التذبذب وعدم التوازن في أداء أدوارها المختلفة ما أدى بها إلى ضغوط نفسية

جدول رقم (4) يوضح مقياس التوافق الزوجي:

| الرقم | البنود                                   | دائما | أحيانا | نادرا |
|-------|------------------------------------------|-------|--------|-------|
| 01    | نظرتنا للحياة متقاربة                    |       |        | X     |
| 02    | لا يطيق أحدها البعاد عن الآخر            |       | X      |       |
| 03    | نتقارب في عادتتنا وطباعنا                |       |        | x     |
| 04    | يعتبر كلانا الآخر (فتى/فتاة) أحلامه      |       |        | x     |
| 05    | لم نختلف على مبدأ احترامنا               |       |        | x     |
| 06    | نتبادل الإعجاب والتقدير والحب            |       |        | X     |
| 07    | يقدر كلانا الحياة الزوجية ويقدرها        | X     |        |       |
| 08    | لو خيرنا من جديد لاختار أحدها الآخر      |       | x      |       |
| 09    | يكره كلانا الحرام وبمقته                 | X     |        |       |
| 10    | لا يرى أحدها في الآخر إلا كل جميل        |       |        | X     |
| 11    | يرضى كلانا بما قسم الله عليه             |       | X      |       |
| 12    | لا نفارق بعضنا تقريبا إلا في ساعات العمل |       | X      |       |
| 13    | تنظم علاقاتنا وفقا لقواعد الشرع والدين   |       | X      |       |
| 14    | نتحدث بحب عن ذكرياتنا الجميلة ولا ننساها |       |        | X     |
| 15    | نرسم لمستقبلنا ونخطط له معا              |       | X      |       |

|    |                                                       |   |   |   |
|----|-------------------------------------------------------|---|---|---|
| 16 | أمتع الأوقات وأعذبها تلك التي نقضيها معا              |   |   | X |
| 17 | نشعر أننا نتخاطب بلغة واحدة وننطق بلسان واحد          | X |   |   |
| 18 | لا يتلذذ أحدنا طعامه وش اربه دون الآخر                |   | X |   |
| 19 | نواجه المشكلات معا                                    |   |   | X |
| 20 | نتبادل أروق المشاعر وأعذبها                           |   |   | x |
| 21 | دائما نتلاقى عند نقطة واحدة تنتهي اختلافنا            |   |   | X |
| 22 | لا يهنا لأحدنا نومه إلا إذا اطمأن على نوم الآخر       |   | X |   |
| 23 | يغلب العقل في تفهم حوا ارتتنا                         | X |   |   |
| 24 | نتقارب أفكارنا وتتلاقى ميولنا واهتماماتنا             |   |   |   |
| 25 | يحرص كل منا على إرضاء الآخر ما أمكن                   |   |   | x |
| 26 | يعتبر كلانا الآخر صدره الحنون                         |   |   | x |
| 27 | نتبادل الأفكار ونصرح بخیالنا معا                      |   |   | x |
| 28 | نشعر أننا جسدان في روح واحدة                          |   |   | x |
| 29 | أسعد الأوقات تلك التي نتجاذب فيها أطراف الحديث الممتع |   |   | X |
| 30 | يشعر كل منا أنه في واد والثاني في واد آخر             |   | X |   |
| 31 | يشعر كلانا باحتياجه الشديد للآخر                      |   | X |   |
| 32 | يعتبر كلا منا أجمل هدية من الله إليه                  |   |   | X |

|    |                                            |   |   |
|----|--------------------------------------------|---|---|
| 33 | يخطط كلانا لحياته في غياب الآخر            | X |   |
| 34 | ننطق بكلمة واحدة                           |   | X |
| 35 | لم نتذكر أننا تلاقينا على رأي واحد يوما ما |   | X |
| 36 | يحترم كلانا مشاعر الآخر ويقدها             | X |   |
| 37 | لغة الحوار بيننا مقطوعة                    |   | X |
| 38 | نتلاقى روحيا قبل أن نتلاقى جسديا           | x |   |
| 39 | لا يقتنع كلانا بتفكير الآخر                | X |   |
| 40 | يعتبر كلانا الآخر لطيفا وجذابا             | x |   |
| 41 | أصبحنا ننسى أننا متزوجين                   | X |   |
| 42 | علاقتنا الجنسية تسودها مشاعر نبيلة         | X |   |
| 43 | يجد كلانا راحته في البعد عن الآخر          | X |   |
| 44 | يحاول كل منا أن يبدو جميلا في عيني الآخر   | x |   |
| 45 | نتجنب المناقشات معا منعا للمشاجرات         | X |   |
| 46 | يبذل كل منا أقصى ما يمكنه لإسعاد الآخر     | x |   |
| 47 | يفتش كلا منا عن أخطاء الآخر و يضحهما       |   | X |

|    |                                              |   |   |   |
|----|----------------------------------------------|---|---|---|
| 48 | يبتسم كلانا في وجه الآخر حتى في أصعب المواقف |   |   | x |
| 49 | نتشاجر أحول الأمور لا تستحق مجرد العتاب      | X |   |   |
| 50 | يحترم كل منا أسرار حياتنا الخاصة             |   | X |   |
| 51 | بدأت الشكوك والظنون تتسرب إلى حياتنا         |   | x |   |
| 52 | يشعر كل منا بصدق الآخر                       |   |   | x |
| 53 | أصبحنا غريبين تحت سقف واحد                   |   | X |   |
| 54 | نشعر بالفرح والسعادة عندما نكون معا          |   |   | x |
| 55 | صار الخصام طابع حياتنا                       | X |   |   |
| 56 | نحرص على تحقيق أقصى إشباع عاطفي وجنسي        |   | X |   |
| 57 | بدأنا نبحت عن السعادة خارج المنزل            |   | x |   |
| 58 | كلا منا يفقدي الآخر بروحه                    |   |   | x |
| 59 | أصبحنا نختلق المشاكل والنزاعات               | X |   |   |
| 60 | الجنس في حياتنا وسيلة شرعية ممتعة لغاية كبرى |   | X |   |

#### ■ عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الزوجي:

من خلال تطبيقنا لمقياس التوافق الزوجي لمحمد بيومي تحصلت الحالة على درجة 35 وهي درجة منخفضة

أي لديها توافق زوجي منخفض وقد تفرق ذلك على الأبعاد التالية:

بعد التوافق الفكري الوجداني: 28 درجة

بعد التوافق العاطفي الجنسي: 7 درجات

✓ نستنتج أن الحالة لديها توافق زوجي منخفض ما فسر هذا المستوى بوجود بعض التوازن النسبي في العلاقة الزوجية، إلا أنه يتخلله عدد من الصعوبات المرتبطة بالتواصل، وتبادل الأدوار، وإدارة الخلافات داخل الحياة الزوجية، وهو ما قد ينعكس على الاستقرار النفسي والوجداني داخل الأسرة.

كما توحى النتائج بوجود مشكلات زوجية، قد ترتبط بتغير الأدوار داخل الأسرة.

جدول رقم (5) يوضح مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

| الفقرات                                      | نعم | لا |
|----------------------------------------------|-----|----|
| 1-تدمع عيني باستمرار                         |     | X  |
| 2-غالبا ما يحدث لي فقدان رؤية                |     | X  |
| 3-غالبا ما أحس بضباب في العين                | X   |    |
| 4-أنفي مسدود باستمرار                        |     | X  |
| 5-أنفي يرشح باستمرار (يسيل)                  |     | X  |
| 6-أصبت بنزيف حاد في أنفي سابقا               |     | X  |
| 7-أعاني كثيرا من شدة البرد                   | X   |    |
| 8-أصبت بحمى شديدة سابقا                      |     | X  |
| 9-أنا مصاب بمرض الربو                        |     | X  |
| 10-أعاني من التهاب الجيوب الأنفية (SINOSIDS) |     | X  |



|   |   |                                                             |
|---|---|-------------------------------------------------------------|
| X |   | 11-تضايقتي الكحة المستمرة                                   |
| X |   | 12-غالبا ما تكون كحتي مصحوبة بدم                            |
| X |   | 13-أعاني من الذبحة الصدرية                                  |
| X |   | 14-أصبت بنوبة قلبية                                         |
| X |   | 15-أصحو أثناء الليل لضيق التنفس                             |
|   | X | 16-سبق وان ارتفع دمي                                        |
|   | X | 17-أشعر بالألم في القلب والصدر                              |
|   | X | 18-أشعر بصعوبة في التنفس                                    |
| X |   | 19-أعاني من صعوبة الهضم                                     |
| X |   | 20-أعاني من قرحة المعدة                                     |
| X |   | 21-سبق وأن حدثت لي الام أو التهاب في العشاء المخاطي للقولون |
| X |   | 22-زاد وزني مؤخرا                                           |
|   | X | 23-سبق أن أصبت بالتهاب في الزائدة الدودية                   |
| X |   | 24-سبق أن وجدت دم في البراز                                 |
| X |   | 25-لدي عظام ضعيفة                                           |
| X |   | 26-أعاني من الروماتيزم                                      |
| X |   | 27-أشعر بتقلص عضلاتي ومفاصلي باستمرار                       |
|   | X | 28-يؤلمني ظهري باستمرار                                     |
| X |   | 29-عالجت سابقا عمودي الفقري بالتدليك                        |

|   |   |                                                |
|---|---|------------------------------------------------|
| X |   | 30-أعاني من إصابات جلدية مزمنة                 |
| X |   | 31-كثيرا ما يظهر لدي حب جلدي(بثور)             |
| X |   | 32-جلدي حساس ورقيق                             |
| X |   | 33-أعاني من وجود حكة شديدة في جلدي             |
|   | X | 34-أعاني من تكرار حدوث صداع الرأس كثيرا        |
| X |   | 35-تنتابني نوبات سخونة أو برودة                |
|   | X | 36-أعاني من نوبات سخونة أو برودة               |
| X |   | 37-أشعر بالإغماء باستمرار                      |
| X |   | 38-أصيبت أحد أجزاء جسمي بالشلل سابقا           |
| X |   | 39-ينتابني ارتعاش في الوجه والرأس والأكتاف     |
| X |   | 40-أعض أظافري بصورة ضارة                       |
|   | X | 41-لدي اضطرابات في النوم                       |
| X |   | 42-سبب وأن وصف لي علاج بسبب العقم أو الإجهاض   |
| X |   | 43-سبق وأن كان لدي نزيف بالأذن                 |
| X |   | 44-أعاني من مشكلة المغص الكلوي والحصى الكلوي   |
| X |   | 45-أتعرض للحوادث والكسور                       |
| X |   | 46-لدي اضطرابات مختلفة مرتبطة بالجهاز التناسلي |
|   | X | 47-غالبا ما أكون مريضا                         |
|   | X | 48-غالبا ما ألازم الفراش بسبب المرض            |

|   |   |                                                        |
|---|---|--------------------------------------------------------|
|   | X | 49-الصداع الشديد تجعلني من المستحيل القيام بعملتي      |
| X |   | 50-يقلقتني ضعف صحتي                                    |
| X |   | 51-أصبت بمرض فقر الدم (أنيميا)                         |
| X |   | 52-عولجت من مرض تناسلي خطير                            |
|   | X | 53-أصبت بمرض السكري                                    |
| X |   | 54-أعاني من التهاب الغدة الدرقية(GOUATTRE)             |
| X |   | 55-عولجت من السرطان(CANCER)                            |
| X |   | 56-أعاني من مرض الأوردة المتضخمة في ساقي( LES VARICES) |
|   | X | 57-أعاني من انخفاض نسبة السكر في الدم                  |
|   | X | 58أشعر بالوحدة في الحفلات                              |
|   | X | 59-أنا دائما حزين                                      |
|   | X | 60-المرض يؤدي إلى البؤس في الحياة                      |
| X |   | 61-الإصابة بالزكام تجعلني حزينا طوال الشتاء            |
|   | X | 62-أقلق باستمرار                                       |
|   | X | 63-أي شيء يثير أعصابي ويتعبني                          |
|   | X | 64-أصبت بانهايار عصبي سابقا                            |
| X |   | 65-عالجت في أحد المستشفيات النفسية بسبب الأعصاب        |
| X |   | 66-أعرق كثيرا أثناء الامتحانات أو حين توجه إلي الأسئلة |
|   | X | 67-تختلط علي الأشياء عندما يكون علي تأديتها بسرعة      |

|   |   |                                                  |
|---|---|--------------------------------------------------|
|   | X | 68-غالبا ما يتسبب العرق من جسمي                  |
| X |   | 69-أنا حساس وخجول جدا                            |
| X |   | 70-من السهل إيذاء شعوري                          |
|   | X | 71-أعتبر شخصا سريع الغضب                         |
| X |   | 72-يغضبني النقد دائما                            |
|   | X | 73-أحترس لنفسي دائما وأنا مع أصدقائي             |
|   | X | 74-أقوم بالأشياء باندفاع                         |
| X |   | 75-من السهل إزعاجي                               |
|   | X | 76-أنهار إذ لم أحافظ باستمرار على التحكم في نفسي |
| X |   | 77-أغضب إذ لم أستطع الحصول على ما أريده فورا     |
|   | X | 78-غالبا ما ينتابني ارتعاش                       |
|   | X | 79-دائما أكون عصبيا                              |
| X |   | 80-الأصوات المفاجئة تجعلني أرتجف بشدة            |
|   | X | 81-أشعر بالضعف حينما يصيح أحد في وجهي            |

#### ▪ عرض وتحليل نتائج مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

ومن خلال تطبيقنا لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية لكورنل المترجم من السيد أبو نيل تحصلت

الحالة على درجة 29 وهي درجة تحتسب متوسطة وقد تفرقت على الأبعاد التالية:

بعد الرؤية: درجة واحدة

بعد الجهاز التنفسي: درجة واحدة

بعد القلب والأوعية: 3 درجات

بعد الجهاز الهضمي: درجة واحدة

بعد الجهاز العصبي: درجة واحدة

بعد الجلد: 0 درجة

بعد الجهاز العصبي: درجة واحدة

أمراض مختلفة: درجة واحدة

بعد تكرار المرض: 3 درجات

الجهاز الهرموني والدم: 2 درجات

الاكتئاب: 3 درجات

القلق: 5 درجات

الحساسية: درجة واحدة

الغضب: 4 درجات

التوتر: 3 درجات

✓ نستنتج أن الحالة تعاني من بعض الأعراض الجسدية ذات منشأ نفسي كما تعكس هذه النتيجة بأن

الصراعات والضغوط التي تعيشها تنعكس على شكل تجليات جسدية

• -عرض نتائج دراسة الحالة الثانية:

-البيانات الأولية:

الاسم: ف

العمر: 45 سنة

الحالة الاجتماعية: متزوجة

الحالة الاقتصادية: متوسطة

عدد الأطفال: 3

المستوى التعليمي: سنة ثانية ثانوي

المهنة: تدريس دروس خصوصية

مدة الزواج: 14 سنة

مكان الإقامة: مدينة عين تموشنت

البنية المورفولوجية:

اللباس: عادي

ملامح الوجه: تبدو عليها علامات الحزن

المزاج والعاطفة: مزاجية

السيمائية العامة:

الاتصال: عادي كانت تستجيب للأسئلة

النشاط العقلي:

الذاكرة: سليمة

اللغة: عادية

العلاقات الاجتماعية:

مع الزوج: متوترة ومعقدة

في المحيط العملي: عادية ولكن تتصف بضغوطات مهني

جدول رقم (6) يوضح شبكة الملاحظة للحالة الثانية (2):

| المحور                | المؤشرات        | الملاحظات |           | مكان الملاحظة    |
|-----------------------|-----------------|-----------|-----------|------------------|
|                       |                 | موجود     | غير موجود |                  |
| المظهر العام          | تعب واضح        | X         |           | غرفة مبيت المرضى |
|                       | إهمال في المظهر |           | X         |                  |
|                       | توتر            | X         |           |                  |
| السلوك أثناء المقابلة | قلق             | X         |           | مكتب الأخصائية   |
|                       | بكاء            | X         |           | النفسانية        |
|                       | تجنب الإجابة    |           | X         |                  |

|                  |                        |   |   |                    |
|------------------|------------------------|---|---|--------------------|
| التفاعل          | انفتاح في الحديث       | X |   | مكتب رئيسة المصلحة |
|                  | تحفظ في الإجابة        |   | X |                    |
|                  | تعاون مع الباحث        | X |   |                    |
| المشكلات الزوجية | ذكر خلافات متكررة      | X |   | مكتب رئيسة المصلحة |
|                  | غياب التفاهم           | X |   |                    |
|                  | حديث سلبي عن الزوج     | X |   |                    |
| تغير الأدوار     | اختلال في لأدوار       | X |   | مكتب رئيسة المصلحة |
|                  | شكاوى من تعدد الأدوار  | X |   |                    |
|                  | الإحساس بثقل المسؤولية | X |   |                    |
| المؤشرات النفسية | إحباط وحزن             | X |   | مكتب الأخصائية     |
|                  | توتر مستمر             | X |   | النفسانية          |
|                  | قلق واضح               | X |   |                    |
| المؤشرات الجسدية | اضطرابات النوم         | X |   | غرفة مبيت المرضى   |
|                  | ألام في المعدة         | X |   |                    |
|                  | إرهاق وتعب             | X |   |                    |

جدول رقم (7) يوضح المقابلات العيادية مع الحالة الثانية:



| الهدف المقابلة                                                          | مكان المقابلة            | مدة المقابلة | الوقت |
|-------------------------------------------------------------------------|--------------------------|--------------|-------|
| التعرف على الحالة وأخذ البيانات الأولية                                 | مكتب رئيسة المصلحة       | 45 دقيقة     | 2020  |
| التعرف على الحالة داخل الوسط العائلي ومحيطها المهني                     | مكتب رئيسة المصلحة       | 40 دقيقة     | 2020  |
| الكشف عن الأعراض الجسدية للحالة                                         | مكتب رئيسة المصلحة       | 45 دقيقة     | 2020  |
| محاولة فهم السبب النفسي في ظهور الأعراض الجسدية                         | مكتب رئيسة المصلحة       | 40 دقيقة     | 2020  |
| إعطاء شرح مبسط للحالة عن المقاييس المراد تطبيقها عليها في الحصص القادمة | مكتب رئيسة المصلحة       | 20 دقيقة     | 2020  |
| تطبيق مقياس صراع الأدوار                                                | مكتب الأخصائية النفسانية | 45 دقيقة     | 2020  |
| تطبيق مقياس التوافق الزوجي                                              | مكتب الأخصائية النفسانية | 50 دقيقة     | 2020  |
| تطبيق مقياس الاضطرابات السيکوسوماتية                                    | مكتب الأخصائية النفسانية | 40 دقيقة     | 2020  |
| مواصلة تطبيق مقياس الاضطرابات السيکوسوماتية                             | مكتب الأخصائية النفسانية | 35 دقيقة     | 2020  |
| تقديم إرشادات للحالة وختم الجلسات                                       | مكتب رئيسة المصلحة       | 30 دقيقة     | 2020  |

### ملخص المقابلات مع الحالة:

الحالة (ف) امرأة تبلغ من العمر 45 سنة متزوجة وأم لثلاثة أطفال تعمل على تقديم دروس خصوصية بالشراكة مع صديقاتها داخل مرآب تابع لإحدى الصديقات، تنتمي إلى أسرة متوسطة وهي البنت الأكبر بين إختوها تعيش في سكن للإيجار مع أطفالها.

تشير الحالة إلى أن زواجها كان فاشلاً، حيث أنها كانت تواجه ضغط نفسي كبير بسبب مشاكلها الزوجية، كما أكدت الحالة أنها كانت تتحمل أدوار غير أدوارها فوجدت نفسها تشغل دور المرأة والرجل معا وهذا ما أدى إلى استنزاف طاقتها بشكل تدريجي خاصة فيما يتعلق بشؤون المنزل مع تربية الأطفال والاهتمام بمصاريفهم

فمن الناحية النفسية تظهر على الحالة مؤشرات كالقلق والتوتر واضطرابات النوم، كما تأثرت بشكل كبير فيما يخص مصير أولادها لدرجة اضطرت أن تعمل في بيع مأكولات جاهزة عبر الشوارع العمومية كعمل إضافي حتى تتمكن من توفير احتياجات أبنائها.

كما تم تشخيصها مؤخراً بمرض ضغط الدم، وترى الحالة أن هذه الاضطرابات الصحية مرتبطة بشكل مباشر بالضغط النفسي التي تعانيها من مشاكلها الزوجية وضغط تحمل أدوار غير أدوارها.

### التحليل العام لمحتوى المقابلات للحالة الثانية:

من خلال تحليل معطيات المقابلات التي تمت مع الحالة (ف) التي تبلغ من العمر 45 سنة في ظروف حسنة، حيث أبدت تعاونها من خلال الإدلاء عن مختلف جوانب حياتها. والملاحظات التي بدت عليها توتر وقلق واضح يصاحبه تحريك قدميها وبشكل متكرر ومستمر.

ومن خلال المقابلات أيضا تبين أن الحالة تعيش حياة زوجية جد معقدة تحت تأثير ضغوط نفسية، فقد وجدت نفسها تشغل مهام غبر مهامها وذلك لانعدام مسؤولية الرجل واعتماده عليها في تسيير أمور المنزل وتربية الأبناء والإنفاق عليهم وأن هذا من مسؤوليتها وأن دوره يقتصر على المساهمة فقط إذا اضطر الأمر وقد تجلى ذلك في تصريحها: "شوفي ختي هو يعرف يجيب غي مصروف الماكلة بصح أنا نقري ليكور في قراج تاع وحدا صحبتي مع صحاباتي ونزيد نشري شاخص وأنا لي متحملا مسؤولية ولادي ونديهم يقررو ونشربهم القش هو الا كان مصروف مأكلة يجيبه ولا قاع يزيدني شوي صرف". وهذا ما سبب لها إرهاق نفسي والدلالة على ذلك هو الملامح التي أبدتها من غضب وإحباط والتي فهمنا من خلالها عدة مؤشرات والدالة على أن علاقتها بزوجها مضطربة والتي قالت عنه: "ندابزو أنا وياه دايم غي هو ركب عليا المرض".

ما زاد الأمر تعقيدا أن زوجها يتهرب من حل مشاكلهما أو حتى التحدث في موضوع النقاش حيث قالت: "ما كناش نحلو البريلام ندابزو يعايرني ومين نتتارفا نرد عليه من بعد إلا هدرنا غي علاج الولاد. كما ظهرت على الحالة من خلال المقابلات أيضا ملامح حزن وغصة في الحديث عندما عبرت عن معاناتها النفسية التي أدت بها إلى أعراض جسدية وذلك حسب قولها: "أنا مرضي غي بسبته هو ركب عليا لوطونسو".

فالحالة مستبصرة بأن إصابتها بالمرض ناتج عن ضغوط نفسية تعرضت لها.

ما زاد تفاقم أعراضها أنها اضطرت للعمل في الشوارع كبائعة مأكولات جاهزة في أماكن عمومية وهذا راجع لإهمال الزوج والتهرب من واجباته كالإنفاق عليها وعلى أبنائهم فقد بدا ذلك جليا في قولها: "شناقيت دورو لدرجة خرجت برا تبيع المطلوع والمبسس غي باه نأمن مصروف ولادي وهو قاع مدايهاش كان المهم أنا منطلبش منه الدراهم".

إذ أنه في الأخير اكتشفنا نقطة جد مهمة حول ظروفها الحالية فقد تبين أن الحالة وزوجها يعيشان وضعاً يتسم بالإنفصال العاطفي وغياب التواصل الوجداني وهذا وفقاً لما صرحت به: "راني صابراً غي علاجاً وليداتي بصح خاطيني وخاطيه قاعدين غي علاجهم بصح هو يرقد فشومبرة وأنا فشومبرة مع ولادي يدير لي يبغي كون جات عليا قاع نطلق ياك راني ندير كلش وحدي أيا شاندير بيه".

وختمنا جلساتنا بتقديم إرشادات لتخفيف الحمل عن السيدة ومحاولة التكيف مع حياتها الجديدة حتى تكون لديها مرونة نفسية.

### - عرض تطبيق المقاييس و تحليل النتائج الحالة الثانية:

#### جدول رقم (8) يوضح مقياس صراع الأدوار:

| الرقم | البند                                                    | نعم | أحياناً | لا |
|-------|----------------------------------------------------------|-----|---------|----|
| 01    | أتضايق لأنني لا أجد الوقت الكافي للاهتمام بمظهري الخارجي | X   |         |    |
| 02    | زوجي يقدر حدة أعبائي                                     |     |         | X  |
| 03    | تعدد مهام شغلني عن الاهتمام بأولادي                      |     | X       |    |
| 04    | أعمالي المنزلية تأخذ كل ما تبقى من جهدي                  | X   |         |    |
| 05    | عملي لا يضيع في الحساب أنني زوجة وأم                     |     |         | X  |
| 06    | عملي يجعلني عصبية                                        | X   |         |    |
| 07    | أستمد من تداخل أدوري العزيمة                             |     | X       |    |

|    |                                                                         |   |   |   |
|----|-------------------------------------------------------------------------|---|---|---|
| 08 | الشعور بالإرهاق يجعلني أغضب بسرعة                                       | X |   |   |
| 09 | عملي خارج المنزل سبب لي الخلافات الزوجية                                | X |   |   |
| 10 | كلما تقدمت في السن أحسن التعامل مع جل أدواري                            |   |   | x |
| 11 | أجد صعوبة في التوفيق بين جل واجباتي                                     | X |   |   |
| 12 | أثبت وجودي في نظر زوجي من تعدد مهامتي                                   |   |   | x |
| 13 | كلما ازد عدد أولادي تزيد مشاكلتي                                        | X |   |   |
| 14 | أكثر التغيب عن العمل لكثرة انشغالاتي                                    | X |   |   |
| 15 | لكثرة واجباتي المنزلية صرت أفكر في إحضار من يساعدني في أعمالتي المنزلية |   | x |   |
| 16 | تداخل أدواري يشعرني بالتحدي                                             |   | x |   |
| 17 | أعمل لأثبت وجودي                                                        |   |   | x |
| 18 | تعدد مهامتي ينقص من كفاءتي المهنية                                      |   | x |   |
| 19 | زوجي يراني ربة بيت                                                      | x |   |   |
| 20 | أشعر أنني قاسية في تربيته لأولادي                                       |   | x |   |
| 21 | علاقتي مع الزملاء في العمل يسودها التوتر                                |   | x |   |
| 22 | صرت أخلط بين جميع واجباتي                                               | x |   |   |
| 23 | زوجي يشاركني جميع اهتماماتي                                             |   |   | x |
| 24 | صرت لا أهتم بزوجي كما ينبغي                                             | x |   |   |

|    |                                                        |   |   |  |
|----|--------------------------------------------------------|---|---|--|
| 25 | الاهتمام بأولادي لا يترك لي الوقت الكافي لمهامي الأخرى | x |   |  |
| 26 | أجد في عملي التحدي لظروفي                              | x |   |  |
| 27 | لكثرة انشغالاتي صرت لا أهتم بالزيارات وتبادلها         | x |   |  |
| 28 | زوجي لا يساعدني في أداء أدوري داخل المنزل              | x |   |  |
| 29 | أولادي يروني مثال للصمود في الحياة                     | x |   |  |
| 30 | الاهتمام بالعمل أهملني باقي أدوري                      |   | x |  |
| 31 | كثرة مهامني أضعفت صلتي بزوجي                           | x |   |  |
| 32 | أقوم بأعمال المنزل بحتمية شديدة                        | x |   |  |
| 33 | انشغالي بالعمل أثر على أدائي لوظائفي الأخرى            |   | x |  |
| 34 | مساعدة أولادي في دروسهم تزيد من حدة أعبائي             | x |   |  |
| 35 | لشدة إرهاقي لا أستطيع انجاز أعمالي المنزلية بإتقان     | x |   |  |
| 36 | انشغالي بالعمل ازد من حدة أعبائي                       | x |   |  |

#### ■ عرض وتحليل نتائج مقياس صراع الأدوار:

لما طبقنا مقياس صراع الأدوار لسمية بن عمارة تحصلت الحالة على 55 درجة وهي درجة تحتسب مرتفعة وقد تفرقت على الأبعاد التالية:

بعد نظرة المرأة لذاتها: 12

علاقة المرأة بزوجها: 14

علاقة المرأة بأولادها: 8

نظرة المرأة لعملها: 10

نظرة المرأة لواجباتها المنزلية: 11

✓ نستنتج أن الحالة تعاني من تغير في أدوارها، وتعارض واضح بين واجباتها ومسؤولياتها. كما أنها

تعاني من صعوبة في التوفيق بين متطلبات الحياة الأمر الذي انعكس سلبا عليها في ظهور

ضغوط نفسية.

جدول رقم (9) يوضح مقياس التوافق الزوجي:

| الرقم | البند                               | دائما | أحيانا | نادرا |
|-------|-------------------------------------|-------|--------|-------|
| 01    | نظرتنا للحياة متقاربة               |       |        | X     |
| 02    | لا يطيق أحدنا البعاد عن الآخر       |       |        | x     |
| 03    | نتقارب في عادتنا وطباعنا            |       |        | x     |
| 04    | يعتبر كلانا الآخر (فتى/فتاة) أحلامه |       |        | x     |
| 05    | لم نختلف على مبدأ احترامنا          |       |        | x     |
| 06    | نتبادل الإعجاب والتقدير والحب       |       |        | X     |
| 07    | يقدر كلانا الحياة الزوجية ويقدرها   |       |        | x     |
| 08    | لو خيرنا من جديد لاختار أحدنا الآخر |       |        | x     |

|    |                                                |   |  |   |
|----|------------------------------------------------|---|--|---|
|    |                                                |   |  |   |
| 09 | يكره كلانا الحرام ويمقتنه                      | x |  |   |
| 10 | لا يرى أحدا في الآخر إلا كل جميل               |   |  | X |
| 11 | يرضى كلانا بما قسم الله عليه                   | x |  |   |
| 12 | لا نفارق بعضنا تقريبا إلا في ساعات العمل       | x |  |   |
| 13 | تنظم علاقاتنا وفقا لقواعد الشرع والدين         | X |  |   |
| 14 | نتحدث بحب عن ذكرياتنا الجميلة ولا ننساها       |   |  | X |
| 15 | نرسم لمستقبلنا ونخطط له معا                    |   |  | X |
| 16 | أمتع الأوقات وأعذبها تلك التي نقضيها معا       |   |  | X |
| 17 | نشعر أننا نتخاطب بلغة واحدة وننطق بلسان واحد   | x |  |   |
| 18 | لا يتلذذ أحدا طعامه وشرايه دون الآخر           | x |  |   |
| 19 | نواجه المشكلات معا                             |   |  | X |
| 20 | نتبادل أروق المشاعر وأعذبها                    | x |  |   |
| 21 | دائما نتلاقى عند نقطة واحدة تنهي اختلافنا      | X |  |   |
| 22 | لا يهنا لأحدا نومه إلا إذا اطمأن على نوم الآخر | x |  |   |
| 23 | يغلب العقل في تفهم حوا ارتنا                   | x |  |   |

|    |                                           |  |  |   |
|----|-------------------------------------------|--|--|---|
| 24 | تتقارب أفكارنا وتتلاقى ميولنا واهتماماتنا |  |  | x |
| 25 | يحرص كل منا على إرضاء الآخر ما أمكن       |  |  | x |



|    |                                                       |   |  |  |
|----|-------------------------------------------------------|---|--|--|
| 26 | يعتبر كلانا الآخر صدره الحنون                         | x |  |  |
| 27 | نتبادل الأفكار ونصرح بخيالنا معا                      | x |  |  |
| 28 | نشعر أننا جسدان في روح واحدة                          | x |  |  |
| 29 | أسعد الأوقات تلك التي نتجاذب فيها أطراف الحديث الممتع | X |  |  |
| 30 | يشعر كل منا أنه في واد والثاني في واد آخر             | X |  |  |
| 31 | يشعر كلانا باحتياجه الشديد للآخر                      | X |  |  |
| 32 | يعتبر كلا منا أجمل هدية من الله إليه                  | X |  |  |
| 33 | يخطط كلانا لحياته في غياب الآخر                       | X |  |  |
| 34 | ننطق بكلمة واحدة                                      | X |  |  |
| 35 | لم نتذكر أننا تلاقينا على رأي واحد يوما ما            | X |  |  |
| 36 | يحترم كلانا مشاعر الآخر ويقدها                        | X |  |  |
| 37 | لغة الحوار بيننا مقطوعة                               | X |  |  |
| 38 | نتلاقى روحيا قبل أن نتلاقى جسديا                      | x |  |  |
| 39 | لا يقتنع كلانا بتفكير الآخر                           | x |  |  |
| 40 | يعتبر كلانا الآخر لطيفا وجذابا                        | x |  |  |
| 41 | أصبحنا ننسى أننا متزوجين                              | x |  |  |
| 42 | علاقتنا الجنسية تسودها مشاعر نبيلة                    | x |  |  |
| 43 | يجد كلانا ارحته في البعد عن الآخر                     | x |  |  |

|    |                                          |  |   |
|----|------------------------------------------|--|---|
| 44 | يحاول كل منا أن يبدو جميلا في عيني الآخر |  | x |
| 45 | نتجنب المناقشات معا منعا للمشاجرات       |  | X |
| 46 | يبدل كل منا أقصى ما يمكنه لإسعاد الآخر   |  | x |
| 47 | يفتش كلا منا عن أخطاء الآخر و يضحهما     |  | x |

|    |                                              |   |  |   |
|----|----------------------------------------------|---|--|---|
| 48 | يبتسم كلانا في وجه الآخر حتى في أصعب المواقف |   |  | X |
| 49 | نتشاجر حول الأمور لا تستحق مجرد العتاب       |   |  | x |
| 50 | يحترم كل منا أسرار حياتنا الخاصة             | x |  |   |
| 51 | بدأت الشكوك والظنون تتسرب إلى حياتنا         |   |  | X |
| 52 | يشعر كل منا بصدق الآخر                       |   |  | x |
| 53 | أصبحنا غريبين تحت سقف واحد                   |   |  | x |
| 54 | نشعر بالفرح والسعادة عندما نكون معا          |   |  | x |
| 55 | صار الخصام طابع حياتنا                       | X |  |   |
| 56 | نحرص على تحقيق أقصى إشباع عاطفي وجنسي        |   |  | x |
| 57 | بدأنا نبحت عن السعادة خارج المنزل            | x |  |   |
| 58 | كلا منا يفتدي الآخر بروحه                    |   |  | x |
| 59 | أصبحنا نختلق المشاكل والنزاعات               | x |  |   |
| 60 | الجنس في حياتنا وسيلة شرعية ممتعة لغاية كبرى |   |  | x |

#### ▪ عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الزوجي:

- من خلال تطبيقنا لمقياس التوافق الزوجي لمحمد بيومي تحصلت الحالة على 33 درجة وهي درجة تحتسب

ضعيفة وقد تفرق على الأبعاد الآتية:

بعد التوافق الفكري الوجداني: 30 درجة

بعد التوافق العاطفي الجنسي: 3

✓ نستنتج أن الحالة لديها توافق زواجي ضعيف وهذا ما يدل على وجود خلافات بين الزوجين وضعف الاستقرار

الأسري، الأمر الذي ينعكس سلبا على الصحة النفسية والجسدية.

جدول رقم (10) يوضح مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

| الفقرات                                      | نعم | لا |
|----------------------------------------------|-----|----|
| 1-تدمع عيني باستمرار                         |     | X  |
| 2-غالبا ما يحدث لي فقدان رؤية                | x   |    |
| 3-غالبا ما أحس بضباب في العين                | x   |    |
| 4-أنفي مسدود باستمرار                        |     | X  |
| 5-أنفي يرشح باستمرار (يسيل)                  |     | X  |
| 6-أصبت بنزيف حاد في أنفي سابقا               | x   |    |
| 7-أعاني كثيرا من شدة البرد                   |     | X  |
| 8-أصبت بحمى شديدة سابقا                      | x   |    |
| 9-أنا مصاب بمرض الربو                        | x   |    |
| 10-أعاني من التهاب الجيوب الأنفية (SINOSIDS) | x   |    |
| 11-تضايقتني الكحة المستمرة                   |     | X  |
| 12-غالبا ما تكون كحتي مصحوبة بدم             |     | X  |
| 13-أعاني من الذبحة الصدرية                   | x   |    |
| 14-أصبت بنوبة قلبية                          |     | X  |
| 15-أصحو أثناء الليل لضيق التنفس              | x   |    |
| 16-سبق وان ارتفع دمي                         | x   |    |
| 17-أشعر بالألم في القلب والصدر               | x   |    |
| 18-أشعر بصعوبة في التنفس                     | x   |    |
| 19-أعاني من صعوبة الهضم                      |     | X  |
| 20-أعاني من قرحة المعدة                      |     | X  |

|   |   |                                                             |
|---|---|-------------------------------------------------------------|
| X |   | 21-سبق وأن حدثت لي الام أو التهاب في الغشاء المخاطي للقولون |
| X |   | 22-زاد وزني مؤخرًا                                          |
| X |   | 23-سبق أن أصبت بالتهاب في الزائدة الدودية                   |
| X |   | 24-سبق أن وجدت دم في البراز                                 |
| X |   | 25-لدي عظام ضعيفة                                           |
| X |   | 26-أعاني من الروماتيزم                                      |
| X |   | 27-أشعر بتقلص عضلاتي ومفاصلي باستمرار                       |
|   | x | 28-يؤلمني ظهري باستمرار                                     |
| X |   | 29-عالجت سابقا عمودي الفقري بالتدليك                        |
| X |   | 30-أعاني من إصابات جلدية مزمنة                              |
| X |   | 31-كثيرا ما يظهر لدي حب جلدي(بثور)                          |
| X |   | 32-جلدي حساس ورقيق                                          |
| X |   | 33-أعاني من وجود حكة شديدة في جلدي                          |
|   | x | 34-أعاني من تكرار حدوث صداع الرأس كثيرا                     |
|   | X | 35-تنتابني نوبات سخونة أو برودة                             |
|   | x | 36-أعاني من نوبات سخونة أو برودة                            |
| X |   | 37-أشعر بالإغماء باستمرار                                   |
| X |   | 38-أصيبت أحد أجزاء جسمي بالشلل سابقا                        |
|   | x | 39-ينتابني ارتعاش في الوجه والرأس والأكتاف                  |
| X |   | 40-أعض أظفاري بصورة ضارة                                    |
|   | x | 41-لدي اضطرابات في النوم                                    |
| X |   | 42-سبب وأن وصف لي علاج بسبب العقم أو الإجهاض                |
| X |   | 43-سبق وأن كان لدي نزيف بالأذن                              |
| X |   | 44-أعاني من مشكلة المغص الكلوي والحصى الكلوي                |
| X |   | 45-أتعرض للحوادث والكسور                                    |
| X |   | 46-لدي اضطرابات مختلفة مرتبطة بالجهاز التناسلي              |
|   | X | 47-غالبا ما أكون مريضا                                      |
|   | x | 48-غالبا ما أألم الفراش بسبب المرض                          |
|   | x | 49-الصداع الشديد تجعلني من المستحيل القيام بعملتي           |
|   | x | 50-يقلقني ضعف صحتي                                          |
| X |   | 51-أصبت بمرض فقر الدم (أنيميا)                              |
| X |   | 52-عولجت -من مرض تناسلي خطير                                |

|   |   |                                                           |
|---|---|-----------------------------------------------------------|
|   | x | 53-أصبت بمرض السكري                                       |
| X |   | 54-اعاني من التهاب الغدة الدرقية(GOUATTRE)                |
| X |   | 55-عولجت من السرطان(CANCER)                               |
| X |   | 56-أعاني من مرض الأوردة المتضخمة في ساقاي ( LES VARICES ) |
| X |   | 57-أعاني من انخفاض نسبة السكر في الدم                     |
| X |   | 58-أشعر بالوحدة في الحفلات                                |
| X |   | 59-أنا دائما حزين                                         |
|   | x | 60-المرض يؤدي إلى البؤس في الحياة                         |
| X |   | 61-الإصابة بالزكام تجعلني حزينا طوال الشتاء               |
|   | X | 62-أقلق باستمرار                                          |
|   | x | 63-أي شيء يثير أعصابي ويتعبني                             |
|   | x | 64-أصبت بانهايار عصبي سابقا                               |
| X |   | 65-عالجت في أحد المستشفيات النفسية بسبب الأعصاب           |
| X |   | 66-أعرق كثيرا أثناء الامتحانات أو حين توجه إلي الأسئلة    |
|   | x | 67-تختلط علي الأشياء عندما يكون علي تأديتها بسرعة         |
|   | X | 68-غالبا ما يتسبب العرق من جسمي                           |
|   | x | 69-أنا حساس وخجول جدا                                     |
|   | x | 70-من السهل إيذاء شعوري                                   |
|   | x | 71-أعتبر شخصا سريع الغضب                                  |
|   | x | 72-يغضبني النقد دائما                                     |
|   | x | 73-أحترس لنفسي دائما وأنا مع أصدقائي                      |
|   | x | 74-أقوم بالأشياء باندفاع                                  |
| X |   | 75-من السهل إزعاجي                                        |
| X |   | 76-أنهار إذ لم أحافظ باستمرار على التحكم في نفسي          |
|   | x | 77-أغضب إذ لم أستطع الحصول على ما أريده فورا              |
| X |   | 78-غالبا ما ينتابني ارتعاش                                |
| X |   | 79-دائما أكون عصبيا                                       |
|   | x | 80-الأصوات المفاجئة تجعلني أرتجف بشدة                     |
| X |   | 81-أشعر بالضعف حينما يصيح أحد في وجهي                     |

▪ عرض وتحليل نتائج مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

ومن خلال تطبيقنا لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية لكورنل المترجم من السيد أبو نيل تحصلت الحالة

على 32 درجة وهي درجة تحتسب متوسطة وقد تفرق على الأبعاد التالية:

بعد الرؤية: 2

بعد الجهاز التنفسي: 4

بعد القلب والأوعية: 5

بعد الجهاز الهضمي: 0

بعد الجهاز العظمي: 1

بعد الجلد: 0

بعد الجهاز العصبي: 4

أمراض مختلفة: 1

بعد تكرار المرض: 4

الجهاز الهرموني والدم: 1

الإكتئاب: 1

القلق: 6

الحساسية: 6

الغضب: 3

التوتر: 1

✓ نستنتج في الأخير أن الحالة تعاني من أعراض جسدية ذات منشأ نفسي كما تعكس هذه النتيجة أنها تعيش

ضغوط نفسية تنعكس في شكل أعراض جسمانية

جدول رقم (11) بوضوح ملخص لاستجابات الحالتين على مقاييس الدراسة:

| المقاييس المطبقة                  | الحالة (خ)                     | القيم   | الحالة (ف)                     | القيم   |
|-----------------------------------|--------------------------------|---------|--------------------------------|---------|
| مقياس التوافق الزوجي              | توافق زوجي ضعيف                | 35 درجة | توافق زوجي ضعيف                | 33 درجة |
| مقياس صراع الأدوار                | صراع أدوار مرتفع               | 49 درجة | صراع أدوار مرتفع               | 55 درجة |
| مقياس الاضطرابات<br>السيكوسوماتية | اضطرابات سيكوسوماتية<br>متوسطة | 29 درجة | اضطرابات سيكوسوماتية<br>متوسطة | 32 درجة |

II. مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

-مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الرئيسية:

وكان نصها: "تؤثر المشكلات الزوجية وتغيير الأدوار في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية قبل سن اليأس لدى المرأة المتزوجة".

أظهرت نتائج الدراسة بعد عرض الحالات وتطبيق المقاييس أن أغلب الحالات التي تعاني من تغير في توزيع الأدوار ومشكلات زوجية مستمرة تظهر لديهم أمراض سيكوسوماتية بدرجات متفاوتة قبل سن اليأس. وقد لوحظ أن هذه الحالات تعبر عن معاناتها النفسية على شكل أمراض جسدية مثل السكري، ضغط الدم حيث كانت تزداد حدة الأعراض كلما ارتفعت المشكلات الزوجية أو عند الشعور بعدم التوازن في الأدوار الأسرية.



ومن هنا نأكد صحة فرضية الدراسة حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن العلاقة الزوجية هي الكيان النفسي

الاجتماعي للمرأة وأي اختلال فيها يؤدي إلى خلل في التوازن النفسي، يظهر في شكل أعراض جسدية

كما أن تغير الأدوار داخل الأسرة يولد توترا نفسيا مستمرا خاصة عندما تتحمل المرأة مسؤوليات إضافية أو بالأحرى

هي من مهام الرجل ودون دعم كافي، مما يخلق مشكلات زوجية ومع استمرار هذه الوضعية، قد تعجز المرأة عن

التعبير عن معاناتها النفسية فتتجلى هذه الضغوط في صورة أمراض سيكوسوماتية.

ومن خلال المقابلات تبين أن الحالتين مع استمرار الضغوط وتفاقم الصراعات أصبحت الحالتين تميلان إلى استخدام

الكبت الانفعالي كآلية دفاعية حيث يتم تحويل هذه الضغوط النفسية إلى شكاوي جسدية بدل التفريغ الانفعالي

المباشر.

وفي الأخير يتضح أن المشكلات الزوجية وتغير الأدوار هي عوامل نفسية- جسدية متداخلة تؤثر في التوازن النفسي

والجسدي للمرأة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سمية بن عمارة (2006) والتي توصلت على أن هناك علاقة عكسية بين صراع

الأدوار والتوافق الزوجي لدى الأمهات العاملات، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى صراع الأدوار كلما انخفض التوافق

الزوجي وتعارضت مع دراسة رحمين وفرحات بلمان (2023) والتي لم تجد علاقة بين صراع الأدوار والتوافق

الزوجي، مما يعني أن وجود الصراع لا يؤدي حتما انخفاض في مستوى التوافق الزوجي وأن استقرار الرابطة

الزوجية مرتبط بعوامل أخرى خارج هذا المتغير.

### -مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى(1):

وكان نصها: " مستوى تأثير المشكلات الزوجية لدى المرأة المتزوجة والتي لم تبلغ سن اليأس.

حيث عند الرجوع إلى النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة الحاليتين واللذان لم تبلغا سن اليأس وتطبيق مقياس التوافق الزوجي عليهن، تبين أن لديهن مستوى توافق زوجي ضعيف أي أنهن يعانين من مشكلات زوجية مستمرة تمثلت في كثرة الخلافات، غياب الدعم العاطفي، نقص التواصل كما بينت النتائج أن هذه الحالات تعبر عن معاناتها على شكل أمراض جسدية كالسكري، ضغط الدم.

وعليه نأكد صحة فرضية الدراسة حيث يمكن تفسير هذه النتائج بأن المرأة في المرحلة العمرية ما قبل سن اليأس والتي تكون أكثر عرضة للمشكلات الزوجية بشكل مرتفع نظرا لتعدد أدوارها كزوجة وأم إضافة إلى عاملة أو مسؤولة عن شؤون المنزل، كما أن في هذه المرحلة تكون المرأة أكثر وعيا بحقوقها وتنتظر الدعم الكافي والاهتمام من الزوج لكن إذا حدث عكس ذلك تزداد الخلافات.

وبالتالي يمكن القول بأن المرحلة العمرية قبل سن اليأس تكون حساسة بالنسبة للمرأة وتجعلها أكثر عرضة للانفعال وصعوبة التحكم فيها

### -مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية(2):

وكان نصها: "الأمراض السيكوسوماتية التي تظهر قبل سن اليأس لدى المرأة المتزوجة.

وبالرجوع إلى نتائج الدراسة، ظهر أن الحاليتين يعانين من مستوى متوسط من الأعراض الجسدية ذات المنشأ النفسي مثل الصداع، اضطرابات النوم رغم غياب أسباب عضوية واضحة إضافة إلى الأمراض السيكوسوماتية كالسكري ضغط الدم المشخصة مسبقا من قبل الطبيب.

وعليه نأكد صحة فرضية الدراسة، حيث يمكن تفسير النتائج بأن المرأة قبل سن اليأس تكون مقيدة بعدة مسؤوليات (الزوج، العمل، الأبناء) ما يؤدي ذلك إلى انفعالات قوية اتجاه العلاقة الزوجية ولكن حفاظا على استقرار الأسرة تميل إلى كبت ذلك وبالتالي استمرار هذا الوضع يتحول إلى أمراض سيكوسوماتية. وهذا ما أكدته لنا الحالة الأولى من

خلال المقابلات بأنها تميل إلى عدم الإفصاح المباشر عن مشاعرها من أجل استقرار أسرتها ما أدى حتماً إلى إصابتها بمرض السكري وأعراض جسدية مصاحبة، أما الحالة الثانية فقد صرحت بأنها تتحمل الصعوبات والضغط الزوجية بدافع الحرص على مصلحة الأبناء واستقرارهم النفسي والأسري فقط، كما أنها تحمل الزوج مسؤولية إصابتها بضغط الدم.

وبالآخر يمكن القول إن المرأة المتزوجة قبل سن اليأس تكون أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية، نتيجة لاستمرار الضغط وكبت الانفعالات في ظل المشكلات الزوجية وكثرة المسؤوليات، ما يجعل الجسد يعبر عن المعاناة النفسية.

### -مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثالثة(3):

1- وكان نصها: " يتجلى صراع الأدوار الذي تعاني منه المرأة المتزوجة قبل سن اليأس أساساً في علاقتها بزوجها.

فعند الرجوع إلى نتائج الدراسة ظهر أن الحالتين تعانين من مستوى صراع أدوار مختلف إضافة إلى تصريحاتهن من خلال المقابلات بأنهن يشكين من تغير في أدوارهن في ظل انعدام تحمل الزوج للمسؤولية.

وعليه نؤكد صحة فرضية الدراسة حيث يمكن تفسير النتائج بأن تعدد أدوار المرأة كثرة الأعباء المنزلية والمهنية مع غياب الدعم الزوجي يجعلها تعيش في إرهاق دائم والدخول في دوامة ضغوط نفسية داخلية مع ظهور توتر داخلي يتجلى بشكل واضح في علاقتها مع زوجها لأنها تدرك أنه يفترض أن يكون طرفاً مسؤولاً عن إنجاح العلاقة الزوجية إلا أنه لا يقوم بدوره بشكل لازم، الأمر الذي يفاقم المشكلات الزوجية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سمية بن عمارة (2006) والتي توصلت على أن هناك علاقة عكسية بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي لدى الأمهات العاملات، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى صراع الأدوار كلما انخفض التوافق

الزواجي. وتعارضت مع دراسة رحمين وفرحات بلمان (2023) والتي لم تجد علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزواجي، مما يعني أن وجود الصراع لا يؤدي حتما انخفاض في مستوى التوافق الزواجي وأن استقرار الرابطة الزواجية مرتبط بعوامل أخرى خارج هذا المتغير.

#### -مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الرابعة (4):

وكان نصها: "تؤثر المشكلات الزواجية وتغيير الأدوار المرأة في ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المرأة العاملة.

وبالرجوع إلى نتائج الدراسة اتضح أن الحالتين تعاني من مشكلات زواجية متراكمة ما أدى إلى ضغط نفسي، خاصة عندما شعرن أنهن يتحملن أدوار غير أدوارهن وأعباء تفوق قدرتهن. وبالتالي لجأن إلى الكبت الانفعالي ما ساهم في تحول تلك الضغوط إلى اضطرابات سيكوسوماتية.

وعليه نأكد صحة فرضية الدراسة حيث يمكن تفسير النتائج من خلال أن المرأة العاملة تقوم بعدة أدوار في وقت واحد فهي عاملة وزوجة وأم، تحاول التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية والعملية هذا ما يجعلها تقع تحت تأثير الضغط النفسي. ما يزيد الوضع تأزما هو المشكلات الزوجية التي تعيشها من نزاعات وغياب للدعم العاطفي من الزوج. كل هذا يؤدي بها حتما على القلق والتوتر، لكن قد لا تعبر عنه بشكل مباشر. وذلك إما للحفاظ على استقرار الأسرة أو هروبا من الصراعات. ومع استمرار هذا الوضع تتحول صراعاتها النفسية إلى اضطرابات جسدية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة دبار مارية وغجاتي أشواق (2023) والتي توصلت إلى أن السبب في صراع الأدوار لديها يعود إلى تعارض الأدوار المهنية مع الأدوار الأسرية، حيث تجد المرأة صعوبة في التوفيق بين العمل وداخل الأسرة مما يولد صراعا في إتقان أدوارها.

#### -مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الخامسة (5):

وكان نصها: "تؤثر المشكلات الزوجية وتغيّر الأدوار على ظهور الأعراض السيكوسوماتية لدى المرأة التي مرّت بتجربة الأمومة.

وقد بينت نتائج الدراسة أن سبب بقاء الحالتين في العلاقة الزوجية رغم ما تعانيه من مشكلات زوجية وتحملها لمسؤوليات هي من واجب الرجل غير ان هذا التحمل المستمر أدى إلى تراكم ضغوط نفسية انعكست على شكل اضطرابات سيكوسوماتية.

وعليه نأكد صحة فرضية الدراسة حيث يمكن تفسير النتائج من خلال ما يعرف بغريزة الأمومة وهو ما يجعل المرأة تتحمل الكثير من الصعاب والضغوط.

حيث نجد الكثير من الأمهات تضحين بأنفسهن من أجل أبناءهن فنجدهن تتعائشن مع صراعات العلاقة الزوجية إلى جانب تحملهن للضغوط المرتبطة بعملهن خارج البيت لذلك تفضلن الاستمرار والصبر، لكن أثناء تكفلهن بمسؤوليات الأبناء وتوفير احتياجاتهم التي هي من واجبات الزوج تشعر المرأة أنها مطالبة بالتضحية المستمرة من أجل أطفالها وأنها مضطرة لتحمل العبء وحدها هذا ما يجعلها ترهق نفسياً، لكن تكبت هذا الشعور حفاظاً على استقرارهم. وبمرور الوقت تتحول هذه المعاناة النفسية المكبوتة إلى معاناة جسدية على شكل اضطرابات سيكوسوماتية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وأسفرت النتائج على انه لا توجد علاقة بين صراع الادوار والتوافق الزوجي ولا يوجد فروق في التوافق الزوجي وصراع الادوار يعزى لمتغير مده الزواج اما عن فرضيه صراع الادوار وعدد الاطفال فقد وجدنا فروق دالة احصائيا.

وتعارضت مع دراسة بلببوض لامية وحرقات وسيلة (2020) والتي توصلت إلى نتيجة مفادها لم تسجل فروق من ناحية وجود الأطفال وأنهم لا يؤثروا مباشرة في مستوى صراع الدور كبقية العوامل.

## خلاصة الفصل:

لقد تم عرض في هذا الفصل حالتين وتحليل المقابلات وتطبيق المقاييس عليهما وخروج بنتائج تشير أن كلاهما لديهن توافق نفسي ضعيف وصراع أدوار مرتفع، مع أعراض جسدية متوسطة وهذا راجع لتأثير العوامل النفسية على الصحة البدنية للأفراد

عمدنا في هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن ظاهرة تغير أدوار المرأة التي أصبح يشهدها مجتمعنا مؤخرًا ومحاولة ربطها بالمشكلات الزوجية في ظل ظهور الاضطرابات السيكوسوماتية .

ولقد أجرينا هذه الدراسة على حالات قصدية من مستشفى احمد مدغري عين تموشنت وبالضبط مصلحة الطب الداخلي بهدف معرفة مستويات صراع الأدوار والتوافق الزوجي إضافة إلى مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وقد اسفرت هذه الدراسة عن مجموعة النتائج التي تمثلت في التأكد من معاناة هذه الفئة من تغير في أدوارهن وذلك من خلال تطبيق مقياس صراع الأدوار عليهن، حيث أن هذا الأخير أدى إلى مشكلات زوجية بسبب عدم تحمل الزوج لمسؤوليته مما دفع إلى ظهور أعراض جسدية لدى حالات الدراسة.

وقد تم التوصل إلى هذه النتائج بالاعتماد على المنهج العيادي الذي يقوم على المقابلات العيادية بأواعها والملاحظات، وكذلك تطبيق المقاييس، وتبقى هذه النتائج غير معممة على جميع الحالات ما لم تتوفر فيها نفس خصائص حالات الدراسة الحالية. ويبقى هذا الطرح مفتوح لدراسات أخرى من جوانب أخرى

### التوصيات والاقتراحات:

#### أولاً-التوصيات:

- 1-تعزيزالأخصائي النفسي للزوجين مهارات التواصل للحد من الخلافات
- 2-على الزوجان تنظيم الأدوار الأسرية بطريقة واضحة ومتوازنة بين أفراد الأسرة.
- 4-على وسائل الإعلام توعية المرأة بأهمية التعبير عن المشاعر والانفعالات بدل كبتها لتفادي التأثيرات السلبية.
- 5-على الطبيب الاهتمام بالصحة النفسية المرأة للوقاية من الاضطرابات السيكوسوماتية
- 6-على المراكز الصحية إعداد برامج إرشاد أسري لمساعدة الأزواج على حل مشاكلهم.
- 7-على الأخصائيون تشجيع النساء بضرورة استشارة المختصين عند ظهور أعراض جسدية ليس سبب عضوي

#### ثانياً: الاقتراحات:

- 1-اقتراح برامج إرشادية نفسية للتخفيف من الاضطرابات السيكوسوماتية
- 2-القيام بدراسات أخرى حول نفس الموضوع في بيئات مختلفة ومع عينات أكبر
- 3-بناء مقياس المشكلات الزوجية ومقياس تغير الأدوار نظراً لندرته
- 4-العمل على برامج علاجية متنوعة لهذه الفئة



# قائمة المراجع

### قائمة المراجع والمصادر:

- ✚ أديس علا حسن (2018). عوامل الخطر الأسرية لدى المصابين بالاضطرابات السيکوسوماتية في محافظة الخليل. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، عمادة الدراسات العليا. جامعة القدس.
- ✚ أبو سعد أحمد عبد اللطيف، الختاتنة سامي محمد ( 1435). سيكولوجية المشكلات الأسرية. (ط2). دار المسيرة.
- ✚ العرابي فتيحة، حسني خيرة، بوهلالي شيماء (2022). أثر تغير الدور الاجتماعي للمرأة العاملة على الأداء الوظيفي. جامعة ابن خلدون تيارت.
- ✚ العمودي أحمد بن عبد الله بن عثمان (2023). المشكلات الأسرية المتكررة. وكيفية الحد منها. (م.4) إصدار 46
- ✚ الذهبي إبراهيم، مكاك ليل (2015). عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري. جامعة باتنة.
- ✚ الوحيدى عمار يوسف، زاهرة خالد عامر (2022). أمراض الاضطرابات السيکوسوماتية من منظور علم النفس الجسدي. (م.10). العدد (4).
- ✚ بوقريش فريد (2011). الأدوار الاجتماعية للمرأة والفتاة في ظل منهاج الإصلاح التربوي الجزائري. مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية. (العدد الأول). جامعة معسكر.
- ✚ بن علال مروى، بوسوار سعاد. (2025). المرأة العاملة بين ازدواجية الأدوار المهنية والأسرية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع. جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت.

## قائمة المراجع

- ✚ خنتيش نسيمه، نقادي علي.(2022). الاضطرابات السيکوسوماتية الناتجة عن صدمة الاعتداء الجنسي لدى خريجي السجون. مذكرة ماستر. جامعة تيارت
- ✚ ريحاني الزهرة (2010). العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيکوسوماتية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس.
- ✚ زحاف بدره (2023) الاحتراق النفسي والتوافق النفسي لدى عاملات النظافة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي. جامعة بلحاج بوشعيب-عين تموشنت-.
- ✚ سمور قاسم، نرمين نضال (بدون سنة). القدرة التنبؤية لأساليب الحياة والتواصل الزواجي وبعض اضطرابات الشخصية بالكرب الزواجي لدى عينة من الأزواج. جامعة اليرموك
- ✚ طراد نفيسة (2021). علاقة نمط الشخصية (أ، ب) واستراتيجيات لمواجهة الاستجابة السيکوسوماتية لدى عينة من الفريق الصحي الطبي وشبه الطبي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-..
- ✚ عباسه أمينة (2018). الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها بالاضطرابات السيکوسوماتية لدى أساتذة التعليم المتوسط. أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في علم النفس. جامعة وهران 2.
- ✚ عيسى رانيا (2021). تعرف على أبرز المشاكل الزوجية وطرق حلها.
- ✚ عمومن رمضان (2013). عمل المرأة بين صراع الدور والطموح. ملتقى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عمار تليجي-الأغواط-. جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-.
- ✚ عيسى تواتي إبراهيم. (2021). محاضرات في الاضطرابات السيکوسوماتية موجهة لطلبة سنة أولى ماستر علم النفس العيادي. جامعة 8 ماي 1945.
- ✚ غانم محمد حسن، (2011). كتاب الاضطرابات النفسجسمية تاصيل نظري ودراسات ميدانية. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

## قائمة المراجع

- ✚ فرحات نادية (2020) الزواج واتوافق الزوجي. المجلة المقاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية (م.20).
- جامعة بلعباس.
- ✚ قادير عقيلة، مرابط ريان (2021). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاضطرابات السيکوسوماتية ومرض السكري وارتفاع ضغط الدم لدى الممرضين. مذكرة ماستر أكاديمي في علم النفس العيادي.
- ✚ لعلمي زازة. (2020) العمل النسوي وصراع الأدوار. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل. جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.
- ✚ ماجدة جمام. (2020). تأثير عمل المرأة على اتخاذ القرارات الأسرية. مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل. جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- ✚ معوشة عبد الحفيظ. (2024). محاضرات في مادة الأمراض السيکوسوماتية. محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس الصحة.
- ✚ هيبوب حفيظة (2016). الضغوط النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيکوسوماتية لدى المصابات بالسرطان بالمؤسسة الاستشفائية محمد بوضياف-ورقلة-مذكرة ماستر أكاديمي.
- ✚ Aghdam Ghorban fathi, ABadi Hasan, Jamehri farhad (1994). A comparaison of the effectiveness of communication skills training for marital conflicts and quality of life in female student of Islamic Azad university science and research Branch
- Scholars Research library Journal.3 (4)
- ✚ Fiveable content team (2025).
- ✚ HarisFarah, Anech Kumar (2018). Marital satisfaction and communication skills among married couples. Indian Journal of social Research.59 (1).

- ✚ Christian lyani, Negwe christhoher (2012) societ al perception of communication strategies among married coupled in nsuk kan south–eastern Nigeria sociologie Mind, 2(4).
- ✚ Kulantark ousheh Mohammad (2012) effets of existantial issues training on marital communication a mong Inamian women psichlogys ketene. 21(2).
- ✚ Samavi,Mohammadi, chazavi (2016). The relation ship between attachment style whith marital satisfaction Iranian red crescent Medical Journal,18(4).

## قائمة الملاحق:

ملحق رقم (1) يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية للأداتين

| الأداتين               | الثبات | الصدق |
|------------------------|--------|-------|
| استمارة صراع الأدوار   | 0.86   | 0.91  |
| استمارة التوافق الزوجي | 0.84   | 0.92  |

ملحق رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية للأداتين.

|                       | المتغيرات  | م     | ع     | ن  | اختبار T | د.ح | مستوى الدلالة |
|-----------------------|------------|-------|-------|----|----------|-----|---------------|
| استمارة صراع الأدوار  | درجات عليا | 42.3  | 6,14  | 20 | 23.63    | 38  | دالة عند 0.5  |
|                       | درجات دنيا | 19.85 | 4.08  | 20 |          |     |               |
| اختبار التوافق الزوجي | درجات عليا | 164.1 | 50.65 | 20 | 15.06    | 38  | دالة عند 0.5  |
|                       | درجات دنيا | 58.35 | 18.35 | 20 |          |     |               |

ملحق رقم (3): يوضح قيم الصدق الذاتي للاستمارتين

| الأداتين               | الثبات | الصدق |
|------------------------|--------|-------|
| استمارة صراع الأدوار   | 0.86   | 0.91  |
| استمارة التوافق الزوجي | 0.84   | 0.92  |

ملحق رقم (4): يبين توزيع فقرات المقياس على أبعاد الاضطرابات السيکوسوماتية:

| أبعاد المقياس | رقم الفقرات | المجموع |
|---------------|-------------|---------|
|---------------|-------------|---------|

## الملاحق

|    |                      |                       |
|----|----------------------|-----------------------|
| 03 | 3-2-1                | الرؤية                |
| 09 | 12-11-9-8-7-6-5-4    | الجهاز التنفسي        |
| 06 | 18-17-16-15-14-13    | القلب والأوعية        |
| 06 | 24-23-22-21-20-19    | الجهاز الهضمي         |
| 05 | 29-28-27-26-25       | الجهاز العظمي         |
| 04 | 33-32-31-30          | الجلد                 |
| 07 | 40-39-38-37-36-35-34 | الجهاز العصبي         |
| 04 | 46-45-44-43-42- 41   | أمراض مختلفة          |
| 04 | 50-49-48-47          | تكرار المرض           |
| 07 | 57-56-55-54-53-52-51 | الجهاز الهرموني والدم |
| 04 | 61-60-59-58          | الاكتئاب              |
| 07 | 68-67-66-65-64-63-62 | القلق                 |
| 04 | 72-71-70-69          | الحساسية              |
| 05 | 77-76-75-74-73       | الغضب                 |
| 04 | 81-80-79-78          | التوتر                |
| 81 |                      | المجموع الكلي         |

ملحق رقم (5) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والبعد لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية

| معامل الارتباط     | الفقرة |
|--------------------|--------|
| بعد الرؤية         |        |
| 0.815**            | 1      |
| 0.780**            | 2      |
| 0.485**            | 3      |
| بعد الجهاز التنفسي |        |
| 0.414**            | 4      |
| 0.488**            | 5      |



|                   |    |
|-------------------|----|
| 0.387**           | 6  |
| 0.375**           | 7  |
| 0.352**           | 8  |
| 0.459**           | 9  |
| 0.717**           | 10 |
| 0.600**           | 11 |
| 0.664**           | 12 |
| بعد القلب الأوعية |    |
| 0.523**           | 13 |
| 0.598**           | 14 |
| 0.626**           | 15 |
| 0.439**           | 16 |
| 0.593**           | 17 |
| 0.576**           | 18 |
| بعد الجهاز الهضمي |    |
| 0.590**           | 19 |
| 0.326**           | 20 |
| 0.657**           | 21 |
| 0.588**           | 22 |
| 0,636**           | 23 |
| 0.492**           | 24 |
| بعد الجهاز العظمي |    |
| 0.500**           | 25 |
| 0,628**           | 26 |
| 0,520**           | 27 |
| 0,709**           | 28 |
| 0,379**           | 29 |
| بعد الجلد         |    |
| 0,629**           | 30 |

|                       |    |
|-----------------------|----|
| 0,765**               | 31 |
| 0,490**               | 32 |
| 0,517**               | 33 |
| بعد الجهاز العصبي     |    |
| 0,446**               | 34 |
| 0,549**               | 35 |
| 0,651**               | 36 |
| 0,659**               | 37 |
| 0,659**               | 38 |
| 0,576**               | 39 |
| 0,577**               | 40 |
| بعد أمراض مختلفة      |    |
| 0,371**               | 41 |
| 0,715**               | 42 |
| 0.806**               | 43 |
| 0,721**               | 44 |
| 0,582**               | 45 |
| 0.357**               | 46 |
| بعد تكرار المرض       |    |
| 0.534**               | 47 |
| 0,558**               | 48 |
| 0.594**               | 49 |
| 0,632**               | 50 |
| الجهاز الهرموني والدم |    |
| 0.543**               | 51 |
| 0.628**               | 52 |
| 0.645**               | 53 |
| 0.415**               | 54 |
| 0.637**               | 55 |

|              |    |
|--------------|----|
| 0.611**      | 56 |
| 0.694**      | 57 |
| بعد الاكتئاب |    |
| 0,635**      | 58 |
| 0.774**      | 59 |
| 0.786**      | 60 |
| 0.530**      | 61 |
| بعد القلق    |    |
| 0.381**      | 62 |
| 0.517**      | 63 |
| 0.592**      | 64 |
| 0.420**      | 65 |
| 0.480**      | 66 |
| 0.602**      | 67 |
| 0.475**      | 68 |
| بعد الحساسية |    |
| 0,661**      | 69 |
| 0,642**      | 70 |
| 0,529**      | 71 |
| 0,622**      | 72 |
| بعد الغضب    |    |
| 0,500**      | 73 |
| 0,628**      | 74 |
| 0,520**      | 75 |
| 0,709**      | 76 |
| 0.379**      | 77 |
| بعد التوتر   |    |

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| 0,717**              | 78                    |
| 0,728**              | 79                    |
| 0,756**              | 80                    |
| 0,685**              | 81                    |
| 0,443**              | الرؤية                |
| 0,750**              | الجهاز التنفسي        |
| 0,632**              | القلب و الأوعية       |
| 0,742**              | الجهاز الهضمي         |
| 0,627**              | الجهاز العظمي         |
| 0,356**              | الجلد                 |
| 0,777**              | الجهاز العصبي         |
| 0,821**              | أمراض مختلفة          |
| 0,682**              | تكرار المرض           |
| 0,642**              | الجهاز الهرموني والدم |
| 0,525**              | الاكتئاب              |
| 0,716**              | القلق                 |
| 0,643**              | الحساسية              |
| 0,655**              | الغضب                 |
| 0,532**              | التوتر                |
| *دالة عند مستوى 0.01 | *دالة عند مستوى 0,05  |

ملحق رقم (6): معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس

## الملاحق

| الأبعاد               | معامل الارتباط |
|-----------------------|----------------|
| الرؤية                | 0.443**        |
| الجهاز التنفسي        | 0.750**        |
| القلب و الأوعية       | 0.632**        |
| الجهاز الهضمي         | 0.742**        |
| الجهاز العصبي         | 0.627**        |
| الجلد                 | 0.356**        |
| الجهاز العصبي         | 0.777**        |
| أمراض مختلفة          | 0.821**        |
| تكرار مرض             | 0.682**        |
| الجهاز الهرموني والدم | 0.642**        |
| الإكتئاب              | 0.525**        |
| القلق                 | 0.716**        |
| الحساسية              | 0.643**        |
| الغضب                 | 0.655**        |
| التوتر                | 0.532**        |

ملحق رقم (7): جدول معاملات تمييز الأبعاد الفرعية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

| المصادر         | المجموعة العليا |         | المجموعة الدنيا |         | قيمة (ت)<br>التمييز | sig   |
|-----------------|-----------------|---------|-----------------|---------|---------------------|-------|
|                 | ع               | م       | ع               | م       |                     |       |
| الرؤية          | 0.0000          | 6.0000  | 0.49725         | 3.6429  | 17.737              | 0.000 |
| الجهاز التنفسي  | 1.08941         | 16.4286 | 0.94926         | 11.1429 | 32.356              | 0.000 |
| القلب و الأوعية | 0.86444         | 10.8671 | 0.46881         | 6.7143  | 23.381              | 0.000 |
| الجهاز الهضمي   | 0.82874         | 11.0714 | 0.72627         | 7.2857  | 33.265              | 0.000 |
| الجهاز العصبي   | 0.36314         | 9.8571  | 0.91687         | 6.9286  | 15.010              | 0.000 |

## الملاحق

|       |        |         |          |         |          |                        |
|-------|--------|---------|----------|---------|----------|------------------------|
| 0.000 | 21.663 | 0.49725 | 4.6429   | 0.84190 | 7.3571   | الجلد                  |
| 0.000 | 37.626 | 0.93761 | 8.4286   | 0.94926 | 13.1429  | الجهاز العصبي          |
| 0.000 | 34.205 | 0.46881 | 6.7143   | 0.67937 | 11.0000  | أمراض مختلفة           |
| 0.000 | 12.315 | 0.75955 | 5.50000  | 0.0000  | 8.0000   | تكرار مرض              |
| 0.000 | 20.634 | 0.51355 | 7.5714   | 1.18831 | 12.2143  | الجهاز الهرموني و الدم |
| 0.000 | 26.224 | 0.51355 | 4.5714   | 0.36314 | 7.8571   | الاكتئاب               |
| 0.000 | 30.970 | 0.89258 | 2.2143   | 0.66299 | 13.1429  | القلق                  |
| 0.000 | 12.021 | 0.75593 | 5,5714   | 0.0000  | 8.0000   | الحساسية               |
| 0.000 | 15.010 | 0.91687 | 6.9286   | 0.36314 | 9.8571   | الغضب                  |
| 0.000 | 26.021 | 0.51355 | 4.4286   | 0.0000  | 8.0000   | التوتر                 |
| 0.000 | 46.250 | 4.44502 | 112,2857 | 4.04643 | 138.7143 | الدرجة الكلية          |

### ملحق رقم (8): دليل المقابلة (الحالة الأولى):

س1: هل يمكنك أن تعرفي بنفسك؟

س2: كيف كانت بداية زواجك؟

س3: هل استمر هذا الوضع بعد الزواج؟

س4: ما نوع المسؤوليات التي تتحملينها؟

س5: كيف يساهم الزوج مادياً؟

س6: كيف تصفين شعورك تجاه هذا الوضع؟

س7: كيف هي ظروف السكن؟

س8: كيف هي علاقتك مع عائلة الزوج؟

س9: هل تعرضت لمواقف صعبة داخل هذا البيت؟

س10: هل أثرت هذه الحادثة على صحتك؟

س11: هل خضعتي لعمليات جراحية؟

س12: متى بدأت تشعرين بالتعب النفسي؟

س13: ما الأعراض النفسية التي شعرت بها؟

س14: هل ظهرت لديك أعراض جسدية؟

س15: ماذا كان التشخيص الطبي؟

س16: كيف كان رد فعلك عند معرفة المرض؟

س17: كيف تربطين بين حالتك النفسية وصحتك الجسدية؟

س18: هل تهتمين بنفسك صحياً؟ .

س19: كيف هي علاقتك الحالية بزوجك؟

س20: هل تلقيت دعم من العائلة؟

س21: كيف أثر فقدان والدتك عليك؟

س22: هل فكرت في تغيير وضع السكن؟

س23: كيف كان موقف الزوج من ذلك؟

س24: هل مررت بمواقف أثرت عليك نفسياً من الزوج؟

س25: كيف تصفين حالتك الحالية؟

**ملحق رقم (9) دليل المقابلة (الحالة الثانية):**

س1: ممكن تعرفي بنفسك؟

س2: كم دامت مدة زواجك؟

س3: هل زواجك كان عن حب أم تقليديا؟

س4: كيف كانت علاقتك بزواجك؟

س5: هل كانت توجد خلافات بينكما؟

س6: كيف كان يتم حل مشاكلكم؟

س7: هل كنتي تشعرين بالدعم؟

س8: هل كان طرف ثالث يحاول الصلح بينكم؟

س9: كيف كانت علاقتكم قبل إنجاب الأطفال؟

س10: حدثيني عن المسؤوليات التي كنتي تتحملينها؟

س11: كيف اثرت عليك هذه المسؤوليات التي كنتي تتحملينها؟

س12: كيف تصفين حالتك النفسية الحالية؟

س13: كيف كانت وجهة نظر زوجك اتجاه عملك؟



س14: هل تعاني من أعراض جسدية؟

س15: متى بدأت هذه الأعراض؟

س16: متى تزداد هذه الأعراض؟

س17: هل لديك سوابق مرضية؟

س 18: كيف تربطين حالتك النفسية بحالتك الجسدية؟

س19: متى كان التشخيص الطبي؟

س20: كيف كان رد فعلك عند معرفتك المرض؟

### الملحق رقم (10) استمارة صراع الأدوار والتوافق الزوجي:

أختي الفاضلة

أضع بين يديك استمارة تدور أسئلتها حول مجموعة من المواقف التي تمرين بها في حياتك اليومية والعملية، مع الزوج والأولاد والزملاء، لهذا الغرض أرجو منك سيدني الفاضلة الإجابة عن الأسئلة الموضوعة بين يديك بكل صراحة وصدق للاستكمال هذه الدارسة

التعليمات :

(ضع علامة x في المكان المناسب)

\* تأكدي أنك أجبت على السؤال قبل تحوّلك للسؤال الموالي.

\* لا تتركي سؤال دون الإجابة عليه.

\* لا تضعي أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

\* ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة المهم أن توضحى أريك الشخصي.

\* اعملي أن هذه المعلومات ستكون موضع كتمان تام السرية مطلقة، لأنها ستستخدم إلا في أغراض البحث العلمي الذي يهدف إلى خدمة مجتمعنا الناهض.

ولك جزيل الشكر

البيانات الشخصية:

- المهنة:

- المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ إكمالي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

-المستوى التعليمي للزوج:

ابتدائي ☐ إكمالي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

-عدد الأولاد: 2

- السن: أقل من 35 سنة ☐ أكثر من 35 سنة ☐

- مكان العمل: مديرية البيئة

- عدد ساعات العمل أسبوعيا: أقل من 30 ساعة ☐ أكثر من 30 ساعة ☐

الاستمارة الأولى

## الملاحق

| الرقم | البنود                                                                 | نعم | أحياناً | لا |
|-------|------------------------------------------------------------------------|-----|---------|----|
| 01    | أتضايق لأنني لا أجد الوقت الكافي للاهتمام بمظهري الخارجي               |     |         |    |
| 02    | زوجي يقدر حدة أعبائي                                                   |     |         |    |
| 03    | تعدد مهامى شغلنى عن الاهتمام بأولادى                                   |     |         |    |
| 04    | أعمالى المنزلية تأخذ كل ما تبقى من جهدى                                |     |         |    |
| 05    | عملى لا يضيع فى الحساب أننى زوجة وأم                                   |     |         |    |
| 06    | عملى يجعلنى عصبية                                                      |     |         |    |
| 07    | أستمد من تداخل أدوارى العزيمة                                          |     |         |    |
| 08    | الشعور بالإرهاق يجعلنى أغضب بسرعة                                      |     |         |    |
| 09    | عملى خارج المنزل سبب لى الخلافات الزوجية                               |     |         |    |
| 10    | كلما تقدمت فى السن أحسن التعامل مع جل أدوارى                           |     |         |    |
| 11    | أجد صعوبة فى التوفيق بين جل واجباتى                                    |     |         |    |
| 12    | أثبت وجودى فى نظر زوجى من تعدد مهامى                                   |     |         |    |
| 13    | كلما ازد عدد أولادى تزيد مشاكلى                                        |     |         |    |
| 14    | أكثر التغيب عن العمل لكثرة انشغالاتى                                   |     |         |    |
| 15    | لكثرة واجباتى المنزلية صرت أفكر فى إحضار من يساعدنى فى أعمالى المنزلية |     |         |    |
| 16    | تداخل أدوارى يشعرنى بالتحدي                                            |     |         |    |
| 17    | أعمل لأثبت وجودى                                                       |     |         |    |
| 18    | تعدد مهامى ينقص من كفاءتى المهنية                                      |     |         |    |
| 19    | زوجى يرانى ربة بيت                                                     |     |         |    |
| 20    | أشعر أننى قاسية فى تربيته لأولادى                                      |     |         |    |

## الملاحق

|    |                                                        |  |  |  |
|----|--------------------------------------------------------|--|--|--|
| 21 | علاقتي مع الزملاء في العمل يسودها التوتر               |  |  |  |
| 22 | صرت أخلط بين جميع واجباتي                              |  |  |  |
| 23 | زوجي يشاركني جميع اهتماماتي                            |  |  |  |
| 24 | صرت لا أهتم بزوجي كما ينبغي                            |  |  |  |
| 25 | الاهتمام بأولادي لا يترك لي الوقت الكافي لمهامي الأخرى |  |  |  |
| 26 | أجد في عملي التحدي لظروفي                              |  |  |  |
| 27 | لكثرة انشغالاتي صرت لا أهتم بالزيارات وتبادلها         |  |  |  |
| 28 | زوجي لا يساعدني في أداء أدوري داخل المنزل              |  |  |  |
| 29 | أولادي يروني مثال للصمود في الحياة                     |  |  |  |
| 30 | الاهتمام بالعمل أهملني باقي أدوري                      |  |  |  |
| 31 | كثرة مهامي أضعفت صلتي بزوجي                            |  |  |  |
| 32 | أقوم بأعمال المنزل بحتمية شديدة                        |  |  |  |
| 33 | انشغالي بالعمل أثر على أدائي لوظائفي الأخرى            |  |  |  |
| 34 | مساعدة أولادي في دروسهم تزيد من حدة أعبائي             |  |  |  |
| 35 | لشدة إرهاقي لا أستطيع انجاز أعمالي المنزلية بإتقان     |  |  |  |
| 36 | انشغالي بالعمل ازد من حدة أعبائي                       |  |  |  |

## الاستمارة الثانية

| الرقم | البند                         | دائما | أحيانا | نادرا |
|-------|-------------------------------|-------|--------|-------|
| 01    | نظرتنا للحياة متقاربة         |       |        |       |
| 02    | لا يطيق أحدها البعاد عن الآخر |       |        |       |
| 03    | نتقارب في عادتنا وطباعنا      |       |        |       |

|    |                                                |  |  |
|----|------------------------------------------------|--|--|
| 04 | يعتبر كلانا الآخر (فتى/فتاة) أحلامه            |  |  |
| 05 | لم نختلف على مبدأ احترامنا                     |  |  |
| 06 | نتبادل الإعجاب والتقدير والحب                  |  |  |
| 07 | يقدر كلانا الحياة الزوجية ويقدرها              |  |  |
| 08 | لو خيرنا من جديد لاختار أحدا الآخر             |  |  |
| 09 | يكره كلانا الحرام ويمقتة                       |  |  |
| 10 | لا يرى أحدا في الآخر إلا كل جميل               |  |  |
| 11 | يرضى كلانا بما قسم الله عليه                   |  |  |
| 12 | لا نفارق بعضنا تقريبا إلا في ساعات العمل       |  |  |
| 13 | تنظم علاقاتنا وفقا لقواعد الشرع والدين         |  |  |
| 14 | نتحدث بحب عن ذكرياتنا الجميلة ولا ننساها       |  |  |
| 15 | نرسم لمستقبلنا ونخطط له معا                    |  |  |
| 16 | أمتع الأوقات وأعذبها تلك التي نقضيها معا       |  |  |
| 17 | نشعر أننا نتخاطب بلغة واحدة وننطق بلسان واحد   |  |  |
| 18 | لا يتلذذ أحدا طعامه وشأه دون الآخر             |  |  |
| 19 | نواجه المشكلات معا                             |  |  |
| 20 | نتبادل أروق المشاعر وأعذبها                    |  |  |
| 21 | دائما نتلاقى عند نقطة واحدة تنهي اختلافنا      |  |  |
| 22 | لا يهنا لأحدا نومه إلا إذا اطمأن على نوم الآخر |  |  |
| 23 | يغلب العقل في تفهم حوا ارتنا                   |  |  |
| 24 | نتقارب أفكارنا ونتلاقى ميولنا واهتماماتنا      |  |  |
| 25 | يحرص كل منا على إرضاء الآخر ما أمكن            |  |  |

|    |                                                       |  |  |
|----|-------------------------------------------------------|--|--|
| 26 | يعتبر كلانا الآخر صدره الحنون                         |  |  |
| 27 | نتبادل الأفكار ونصرح بخيالنا معا                      |  |  |
| 28 | نشعر أننا جسدان في روح واحدة                          |  |  |
| 29 | أسعد الأوقات تلك التي نتجاذب فيها أطراف الحديث الممتع |  |  |
| 30 | يشعر كل منا أنه في واد والثاني في واد آخر             |  |  |
| 31 | يشعر كلانا باحتياجه الشديد للآخر                      |  |  |
| 32 | يعتبر كلا منا أجمل هدية من الله إليه                  |  |  |
| 33 | يخطط كلانا لحياته في غياب الآخر                       |  |  |
| 34 | ننطق بكلمة واحدة                                      |  |  |
| 35 | لم نتذكر أننا تلاقينا على رأي واحد يوما ما            |  |  |
| 36 | يحترم كلانا مشاعر الآخر ويقدها                        |  |  |
| 37 | لغة الحوار بيننا مقطوعة                               |  |  |
| 38 | نتلاقى روحيا قبل أن نتلاقى جسديا                      |  |  |
| 39 | لا يقتنع كلانا بتفكير الآخر                           |  |  |
| 40 | يعتبر كلانا الآخر لطيفا وجذابا                        |  |  |
| 41 | أصبحنا ننسى أننا متزوجين                              |  |  |
| 42 | علاقتنا الجنسية تسودها مشاعر نبيلة                    |  |  |
| 43 | يجد كلانا ارحته في البعد عن الآخر                     |  |  |
| 44 | يحاول كل منا أن يبدو جميلا في عيني الآخر              |  |  |
| 45 | نتجنب المناقشات معا منعا للمشاجرات                    |  |  |
| 46 | يبذل كل منا أقصى ما يمكنه لإسعاد الآخر                |  |  |
| 47 | يفتش كلا منا عن أخطاء الآخر و يضحهما                  |  |  |

|    |                                              |  |  |
|----|----------------------------------------------|--|--|
| 48 | يبتسم كلانا في وجه الآخر حتى في أصعب المواقف |  |  |
| 49 | نتشاجر أحول الأمور لا تستحق مجرد العتاب      |  |  |
| 50 | يحترم كل منا أسرار حياتنا الخاصة             |  |  |
| 51 | بدأت الشكوك والظنون تتسرب إلى حياتنا         |  |  |
| 52 | يشعر كل منا بصدق الآخر                       |  |  |
| 53 | أصبحنا غريبين تحت سقف واحد                   |  |  |
| 54 | نشعر بالفرح والسعادة عندما نكون معا          |  |  |
| 55 | صار الخصام طابع حياتنا                       |  |  |
| 56 | نحرص على تحقيق أقصى إشباع عاطفي وجنسي        |  |  |
| 57 | بدأنا نبحت عن السعادة خارج المنزل            |  |  |
| 58 | كلا منا يفتردي الآخر بروحه                   |  |  |
| 59 | أصبحنا نخلق المشاكل والنزاعات                |  |  |
| 60 | الجنس في حياتنا وسيلة شرعية ممتعة لغاية كبرى |  |  |

ملحق رقم ( 11 ) مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية:

مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية المقتن في البيئة الجزائرية

التعليمات:

ضع علامة (X) في إحدى الخانتين التي تجدها مناسبة

| الفقرات | نعم | لا |
|---------|-----|----|
|---------|-----|----|

## الملاحق

|  |  |                                                             |
|--|--|-------------------------------------------------------------|
|  |  | 1-تدمع عيني باستمرار                                        |
|  |  | 2-غالبا ما يحدث لي فقدان رؤية                               |
|  |  | 3-غالبا ما أحس بضباب في العين                               |
|  |  | 4-أنفي مسدود باستمرار                                       |
|  |  | 5-أنفي يرشح باستمرار (يسيل)                                 |
|  |  | 6-أصبت بنزيف حاد في أنفي سابقا                              |
|  |  | 7-أعاني كثيرا من شدة البرد                                  |
|  |  | 8-أصبت بحمى شديدة سابقا                                     |
|  |  | 9-أنا مصاب بمرض الربو                                       |
|  |  | 10-أعاني من التهاب الجيوب الأنفية (SINOSIDS)                |
|  |  | 11-تضايقني الكحة المستمرة                                   |
|  |  | 12-غالبا ما تكون كحتي مصحوبة بدم                            |
|  |  | 13-أعاني من الذبحة الصدرية                                  |
|  |  | 14-أصبت بنوبة قلبية                                         |
|  |  | 15-أصحو أثناء الليل لضيق التنفس                             |
|  |  | 16-سبق وأن ارتفع دمي                                        |
|  |  | 17-أشعر بالألم في القلب والصدر                              |
|  |  | 18-أشعر بصعوبة في التنفس                                    |
|  |  | 19-أعاني من صعوبة الهضم                                     |
|  |  | 20-أعاني من قرحة المعدة                                     |
|  |  | 21-سبق وأن حدثت لي الام أو التهاب في الغشاء المخاطي للقولون |
|  |  | 22-زاد وزني مؤخرا                                           |
|  |  | 23-سبق أن أصبت بالتهاب في الزائدة الدودية                   |
|  |  | 24-سبق أن وجدت دم في البراز                                 |
|  |  | 25-لدي عظام ضعيفة                                           |
|  |  | 26-أعاني من الروماتيزم                                      |
|  |  | 27-أشعر بتقلص عضلاتي ومفاصلي باستمرار                       |
|  |  | 28-يؤلمني ظهري باستمرار                                     |
|  |  | 29-عالجت سابقا عمودي الفقري بالتدليك                        |
|  |  | 30-أعاني من إصابات جلدية مزمنة                              |
|  |  | 31-كثيرا ما يظهر لدي حب جلدي(بثور)                          |

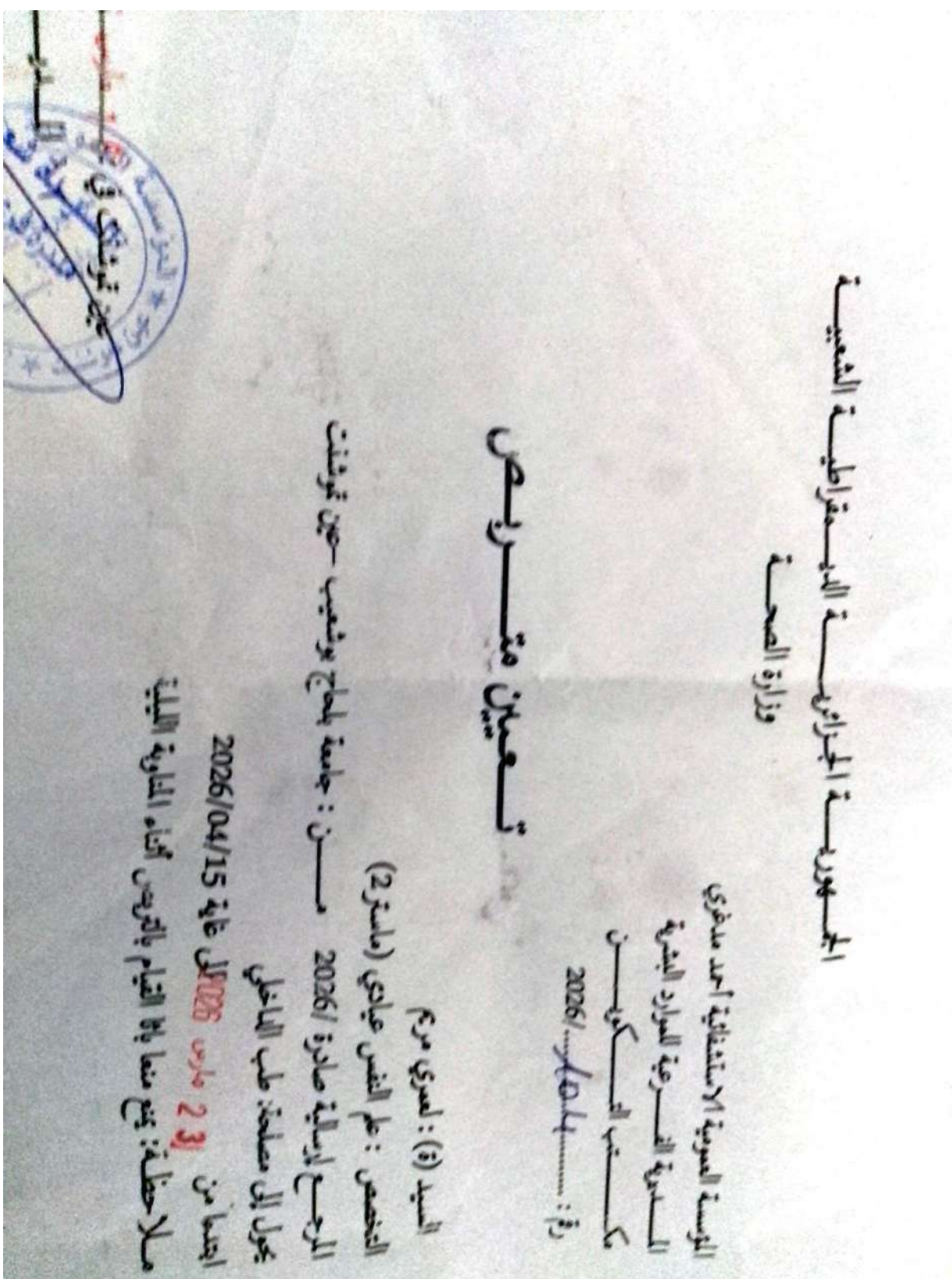


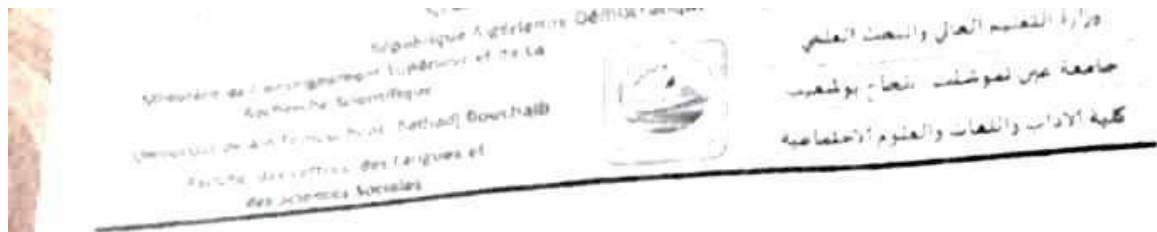
## الملاحق

|  |  |                                                        |
|--|--|--------------------------------------------------------|
|  |  | 32-جلدي حساس ورقيق                                     |
|  |  | 33-أعاني من وجود حكة شديدة في جلدي                     |
|  |  | 34-أعاني من تكرار حدوث صداع الرأس كثيرا                |
|  |  | 35-تتتابني نوبات سخونة أو برودة                        |
|  |  | 36-أعاني من نوبات سخونة أو برودة                       |
|  |  | 37-أشعر بالإغماء باستمرار                              |
|  |  | 38-أصيببت أحد أجزاء جسمي بالشلل سابقا                  |
|  |  | 39-يشتد عليّ ارتعاش في الوجه والرأس والأكتاف           |
|  |  | 40-أعني أظفري بصورة ضارة                               |
|  |  | 41-لدي اضطرابات في النوم                               |
|  |  | 42-سبب وأن وصف لي علاج بسبب العقم أو الإجهاد           |
|  |  | 43-سبق وأن كان لدي نزيف بالأذن                         |
|  |  | 44-أعاني من مشكلة المغص الكلوي والحصى الكلوي           |
|  |  | 45-أعرض للحوادث والكسور                                |
|  |  | 46-لدي اضطرابات مختلفة مرتبطة بالجهاز التناسلي         |
|  |  | 47-غالبا ما أكون مريضا                                 |
|  |  | 48-غالبا ما أألم الفراش بسبب المرض                     |
|  |  | 49-الصداع الشديد تجعلني من المستحيل القيام بعملتي      |
|  |  | 50-يقلقني ضعف صحتي                                     |
|  |  | 51-أصبت بمرض فقر الدم (أنيميا)                         |
|  |  | 52-عولجت من مرض تناسلي خطير                            |
|  |  | 53-أصبت بمرض السكري                                    |
|  |  | 54-أعاني من التهاب الغدة الدرقية (GOUATTRE)            |
|  |  | 55-عولجت من السرطان (CANCER)                           |
|  |  | 56-أعاني من مرض الأوردة المتضخمة في ساقي (LES VARICES) |
|  |  | 57-أعاني من انخفاض نسبة السكر في الدم                  |
|  |  | 56أشعر بالوحدة في الحفلات                              |
|  |  | 59-أنا دائما حزين                                      |
|  |  | 59-المرض يؤدي إليّ اليأس في الحياة                     |
|  |  | 61-الإصابة بالزكام تجعلني حزينا طوال الشتاء            |
|  |  | 62-أقلق باستمرار                                       |

## الملاحق

|  |  |                                                         |
|--|--|---------------------------------------------------------|
|  |  | 63- أي شيء يثير أعصابي ويتعبني                          |
|  |  | 64- أصبت بانهايار عصبي سابقا                            |
|  |  | 65- عالجت في أحد المستشفيات النفسية بسبب الأعصاب        |
|  |  | 66- أعرق كثيرا أثناء الامتحانات أو حين توجه إلي الأسئلة |
|  |  | 67- تختلط علي الأشياء عندما يكون علي تأديتها بسرعة      |
|  |  | 68- غالبا ما يتسبب العرق من جسمي                        |
|  |  | 69- أنا حساس وخجول جدا                                  |
|  |  | 70- من السهل إيذاء شعوري                                |
|  |  | 71- أعتبر شخصا سريع الغضب                               |
|  |  | 72- يغضبني النقد دائما                                  |
|  |  | 73- أحترس لنفسي دائما وأنا مع أصدقائي                   |
|  |  | 74- أقوم بالأشياء باندفاع                               |
|  |  | 75- من السهل إزعاجي                                     |
|  |  | 76- أنهار إذ لم أحافظ باستمرار على التحكم في نفسي       |
|  |  | 77- أغضب إذ لم أستطع الحصول على ما أريده فورا           |
|  |  | 78- غالبا ما ينتابني ارتعاش                             |
|  |  | 79- دائما أكون عصبيا                                    |
|  |  | 80- الأصوات المفاجئة تجعلني أرتجف بشدة                  |
|  |  | 81- أشعر بالضعف حينما يصيح أحد في وجهي                  |





الى السيد /  
مدير جامعة القادسية  
معدية العلوم والتربية

### الموضوع: طلب الموافقة المبدئية لإمضاء اتفاقية لإجراء تريض ميداني

المرجع: المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المؤرخ في 31 أوت 2013، المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 14-85 المؤرخ في 20 ربيع الثاني عام 1435 الموافق 20 فبراير سنة 2014.

في إطار تعزيز التعاون والتبادل ما بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي، ويهدف ضمان إجراء بحوث أكاديمية ذات جودة عالية، بشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلب الموافقة المبدئية لإمضاء اتفاقية موضوعها إجراء تريض ميداني للطلاب بمؤسساتكم من أجل إنجاز مشروع نهاية الدراسة.

الاسم واللقب: م.م. مكيه عبد الله / م.م. مكيه عبد الله

المستوى والتخصص: م.م. مكيه عبد الله / م.م. مكيه عبد الله

في الفترة الممتدة ما بين: 22/02/2014 إلى 03/03/2014

خلال فترة التريض، الطالب ملزم بالامتنال الصارم لقواعد الانضباط المتصوص عليها في القانون الداخلي للمؤسسة والالتزام بالإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن. نعتد على تعاونكم، ونرجوا أن تقبلوا، سيدي سيدي خالص الشكر والتقدير.

الموافقة المبدئية للمؤسسة المستقبلة

لجنة التوجيه والإشراف  
م.م. مكيه عبد الله  
م.م. مكيه عبد الله

رئيس القسم  
م.م. مكيه عبد الله  
م.م. مكيه عبد الله



عن تمؤشت في:

## طلب ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

إلى السيد(ة):

نرجو منكم التفضل بقبول استقبال الطالب:

الاسم والنقب (ة): **زأوي أمال**

تاريخ ومكان الميلاد: **14 ديسمبر 2002 ع. ك.ب. تمؤشت**

المسجل في: **علم النفس العيادي** **سماير 2002**

وبذلك من أجل إجراء تربص ميداني داخل مصالحكم. بهدف هذا التربص إلى تدعيم التكوين بتطبيق المعارف النظرية التي تم تدريسها لهم بالمؤسسة الجامعية.

تاريخ فترة التربص: من: **2026/03/15** إلى: **2026/04/15**

الاستاذ(ة) المشرف(ة): **زأوي أمال**

خلال هذا التدريب، الطالب ملزم بالامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

نعتد على تعاونكم، ونرجو أن تقبلوا، سيدي وسيدي، خالص شكرنا وتحياتنا.

زأوي أمال

رئيس القسم أو المسؤول البيداغوجي

قسم العلوم

الاجتماعية

بؤول فريق شعبه

عنوه اجتماعية

سم نفس

جامعة عن تمؤشت ببحاج بوشايب : طريق سيدي بعلادي، من: 284 عن تمؤشت - الجزائر  
UNIVERSITY AIN TEMOUCHENT BELHADJ BOUCHAIB  
BP 284 Route de SIDI EL LAHREJ - AIN TEMOUCHENT 46000 - ALGERIE

